

أَخْبَرَ الْكِتَابَ

لِلْحَافِظِ

عَبْدِ الرَّغْنَى بْنِ عَبْرَالْوَاحِدِ الْمُقْدَسِيِّ

تَذْكِيرَةُ الْحَافِظِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَمَّانِ الدَّهْبَيِّ

تَحْقِيقُ وَرَدِ الرَّسَّارِ

قِسْرِ الْمُتَحَقِّقِ بِالْمَلَرِ

دَلَالُ الصَّاحِبِ الْمُجَاهِدِ بِطَنِطَا

كتاب قدحوى درزا بعين الحسن محفوظة
للهذا قلت تنبئها
حقوق الطبع محفوظة

لدار الصَّحَافَةِ الْمُتَّصَدِّقَةِ بِطَنْطَا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

الراسلات:

طنطاش المديريه - أمام مخطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣ - ١٩٩٣ م

دَقْدَرْجَةٌ

• لِتَعْمَلُوا إِنَّمَا الْمُعْرِضُ التَّحْمِيرُ •

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات
أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا غُوتَنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (١)

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَبَثَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يَصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذَنْبَكُمْ وَمَنْ يَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣) .

أَمَا بَعْدَ

فإن الله تعالى أرسل محمداً - عليهما السلام - بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة فلم يترك
خيراً إلا دل أمته عليه ولا شرراً إلا حذرها منه .

ولما كانت هذه الأمة هي آخر الأمم ، ومحمد - عليهما السلام - هو خاتم الأنبياء ، خص
الله تعالى أمته بظهور أشراط الساعة فيها وبينها لهم على لسان نبيه - عليهما السلام - أكمل بيان
وأنتم ، وأخبر أن علامات الساعة ستخرج فيهم لا محالة فليس بعد محمد - عليهما السلام - نبي

(١) آل عمران الآية : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء الآية : ١ .

(٣) سورة الأحزاب الآية : ٧٠ - ٧١ .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

آخر يبين للناس هذه العلامات وما سيكون في آخر الزمان من أمور عظام تؤذن بخراب هذا العالم وبداية حياة جديدة يجازى فيها كلُّ بحسب ما قدمت يداه **فمن يعمل مثلثاً ذرة خيراً يرثه ومن يعمل مثلثاً ذرة شراً يرثه** (١).

ولما كانت العقائد التي يجب الإيمان بها تنقسم إلى اعتقاديات وعمليات .

فالاعتقادات : هي علم التوحيد والصفات وأصول الدين .

والعمليات : هي ما تتعلق بكيفية العمل من الشرائع والأحكام .

وعلم التوحيد : هو العلم بالعقائد الدينية عن الأدلة اليقينية وعليه فمسائل الاعتقاد هي صلب الإسلام وأصله الأصيل ، وبها يمتاز المؤمن من الكافر وأصحاب الجنة من أصحاب الجحيم (٢) .

فإذا علمت هذا ، فلا تغتر بقول من خالف أهل السنة والجماعة في عقائدهم وشذ عن إجماعهم مدعياً أن هذه مسائل نظرية لا يترتب عليها عمل ولا تهم المسلم في قليل أو كثير .

الثاني : أن المسائل العلمية الخبرية مما ابتلى الله تبارك وتعالى به عباده ليتحسن إيمانهم ويميز الحبيث من الطيب ، والمصدق من المكذب .

ومنشأ فساد الأمم والأديان إنما هو تقديم الرأي على الوحي ، والهوى على الشرع والعقل على النقل ، وما استحكمت هذه الأمور في أمة إلا تم خرابها ، وأصل ضلال الفرق أنهم يتدعون أصولاً تتوافق أهواءهم ثم يقدمونها على النصوص الصريحة ، فيتحكمون بها في الأدلة النقلية وقد أمروا أن يتحاكموا إليها .

فإذا علمت هذا وفهمت ما تقدم فاعلم أن من مقتضيات الشهادة بأن محمدًا صلوات الله عليه رسول الله : طاعته فيما أمر ، واجتناب ما نهى عنه وحذر ، وأن لا يعبد الله إلا بما

(١) سورة الزمر الآية : ٨ - ٧ .

(٢) من كتاب المهدى حقيقة لا خرافه لحمد بن إسماعيل .

شرع ، كذلك من مقتضياتها الأولية تصديقه - عليهما السلام - بكل ما أخبر .

وقد أخبر - عليهما السلام - عن رجال من الماضين بقصص كثيرة ؛ مثل حديث الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار ، فتوسلوا إلى الله تعالى بصالح أعمالهم ، فرج عنهم .

ومثل حديث الأبرص ، والأقرع ، والأعمى ومثل حديث الرجل الذي اشتري من رجل عقاراً ، فوجد في العقار جرة فيها ذهب .

وحيث أن الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً ، ثم سأله : هل له من توبة ؟

وحيث أن الرجل الذي ركب البقرة فكلمته البقرة ، والرجل الذي كلمه الذئب (١) .

قال الموفق أبو محمد المقدسي في لمعة الاعتقاد :

« ويجب الإيمان بكل ما أخبر به رسول الله - عليهما السلام . وصح به النقل عنه فيما شهدناه أو غاب عنا نعلم أنه حق وصدق وسواء في ذلك ما نقلناه وجهلناه ، ولم نطلع على حقيقة معناه ؛ مثل حديث الإسراء والمعراج ، ومن ذلك أشرطة الساعة ، مثل خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم - عليه السلام - في قوله ، وخروج ياجوج وأوجوج ، وخروج الدابة ، وطلع الشمس من مغربها وأشياه ذلك مما صح به النقل » (٢) .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :

(والتحقيق أن كلام رسول الله - عليهما السلام - حق ، وليس أحد أعلم بالله من رسوله ، ولا يُنصح لأمته منه ، ولا يُفصح ولا يحسن بياناً منه ، فإذا كان كذلك كان المتحدث والمنكر عليه من أضل الناس وأجهلهم وأسوئهم أدباء ، بل يجب تأدبه وتعزيزه ويجب أن يُصان كلام رسول الله - عليهما السلام - عن الظنو الباطلة والاعتقادات الفاسدة) .

(١) من كتاب المهدى حقيقة لا خراقة لحمد بن إسماعيل .

(٢) لمعة الاعتقاد (٢٠ - ٢١) .

ومن المعلوم أن الصادق المصدوق عليه السلام إذا ذكر من أشراط الساعة شيئاً فيجب علينا أن نقف في ذلك موقف التسليم والتصديق ، لما قاله الرسول عليه السلام .

وقد ظهر كثيرٌ من أشراط الساعة ، وتحقق ما أخبر به الرسول عليه السلام فكل يوم يزداد فيه المؤمنون إيماناً به وتصديقاً له ، إذ يظهر من دلائل نبوته وآيات صدقه ما يوجب على المسلمين التمسك بهذا الدين الحنيف ، وكيف لا يزدادون إيماناً وهم يرون هذه المغيبات التي أخبر بها رسول الله عليه السلام تقع كما أخبر؟! فإن كل واحدة من هذه الأشرطة التي تحدث لمعجزة بينة لنبي هذه الأمة عليه السلام فالويل ثم الويل لأولئك الجاحدين لرسالته الصادرين عنها أو المتشككين فيها (١) . وتأتي أهمية هذا الكتاب في هذا الوقت الذي أخذ فيه بعض الكتاب المعاصرين يشككون في ظهور ما أخبر به عليه السلام من المغيبات التي يجب الإيمان بها ومنها خروج الدجال .

ومن أجل هذا نقدم هذا الكتاب لعالم فاضل وهو العلامة عبد الغنى المقدسى - رحمة الله - لتنجلى للMuslimين النصوص الصحيحة التي جاءت في خروج الدجال ، مما يسعهم بعد ذلك إلا التسليم والتصديق والإيمان بما ثبت عن رسول الله عليه السلام فدونك الكتاب فنر به .

وإليك أخي المسلم بعض الأحاديث الثابتة عن رسول الله عليه السلام في شأن الدجال .



(١) من كتاب أشراط الساعة .

بعض الأحاديث الصحيحة الواردة في شأن الدجال

١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر ؟ » قالوا : نعم قال « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بنى إسماعيل ، فإذا جاءوها ، نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح قالوا : لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط أحد جانيها ثم تقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانها الآخر .

ثم تقول الثالثة : لا إله إلا الله والله أكبر ففوج لهم فيدخلونها ، في بينما هم يقتسمون الغائم إذ جاءهم الصريح أن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون » .

حديث صحيح .

آخر جه مسلم (٤/٢٩٢٠) والحاكم (٤/٤٧٦) .

٢ - عن ابن عمر قال : ذكر رسول الله ﷺ يوماً بين ظهراني الناس المسيح الدجال : فقال « إن الله ليس بأعور ، إلا أن الدجال أبور العين اليمنى كأنها عنبة طافقة » .

حديث صحيح .

آخر جه البخارى (٦/٣٤٣٩) /فتح) ومسلم (١/٢٧٤) .

٣ - عن أنس أن النبي ﷺ قال : « ما بعثتنبي إلا أنذر أمته الدجال الأعور الكذاب إلا أنه أعور وإن بين عينيه مكتوب كافر »

حديث صحيح .

آخر جه البخارى (١٣ / ٩١ فتح) و مسلم (٤ / ٢٩٣٣) .

٤ - عن حذيفة بن أسد الغفارى قال : اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر .
قال « ما تذاكرون » قالوا : نذكر الساعة . قال : « إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجاجل والدابة وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ﷺ ويأجوج وأمّاجوج وثلاثة خسوف : خسف بالشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم .

حديث صحيح .

آخر جه مسلم (٤ / ٢٢٢٦ / عبد الباقي) .

٥ - عن المغيرة بن شعبة : ما سأله أحد النبي ﷺ عن الدجال مأساته وإنه قال لي : « ما يضرك منه ؟ قلت : لأنهم يقولون إن معه جبل خُبز ونهر ماء ، قال : بل هو أهون على الله من ذلك » .

حديث صحيح .

آخر جه البخارى (١٣ / ٨٩ فتح) و مسلم (٤ / ٢٢٥٧) و عبد الباقي .

٦ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجم المدينة ثلاثة رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق » .

حديث صحيح .

آخر جه البخارى (١٣ / ٩٠ فتح) .

٧ - عن حذيفة عن النبي ﷺ قال في الدجال : « إن معه ماءً وناراً ، فنارة ماء بارد ، وما زه نار » . قال ابن مسعود : أنا سمعته من رسول الله ﷺ .

Hadith صحيح .

أخرجه البخاري (٧٥/٩) ومسلم (٢٩٣٤) وأبو داود (٤٣١٥) .

٨ - عن أبي سعيد رضى الله عنه قال : حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حدثنا طويلاً عن الدجال ، فكان فيما يحدثنا به أنه قال : « يأتي الدجال - وهو محرم عليه أن يدخل ناقب المدينة - فينزل بعض السبّاخ التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس - أو من خيار الناس - فيقول : أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذاثم أحسيته هل تشكون في الأمر؟ فيقولون : لا . فيقتله ثم يحييه ، فيقول : والله ما كتبت فيك أشد بصيرة مني اليوم . فيزيد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه » .

Hadith صحيح .

أخرجه البخاري (١٣/١٠١) فتح) ومسلم (٤/٢٢٥٦) عبد الباقي) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا حُولَّ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ سَهِلْ ..

(١) أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البغدادي بها ، أئبأ أبو المعالى ثابت بن بندار ، أئبأ أبو بكر أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ غَالِبِ الْبَرْقَانِيِّ الْخَوازِمِيِّ ، أئبأ أبو بكر أَحْمَدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْجَرْجَانِيِّ الإِسْمَاعِيلِيِّ ، أئبأ القاسم المقدمى ، ثنا فراج أَحْمَدَ بْنُ مُنْصُورَ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَئبأ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ يُونُسَ عَنْ الزَّهْرَى ، أَخْبَرَنِي سَالمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي رَهْطٍ (١) قَبْلَ ابْنِ صَائِدٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الْغَلْمَانِ عَنْدَ أَطْمٍ (٢) بْنِ مَعَالَةَ ، وَقَدْ قَارَبَ ابْنَ صَيَادٍ يَوْمَنِ الْحُلُمِ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ظَهَرَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لِابْنِ صَائِدٍ : «أَتَشْهِدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَنَظَرَ ابْنُ صَائِدٍ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَشْهِدُ أَنِّكَ رَسُولُ الْأَمْمَيْنِ ، فَقَالَ ابْنُ صَائِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَتَشْهِدُ أَنِّي

(١) إسناده صحيح :

وقد أخرجه البخاري (٦٥٤٣/١ فتح) (٦٥٠٥/٦) وأبو داود (٤٢٩٤) والترمذى (٤٢٤٩/٤) وعبد الرزاق فى المصنف (١١/٣٨٩) والبغوى فى شرح السنة (٦٩/١٥) كلهم من طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر عن النبي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - به .

(٢) رهط : الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو مادون العشرة والجمع أرهط وأرهاط . الوسيط (٣٧٧/١) .

(٣) أطم : الحصن والبيت المرتفع والجمع آطام ، وأطوم الوسيط (٢١/١) .

رسول الله؟ فرفضه رسول الله - عليه السلام - ؟ فقال آمنت بالله وبرسله ، ثم قال له رسول الله - عليه السلام - : « ماذا ترى؟ » قال ابن صياد : يأتيني صادق وكاذب ، فقال له رسول الله - عليه السلام - : « خلط عليك الأمر » ثم قال له رسول الله - عليه السلام - : « إني قد خجأت لك خيّاً » فقال ابن صياد : هو الدُّخُّ⁽³⁾ ، فقال له رسول الله - عليه السلام - : « أحسأ⁽⁴⁾ فلن - أو فلم - تعدو قدرك » فقال له عمر بن الخطاب : ذرني يارسول الله أضرب عنقه ، فقال رسول الله - عليه السلام - : « إن يكن هو لن تسلط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله » .

وقال سالم : سمعت ابن عمر يقول : انطلق بعد ذلك رسول الله - عليه السلام - وأبي بن كعب الأنصاري إلى النخل التي فيها ابن صياد ، حتى إذا دخل رسول الله - عليه السلام - طرق يتقى بجذوع النخل ، وهو يحتال أن يسمع عن ابن صياد شيئاً ، قبل أن يراه ابن صياد ، فرأاه رسول الله - عليه السلام - وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها زهرة ، ورأت أم ابن صياد رسول الله - عليه السلام - وهو يتقى بجذوع النخل ، فقالت لابن صياد : ياصاحف - وهو اسم ابن صياد - هذا محمد ، قام ابن صياد ، فقال رسول الله - عليه السلام - : « لو تركته بين؟ » .

قال سالم : قال عبد الله بن عمر : ققام رسول الله - عليه السلام - للناس فأثنى على الله - عز وجل - بما هو أهل ، ثم ذكر الدجال فقال : « إني لأنذركموه ، ومامن نبى إلا وقد أنذرته قومه ، ولكن أقول لكم فيه قوله لم يقله نبى لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور » .

(3) الدُّخُّ قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٠٧/٢) : الدُّخُّ بضم الدال وفتحها : الدخال . وفسر الحديث أنه أراد بذلك « يوم تأتي السماء بدخان مبين » وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضاً بقتله ؛ لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال .

(4) أحسأ : خساً بعد وذلٍ ويقال أحسأ عنى . الوسيط (١/ ٤٣٣) .

أخبرناه عدّة عن ابن الزبير عن أبي الوقت عن الداودي عن ابن حمويه عن عبد العزيز أباً محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن عثمان فذكر نحوه .

صحيح ، متفق عليه رواه البخاري عن عبد الله بن عثمان كذلك ، ورواه مسلم عن حرملة عن يونس عن ابن وهب قوله طرق ، ورواه أبو داود عن خشيش بن أصرم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى .

قلت : كان ابن صائد دجال ، صغير السن ، غير (*) الدجال الأكبر لأن ذلك أعمور ضخم ، وابن صائد ليس بأعمور ، ثم إن ابن صائد قد أسلم وشاخته ومات ، وقد حدث النبي - عليه السلام - بعد عن تميم الداري - بأن الدجال مغلول في جزيرة من جزائر البحر ، كما سيأتي ، والله أعلم .

(أ) محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبي - عليه السلام - قال : « يخرج الدجال من غضبة يغضبها » إسناده حسن وسيأتي .

(ب) هودة بن خليفة . ثنا عوف عن أبي المغيرة عن عبد الله بن عمرو . قال : أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة . إسناده قوى .

(*) بالأصل : بعده ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب

(٢) إسناده صحيح :

آخرجه المصنف مختصرًا ومعلقاً وقد أخرجه بطوله مسلم (٤/٢٩٣٢) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٥/٧٤) وأخرجه كذلك عبد الرزاق في المصنف (٨/٣٩٦) من طريق معمر عن سالم عن ابن عمر به وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٥/٧٣) من طريقه ، وأخرجه أحمد (٦/٢٨٤) ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر به ، وأخرجه أيضًا (٦/٢٨٤) ثنا عبد الوهاب الخناف عن ابن غون به ، وإسنادهما صحيح .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٣) مسلم ثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي - عليه السلام - قال : « سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر ؟ » قالوا : نعم . قال : « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بنى إسماعيل ، فإذا جاءوها نزلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح قالوا : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها ، ثم تقول الثانية : لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ، ثم تقول الثالثة : لا إله إلا الله والله أكبر فتفرج لهم فيدخلونها ، فبینا هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريح أن الدجال قد خرج ، فيتركون كل شيء ويرجعون » رواه ابن عساكر عن المؤيد .

(٤) أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة : سمعت أبا الطفيلي قال : مررت على حذيفة بن أسيد ، فقلت : ما يبعدك وقد خرج الدجال ؟ قال : اقعد ، فذكر الحديث ، وقال : فيه ثلاث علامات إنه أئور وربكم ليس بأئور ، ولا يسخر

(٢) ب : أول مصر من أمصار العرب يدخله الدجال البصرة ، وقد علق المصنف على هودة بن خليفة :

إسناده ضعيف : فيه أبو المغيرة القواس وهو الراوى عن عبد الله بن عمرو مجاهول قال المديني (لا أعلم أحداً روى عنه غير عوف) ولبنه سليمان التميمي كما في (الميزان) والمعنى في الضعفاء للذهبي يرحمه الله .

(٣) إسناده صحيح :

آخرجه مسلم (٢٩٢٠ / ٤) والحاكم في المستدرك (٤٧٦ / ٤) كلاماً من طريق ثور بن بزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة - به .

(٤) إسناده صحيح .

آخرجه أحمد كما ساقه المصنف والحاكم في المستدرك (٥٣٠ / ٤) من طريق هشام عن قتادة عن أبي الطفيلي به ، وإسناده ثقات وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١ / ٣٩٤) عن معمر عن قتادة قال : نادى مناد بالكوفة ... (الحديث) وقتادة مدلس وقال هنا « قال » ولكن صرخ بالسمع في رواية أبي الطفيلي ورواية أحمد وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٦١ / ١٥) عن وكيع عن فطر عن أبي الطفيلي - مختصرأ - وإسناده ثقات . وقد صححه الحاكم أيضاً ووافقه الذهبي رحمهما الله تعالى .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

له من الدواب إلا حمار ، رجس على رجس ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن - كاتب أو غير كاتب - صحيح .

(٥) أحمد بن حنبل ثنا حبيبة بن شريح ثنا بقية حدثني يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية ، حدثهم عن عبادة بن الصامت قال : إن رسول الله ﷺ - قال : « إني قد حدثتكم عن الدجال - حتى خشيت أن لا تعلقوا جعداً (٥) أعمور ، فاعلموا أن ربكم ليس بأعمور ، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتو » . هذا حديث حسن متصل .

(٦) أحمد بن حنبل نا إسماعيل بن إبراهيم أنا (*) ابن عون عن مجاهد قال : كان جنادة بن أبي أمية أميراً علينا في البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم فقال : دخلنا على رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ فقال : قام فينا رسول الله - عليه الصلاة والسلام - فقال :

(٥) إسناده صحيح :

آخرجه أبو داود (٤٣٢٠/٤) وأحمد (٣٢٤٥) والبزار (٣٣٨٩/٤) كلهم من طريق بقية بن الوليد حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جنادة بن أبي أمية - به ، و النسائي كما قال المنذري .

وفي بقية وهو مدلس يدلس عن الضعفاء والمتروكين . قلت قد صرخ بالتحديث هنا . وقد قال ابن معين فيه : « ثقة » وقال إذا لم يسم شيخه وكناه فاعلم أنه لا يساوى شيئاً وقال النسائي بقية ثقة إذا حدث عن الثقات وإذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة . انظر (التبين لأسماء المدلسين / ١٦) والميزان ترجمته (١٢٥) .

(٥) جعدُ الشعر وغيره - جُمودَة ، وجعادة : اجتماع وتقبض والتوى وقصر . الوسيط (١)

. (١٢٥)

(٦) إسناده صحيح :

آخرجه أحمد (٤٣٤/٥) ساقه المصنف وأخرجه أيضاً (٣٦٤/٥) ثنا يزيد أنا ابن عون به ، وأخرجه أيضاً من طريق عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد به . وإسناده صحيح .

(*) في المسند (٤٣٤/٥) إسماعيل ثنا ابن عون عن مجاهد) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

«أنذركم المسيح، هو رجل مسوخ، فاعلموا أن الله ليس بأعور» .

وهذا صحيح الإسناد وما خرجه السنة .

(٧) أخبرنا محمد بن أبي الفتح بطرابلس ، أنا عبد الوهاب بن محمد ، أنا مسد بن الحصيب ، أنا على بن المسلم ، أنا أحمد بن عبد الواحد ، أنا حلف بن محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن هلال ، ثنا موسى بن عامر ، نا الوليد ، أخبرني شيبان عن ليث عن بشر عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بين يدي الدجال نيف وسبعون دجالاً» . قلت : إسناده ضعيف .

(٨) أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء ، أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن قدامة ، أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون قال : وأبا - يحيى بن ثابت أبا أبي قال : أبا أحمد بن محمد ابن غالب قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان ، حدثكم محمد بن أيوب ، أبا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال : رأيت جابر بن عبد الله يحلف أن ابن صائد الدجال ، قال : فقلت : تحلف بالله ؟ قال : سمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ .

٧) إسناده ضعيف :

وآخر جه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٤٦/١٥) ونعميم بن حماد ، وأبيز يعلى في مستنده كما في الكتز (٣٨٣٧٩/١٤) وإسناده ضعيف فيه بشر وهو الرواى عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال الذهى فى الميزان : (بشر الرواى عن أنس وعنه ليث بن أبي سليم لا يعرف) وقال فى الكاشف : «لا شيء» وقال ابن حجر فى التقريب : «مجهول» .

٨) إسناده صحيح :

وقد أخرجه البخارى (١٣/٧٣٥٥) ومسلم (٤/٢٩٢٩) والبغوى فى شرح السنة (١٥/٧٦) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر - به - .

قلت : لم يكن عليه جزم (*) بالنفي .

صحيح متفق عليه ؛ رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، والبخاري عن حماد بن إسماعيل عن عبيد الله بن معاذ .

قلت : فيه دليل على جواز الحلف على غلبة الظن .

وقد نهى النبي عليه السلام عمر بن الخطاب عن قتله ، وقال :

(٩) «إن لم يكن هو فلا خير لك في قتله» ، وهذا توقف منه في أمره .

(١٠) أخبرنا يحيى بن ثابت ، أئبأ أبي ، أئبأ البرقاني ، أئبأ الإمام علي نا يحيى بن صاعد نا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج عن (#) جريج ، أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : ذكر رسول الله عليه السلام يوماً بين ظهرى الناس المسيح الدجال : فقال : «إن الله ليس بأعور ، إلا أن الدجال أبور العين اليمنى كأنها عنبة طافية » و قال رسول الله عليه السلام : «أراني الليلة في المنام عند الكعبة ، فإذا رجل كأحسن ما يرى من الرجال يضرب لته (٦) منكبيه ، رجل (٧) الشعر يقطر رأسه ، واضعاً يده على منكبي رجلين ، فهو بينهما يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟

(*) القائل هو المؤلف .

(**) الظاهر أن هنا سقطاً وهو كلمة : ابن لأن ابن جريج والراوى عنه حجاج بن الأعور

(٩) إسناده صحيح :

وقد تقدم في الحديث رقم (١) وهو قطعة منه .

(١٠) إسناده صحيح :

آخرجه البخاري (٦/٣٤٢) فتح) ومسلم (١/٢٧٤) وأبو عوانة في مسنده (١٤٨/١) والبغوي في شرح السنة (١٥/٥٠) كلهم من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به .

(٦) لته : اللمة : شعر الرأس المحاور شحمة الأذن والجمع لِمْ ، ولام الوسيط (٢/٤٠)

(٧) رَجَلٌ : رجل الشعر : كان بين السبوطة والجعودة فهو رَجَلٌ ورَجَلٌ والجمع أَرْجَالٌ . الوسيط (١/٣٣٢) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

قالوا : المسيح ابن مريم ، ورأيت رجلاً وراءه جعداً قططاً (8) أعور العين ، كأشبه من رأيته من الناس بابن قطن ، واضعاً يده على منكبي رجلين ، فقلت : من هذا ؟ فقال : المسيح الدجال ». قال : فقال نافع : كان عبد الله بن عمر يقول : والله ما أشيك أن المسيح الدجال ابن صياد .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن إبراهيم بن المنذر ، ومسلم عن محمد ابن إسحاق المسمى ، كلامها عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، ورواه مسلم أيضاً عن محمد بن عباد المكي عن حاتم بن إسماعيل ، كلامها عن موسى بن عقبة . سمعناه في الصحيح .

(١١) أخبرنا يحيى بن ثابت ، أبنا أبي ، أنا أحمد بن محمد ، أبنا أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يحيى بن سليمان ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إبراهيم بن سعد (ح) ، وأخبرني الحسن ثنا منصور بن مزاحم ، ثنا إبراهيم - يعني ابن سعد - قال : ونا محمد بن خلد ، ثنا إبراهيم بن سعد . (ح) (*....).

وأخبرني أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، نا يعقوب ثنا أبي عن ابن شهاب ، أخبرني سالم سمع عبد الله بن عمر يقول : لا والله ما قال رسول الله ﷺ ليعسى أحمر ، ولكن رسول الله ﷺ قال : « بينا أنا نائم أراني أطوف بالكمامة ، فإذا رجل آدم (9)

(8) قططاً : يقال شعر قططاً : قصير جعد ورجل جعد قططاً ، بلية الشعُّ الوسيط (٧٤٥/٢)

(*) بياض وقد أخرجه أبو يعلى (٣٤٦/٩) .

(١١) إسناده صحيح :

آخرجه البخارى (٣٤٤٠/٦ فتح) (٣٤٤١/٦) ومسلم (٢٧٧/١) . وكذلك آخرجه أبو داود (٤٣٣/٤) ورجاله ثقات .

(9) آدم : أَدَمًا وَأَدْمَةً : اشتتدت سُمْرَتُهُ فَهُوَ آدُمٌ ، وَهِيَ أَدْمَاءُ وَالجَمْعُ أَدْمٌ . الوسيط (١٠/١) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

سبط (١٠) الشعريهادى بين رجلين ، ينطف رأسه دماً (*) أو : يهرق رأسه -

فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم ، فذهبت ألتقت فإذا رجل أحمر جسم ، جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ، قلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا الدجال ، أقرب الناس به شبهاً برجل من خزاعة يقال له : « ابن قطن ». قال محمد الزهرى : وكان ابن قطن رجلاً من خزاعة ، وهو من بنى المصطلق وهلك فى الجاهلية .

قال منصور : عنبة طافية أو طافية - شك منصور - حديثهم متقارب . صحيح متفق عليه ؟ رواه البخارى عن أحمد بن محمد المكي عن إبراهيم بن سعد ، وعن أبي اليمان عن شعيب ، وعن سعيد بن عفیر عن الليث عن عقيل ، ومسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس ، كلهم عن الزهرى . وابن قطن اسمه عبد العزى ابن قطن ، وتهادى بين اثنين أى يعتمد عليهما ويدور من جانبيه ويوحد بعنصريه . وينطف رأسه أى يقطر . أخبرنا جماعة عن ابن الرتيل من مسنده .

(١٢) أخبرنا يحيى بن ثابت أنبا أبي أنبا البرقانى أنبا الإسماعيلي أخبرنى الهنسجاني (**) نا محمد بن مسلم ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب عن الزهرى

(١٠) سبط الشعر : المسترس غير الجعد . الوسيط (٤١٤ / ١) .

(*) الصواب : كما في البخارى (٢٠٣ / ٤) متن ينطف رأسه ماء ، أو يهرق رأسه ماء .

(١٢) إسناده صحيح :

وآخر جره البخارى (٥/٢٦٣٨) فتح) وأحمد (٢/٤٨) والبغوى في شرح السنة (١٥/٧٠) كلهم من طريق أبي اليمان ثنا شعيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه - به . ومسلم (٥/٢٩٣١) .

(**) صوابه الهنسجاني إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سعيد الإمام الحافظ المجدد ، كما في السير (١٤/١١٥) والأنساب (٥/٦٤٢) .

وكذلك أخرجه أحمد (٢/٤٩) وعبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٠٨١٩) كلها من طريق عمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه به .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال *

قال سالم : سمعت عبد الله بن عمر يقول : انطلق رسول الله ﷺ بعد ذلك - وأبى ابن كعب قبل ابن صياد ، حديث في نخل ، فلما دخل رسول الله ﷺ طرق يتقى بجذوع النخل ، وابن صياد في قطيفة له فيها زهرة ، فرأيت أم ابن صياد رسول الله ﷺ ، فقالت : ياصاف هذا محمد ، فوثب ابن صياد ، فقال رسول الله ﷺ : « لو تركته بين » . لفظ حميد ، وقال الهمسنجاني : فطرق يتقى بجذوع النخل ، وهو يحتال أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه ، وابن صياد في قطيفة له فيها زهرة ، فرأيت أم ابن صياد النبي ﷺ فقالت : ياصاف هذا محمد - يعني فثار أو كلمة أخرى - فقال رسول الله ﷺ : « لو تركته بين » . صحيح ؛ رواه البخاري عن أبي اليمان ، كذلك أخبرناه أقوام ، وجماعة ياسناد إلى البخاري ؛ فوقع عالياً بدرجة .

(١٣) أخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد سنة ثلاثة وتسعين عن المؤيد الطوسي ، أنا محمد بن الفضل العتبة ، أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه ، نا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا محمد بن الثنى ، ثنا سالم بن نوح ، أنا الحريرى عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : خرجنا حجاجاً أو عمارة ، ومعنا ابن صائد ، فنزلنا منزلة ، فتفرق الناس ، وبقيت أنا وهو ، فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه . قال : وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى ، قلت : إن الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة ، فعل ، قال : فرفعت لنا غنم ، فانطلق فجأة بعس (١١) ، فقال : اشرب أبا سعيد ، قلت : إن

(١٣) إسناده صحيح :

آخرجه مسلم (٤/٢٩٢٧) والترمذى (٤/٢٤٦) والبغوى في شرح السنة (١٥/٧٦) من طريق عبد الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد - به . وكذلك أخرجه أحمد (٣/٩٧) من طريق حماد عن الحريرى عن أبي نضرة به .

(١١) بعس : العُسُّ : القدح الكبير والجمع عِسَاسٌ وأعساص وعسسة .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

الحر شديد واللبن حار ، ما بي إلا أني أكره أن أشرب من يده - أو قال : آخذ عن يده - فقال : أبا سعيد ، لقد هممت أن آخذ جلا فأعقله بشجرة ثم أختنق مما يقول لى الناس ، يا أبا سعيد من خفى عليه رسول الله ﷺ ماخفى عليكم عشر الأنصار ، ألسنت من أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ ؟ أليس قد قال « وهو كافر » ؟ وأنا مسلم ، أو ليس قد قال : « هو عقيم لا يولد له » ؟ وقد تركت ولدى بالمدينة ، أو ليس قد قال « لا يدخل المدينة ولا مكة » ؟ وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ، قال أبا سعيد : حتى كدت أن أغذره ثم قال : أما والله إنى لأعرف وأعرف مولده وأين هو الآن ، فقلت له : تبأّلك سائر اليوم . هـ

(١٤) جرير وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ فمررنا بصبيان فيهم ابن صائد ، ففر الصبيان وجلس ابن صائد ، فكأن رسول الله ﷺ كره ذلك ، فقال له : « تربت يداك أتشهد أني رسول الله ؟ » قال : لا ، أتشهد أني رسول الله ؟ فقال عمر : يا رسول الله ذرنى أقتله ، قال : « دعه فإن يكن الذى تخاف فلن تستطيع قتله ». وقع لنا فى مـ .

(١٥) أخبرتنا سنت الأهل ، أنا البهاء المقدسى أنا عبد الحق أنا أبو سعد بن خشيش ، أنا ابن شاذان ، أنا ابن السماك ، ثنا حنبل ، ثنا شريح بن النعمان ، ثنا حماد عن الحميرى عن أبي نصرة عن أبي سعيد قال : حججنا فنزلنا تحت شجرة ، ف جاء ابن صائد فنزل فى ما جنبها ، فقلت : إنا لله ، من أين سلط على ؟ فقال : يا أبا سعيد ما ألقى من الناس ، يقولون إنى الدجال ، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن

(١٤) إسناده صحيح :

أخرجه مسلم (٤ / ٢٩٢٤) وأحمد (٤٥٧ / ١) كلامهما من طريق الأعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود به .

(١٥) إسناده صحيح :

وابقى برقم (١٣) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة » ؟ قلت : بلى ، قال : قد ولد لي ، وقد خرجت من المدينة وأنا أريد مكة ، فقال أبو سعيد : كأنني رقت به ، فقال : والله إن أعلم الناس بمكانه أنا ، فقلت له تبأ لك ، سائز اليوم .

(١٦) عبد الرزاق أنا معمر عن أبي نصر عن سالم عن ابن عمر قال : لقيت ابن صياد يوماً ومعه رجل من اليهود ، فإذا عينه قد كفيت ، وكانت عينه خارجة مثل عين الجمل ، فلما رأيتها قلت : أنشدك الله متى كفيت عينك ؟ فمسحها وقال : لا أدرى والرحمن ، فقلت : كذبت ، لا تدرى وهى فى رأسك ، فنخر (12) ثلاثة فقلت : احسأ فلن تعلو قدرك ، قال : أجل ، لعمرى لا أعلو قدرى ، فذكرت ذلك لحفصة فقالت : اجتنب هذا الرجل ، فإنما نتحدث أن الدجال يخرج من غضبة يغضبها .

إسناده صحيح آخر جاه .

(١٧) أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله حدثني أبي - رحمه الله - ثنا شريح وغفار ويونس قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن أبوب ، وعيبد الله عن نافع عن ابن عمر أنه رأى ابن صائد فى سكة المدينة ، فسبه ابن عمر ووقع فيه ، فانتفع حتى سد الطريق ، فضرر ابن عمر بعصى كانت معه حتى كسرها عليه ، فقالت له حفصة : ما شألك وشأنه ؟ ما يولعك به ؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما يخرج الدجال من غضبة يغضبها ». وقال يونس فى حديثه : « ما يولعك »

أنا جماعة إجازة ، قالوا : نا حنبيل أنا ابن الحسين . آخر جاه .

(١٦) إسناده صحيح : وسبق برقم (٢) .

(١٧) نحر : نحر - نحرأ ، ونحريراً : صوت بخياشيمه . الوسيط (٩٠٨/٢) .

(١٧) إسناده صحيح : وسبق برقم (٢) .

(١٨) أخبرنا محمد بن عبد الباقي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنا أبو عمر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا إسحاق - هو ابن الحسن - ثنا عفان ثنا حماد عن أئوب وعبيد الله عن نافع عن عمر أنه رأى ابن صائد فى سكة من سكك المدينة ، فسبه ووقع فيه ، فاتفتحت حتى سد الطريق ، فضرر به بعضى كانت معه حتى كسرها عليه ، فقالت له حفصة : ما شأتك و شأنه ؟ ما يوعلك به ؟ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما يخرج الدجال عند غضبة يغضبها ». أبا ناه أحمد بن سلامة عن عبد الغنى .

(١٩) قال أَحْمَدُ بْنُ عَلَى الْأَبَارِ فِي تَارِيخِهِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَصْعُبِ الْمَرْوَزِيِّ ثَنَا حَفْصَةَ عَنْ مَجَالِدِهِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : كَنْيَةُ الدِّجَالِ أَبُو يُوسُفَ . قَالَ وَكَيْعَ :

(١٨) إسناده صحيح :

وابق برقم (٢) .

(١٩) إسناده ضعيف :

[قال وكيع : جعفر لم يسمع هذا من مجالد وسمعه جنادة من مجالد [ثنا جنادة عن الشعبي] . كذلك بالمنسوخة والصواب [ثنا جنادة عن مجالد عن الشعبي] والحديث فيه علتان :

الأولى :

ضعف مجالد وهو مجالد بن سعيد ، ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني والبخاري ويحيى بن سعيد القطان رحمهم الله تعالى .

قال ابن معين لا يحتاج به كما في الميزان (٤٣٨/٤) للذهبي والمغني في الضعفاء له .
الثانية :

ضعف جنادة بن سلم العامري وهو جنادة بن سلم بن خالد بن سمرة السوانى ، ضعفه أبو زرعة وقال أبو حاتم : ما أقربه أن يترك ثم قال : عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة وحدث بها عن عبيد الله بن عمر .

فهذا اتهام له بسرقة الحديث . وهذا كما في الميزان (٤٢٤/١) والضعفاء للذهبى رحمه الله تعالى .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

حفظ لم يسمع هذا من مجالد وسمعه جنادة من مجالد ثنا [جنادة عن الشعبي] (*).

(٢٠) قال قنادة : عن أبي الطفيلي عامر بن وائلة سمعت حذيفة بن أسبد يقول في الدجال : لا يُسخر له من المطايلا الحمار ، فهو رجس على رجس .
إسناده صحيح .

(٢١) مسلم من حديث أبي سعيد أن ابن صياد سأله (**) النبي ﷺ عن تربة الجنة فقال : « در مكة (١٣) بيضاء مسك خالص » .

(٢٢) أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسين بن علي أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله ، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا روح بن عبادة ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : لقيت ابن صائد مرتين ؟ فاما مرة فلقيته ومعه بعض أصحابه ، فقلت لبعضهم : نشدتكم الله إن نشدتكم عن شيء لتصدقني ؟ قالوا :

(*) كذا بالنسخة والصواب (جنادة عن مجالد عن الشعبي) والله أعلم .

(٢٠) إسناده صحيح :
ساقه المصنف هنا معلقا وقد تقدم برقم (٤) متصلأ .

(٢١) إسناده صحيح :
أخرجه مسلم (٤/٢٩٢٨) وأحمد (٣/٤٢) من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي نصرة عن أبي سعيد به ، والترمذى كما فى الفتح الربانى .

(**) مفاد الحديث أن ابن صائد هو الذى سأله النبي ﷺ وليس كذلك بل النبي ﷺ هو الذى سأله فعلى ذلك تكون أن ابن صياد سأله النبي وليس سأله النبي .

(١٣) در مكة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/١١٤) الدرمك : هو الدقيق الحواري والدرمك واحدته في المعنى .

(٢٢) إسناده صحيح :
تقدما برقم (٢) .

نعم، قلت : أتحدثون أنه هو ؟ قالوا : لا ، قلت : كذبتم ، والله لقد حدثني بعضكم وهو يومئذ أفلكم مالاً و ولداً أنه لا يموت حتى يكون أكثركم مالاً و ولداً وهو كذلك ، فتحديثنا ثم قاذفه ، ثم لقيته مرة أخرى وقد تغيرت عنه ، فقلت : متى فعلت عينك ما أرى ؟ قال : لا أدرى ، قلت : لا تدرى وهي في رأسك ؟ قال : ماتريد مني يا ابن عمر ؟ إن شاء الله عز وجل أن يخلقه من عصاك هذه خلقه . ونخر كأشد نخير حمار سمعته قط ، فرغم بعض أصحابي أني ضربته بعضى كانت معنى حتى تكسرت ، وأما أنا فوالله ما شعرت ، قال : فدخل على أخته حفصة فأخبرها فقالت : ماتريد منه ، أما علمت أنه قال - تعنى النبي عليه السلام :

«أول ما يعثثه على الناس غضبة يغضبها»

هو عندي من المسند ، وأخرجه مسلم عن عبد عن روح عن هشام بن حسان عن أبيوب عن نافع .

وعن أبي موسى الزمن عن حسين بن حسن عن ابن عون به .

(٢٣) أبو داود في سنته نا هدبة نا همام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال : «ليس بيني وبين عيسىنبي، وإنه نازل ، فإذا رأيتمنه ، فاعرفوه ، رجل مربوع (١٤) إلى الحمرة والبياض بين مُصرتين (١٥) ، كأن

(٢٣) إسناده ضعيف :

آخرجه أحمد (٤٢٨/٢٤) فتح ربانى وأبو داود (٤/٤٣٢٣) والحاكم في المستدرك (٢/٥٩٥) وابن حبان (٦٧٧٥/٨) إحسان ، كلهم من طريق همام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي عليه السلام به قلت : وإسناده صحيح رجاله كلهم ثقات لكن فيه عنعنة قتادة عن عبد الرحمن بن آدم .

(١٤) مربوع : وسيط القامة والجمع مرابيع . الوسيط (١/٢٢٥) .

(١٥) مُصرتين : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٣٦) المصرة من الشياطين التي فيها صفة خفيفة .

رأسه يقطر ، وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام ، فيدق الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجبزية ، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام ، ويهلك المسيح الدجال فيمكث في الأرض أربعين سنة ، ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون ». .

سنته قوى في مسند الطيالسي نا هشام عن قتادة ، أتم منه وسيأتي .

(٤) أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد أنا الحسين بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي - رحمه الله - نا يزيد ثنا حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاماً لا يولد لهما ، ثم يولد لهما غلام أعزور ، أضر شيئاً وأقله نفعاً ، تناه عيناه ولا ينام قلبه » ثم نعت أبويه فقال : « أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف كأن أنفه منقار وأمه فرضاحية (١٦) عظيمة الثديين » قال : فبلغنا أن مولوداً من اليهود ولد بالمدينة ، فانطلقت أنا والزبير ابن العوام حتى دخلنا على أبويه ، فرأينا فيهما نعمت رسول الله ﷺ فإذا هو منجدل (١٧) في الشمس في قطيفة ، له همة فسألنا أبويه فقالا : مكتشاً ثلاثة

(٢٤) إسناده ضعيف أخرجه أحمد (٤٠ / ٥) (٤٩ / ٥) (١٣٩ / ١٥) والترمذى (٤ / ٢٤٨) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ فذكره وإسناده ضعيف فيه على بن زيد بن جدعان وهو متفق على ضعفه كان ابن عبيدة يضعفه وقال أحمد ضعيف . وقال يحيى ليس بذلك القوى وعن يحيى أيضاً ليس بشيء وقال البخارى وأبو حاتم لا يحتاج به كذا في الميزان (١٢٧ / ٣) .

(١٦) فرضاحية : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣ / ٤٣٣) فرضاحية : أى ضخمة عظيمة الثديين ، والباء للمبالغة .

(١٧) منجدل : المنجدل : الساقط الملقي على الأرض . لسان العرب (١١ / ١٠٤) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

عاماً لا يولد لنا ، ثم ولد لنا غلام أعمور ، أضر شيعاً وأقله نفعاً ، فلما خرجننا مرنانا
به ، فقال : ما كنتما فيه ؟ قلنا : وسمعت ؟ قال : نعم ، إنه تمام عيناي ولا ينام
قلبي ، وإذا هو ابن صياد .

أخرجه (ت) عن عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة ، وقال : حسن
غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد ورواه أحمد بن منيع عن يزيد - وهو ابن
هارون . قلت وقع لنا في المسند بالإجازة .

(٢٥) وأخبرناه عالياً ست الأهل البعلبكيه أنا البهاء عبد الرحمن أنا أبو الحسين
اليوسفي أنا ابن خشيش أنا ابن شاذان أنا ابن السماك ثنا حنبل ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا حماد بن سلمة نا على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول
الله ﷺ قال : « يكث أبوا الدجال لا يولد لهما ثلاثين عاماً ، ثم يولد لهما غلام
أعمور ، أضر شيء وأقله نفعاً ، تمام عينيه ولا ينام قلبه » ثم نعت أبوه ، فقال :
« أبوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الأنف ، كان أنفه منقار ، وأمه
فرض أخيه عظيمة الثديين » .

(٢٦) أخبرنا أبو موسى ثنا أبو على الحداد سنة خمس وخمسين ، ثنا أبو نعيم
الحافظ سنة ثلاثة وعشرين وأربعين .

وثنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن الشيباني ببغداد ، ثنا أبو على بن
المذهب ، قالا أنا أبو بكر بن مالك القطبي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا

(٢٥) سبق برقم (٢٤) .

(٢٦) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله .

فيه عنعة أبي الريير عن جابر لكن يشهد له ما أخرجه البخاري (٦٥٤٣/١٠) ومسلم
(٩٥/٤) وأبو داود (٤٣٢٩/٤) والترمذى (٢٤٤٩) وعبد الرزاق (٣٨٩/١١)
وقد تقدم برقم (١) فليراجع .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

محمد بن سايبق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أنه قال : إن إمرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاماً ممسوحة (18) عينه ، طالعة نابه ، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال يعني - فأتاه فوجده تحت قطيفة يهمهم (19) وأذنته أمه ، وقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء فاخترج إليه ، فقال رسول الله ﷺ : « قاتلها الله ، لو تركه ليَّن » (20) ثم قال : « يابن صائد ماترى ؟ » قال : أرى حقاً وأرى باطلًا ، وأرى عرشاً على الماء ، قال : فلبس عليه ، فقال : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال هو : أتشهد أني رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : « آمنت بالله ورسله » ثم خرج وتركه ، ثم أتاه مرة أخرى ، فوجده في محل لهم يهمهم فاذنته أمه فقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ﷺ : « مالها - قاتلها الله - لو تركه ليَّن » ، وكان رسول الله يطمع أن يسمع من كلامه شيئاً فيعلم هو هوأم لا ، قال : « يابن صائد ماترى ؟ » قال : أرى حقاً وأرى باطلًا وأرى عرشاً ، قال : « تشهد أني رسول الله ؟ » قال هو : تشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « آمنت بالله ورسله » فلبس عليه ثم خرج ، فتركه ثم جاءه في الثالثة - أو الرابعة - ومعه أبو بكر وعمر بن الخطاب في نفر من المهاجرين والأنصار - رضي الله عنهم - وأنا معه ، فنأى (21) رسول الله ﷺ بين أيدينا رجاء أن يسمع من كلامه شيئاً ، فسبقه أمه إليه فقالت : يا عبد الله هذا أبو القاسم قد جاء ، فقال رسول الله ﷺ : « قاتلها الله لو تركه ليَّن » فقال : « يابن صائد ماترى ؟ » فقال : أرى حقاً وأرى باطلًا وأرى عرشاً على الماء ، قال :

(18) ممسوحة عينه : لا عين له ولا حاجب . الوسيط (٢/٨٦٨).

(19) مهممة : مهمم الرجل : تكلم كلاماً يخفياً يسمع ولا يفهم محصوله . الوسيط (٢/٩٩٦).

(20) ليَّن : البَيْنُ : الواضح الطلق اللسان الفصيح - والمعنى المقصود (لوضوح) الوسيط (١/٨٠).

(21) نَأَى : نَأَى عَنْهُ نَأِيَا : بَعْدَ دَعْنَاهُ فَهُوَ نَاءٌ . الوسيط (٢/٨٩٥).

« أتشهد أني رسول الله؟ » قال : تشهد أنت أني رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : آمنت بالله ورسله » فليس عليه ، فقال رسول الله ﷺ : « يا ابن صالح إنما قد خبأنا لك خيراً فما هو؟ » قال : الدخ الدخ ، فقال رسول الله ﷺ : « أحسناً أحسناً » فقال عمر : أعدن لي فأقتلته يارسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : إن يك هو فلست بصاحب إيمان صاحبه عيسى ابن مريم وإن لا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد ، قال : فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقاً أنه الدجال .

هذا حديث صحيح وقع لنا في مسنده الإمام أحمد .

(٢٧) أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال :

(٢٧) إسناده ضعيف :

هكذا علقه المصنف رحمة الله عليه وقد أخرجه البزار مطولاً (١٣٤/٤) عن طالوت بن عباد ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو موقوفاً . إسناده ثقات فيه على بن زيد وهو حسن الحديث . كذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٩/٧) . وليس كذلك بل على بن زيد ضعيف الحديث قال البخاري وأبو حاتم لا يحتاج به وقال : اخْتَلَطَ فِي كُبْرَاهُ وَقَالَ ابْنُ خَزِيمَةَ إِمَامُ الْأَئمَّةِ : لَا أَحْتَاجُ بِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ ضَعِيفٌ وَقَالَ يَحْيَى لِيَسْ بِذَلِكَ الْقُوَى وَقَالَ أُخْرَى لِيَسْ بِشَيْءٍ وَكَانَ ابْنُ عَيْنَةَ يَضْعِفُهُ وَقَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ كَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ (يعنى على بن زيد) وَقَالَ الْغَلَاسُ : كَانَ الْقَطَانُ يَتَقَى الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ فَهَذِهِ أَقْوَالُ الْأَئمَّةِ مَجْمَعَةٌ عَلَى تَضْعِيفِهِ كَذَا فِي الْمِيزَانِ لِلْذَّهَبِيِّ (١٢٨/٣) وَالْمَغْنِيُّ لِهِ أَيْضًا (٤٤٧/٢) وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (١٥٧/١٥) وَفِيهِ أَبُو خَالِدٍ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ ابْنِهِ فَهُوَ فِي حِيزِ الْمَجْهُولِ كَمَا أَلْحَى الْذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٤٥٢٠/٤) وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمُتَقْعِدِ وَالْمُقْتَرِنِ وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيْخِهِ فِي الْكِتَابِ (٥٨٥/١٤) (٦١٠/١٤) ، وَأَمَّا الإِسْنَادُ الَّذِي عَلَقَهُ الْمَصْنَفُ فَفِيهِ الأعمشُ وَهُوَ ثَقَةُ حَافِظِ إِمَامٍ إِلَّا أَنَّهُ يَدْلِسُ .

تجيش (22) الروم فيستمد أهل الإسلام مستغيثين فلا يختلف عنهم مؤمن . قال : فيهزمون الروم حتى يتنهوا بهم إلى أسطوانة قد عرروا مكانها ، فبیناهم عندها إذ جاءهم الصريح : ألا إن الدجال قد خلف في عيالكم ، فيرفضوا مافي أيديهم ويقبلوا نحوه . موقف .

(٢٨) عبد الرحمن بن شريك نا أبي عن ابن إسحاق عن الزهرى عن عبد الرحمن بن

(22) تجيش : تجمع الجيوش وتحرك . الوسيط (١٥٠/١) .

(٢٨) إسناده ضعيف ومتنه صحيح بشواهدة .

وقد علقه المصنف رحمه الله تعالى وإسناده ضعيف ، وفيه علتان :

١- عبد الرحمن بن شريك ضعيف الحديث ، قال أبو حاتم ، واهى الحديث ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ .

٢- محمد بن إسحاق صاحب المغازى مدلس وقد عنعنه .

وقد أخرج الحديث أحمد (٤٢٠/٣) عن سفيان والليث والأوزاعى ومعمر أربعة عن الزهرى عن عبد الله بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن مجمع بن جارية مرفوعا به ، وأخرجه كذلك الترمذى (٤٤٤/٤) والطبرانى في الكبير (٤٤٣/١٩) وابن حبان (١٩٠١ موارد) من طريق الليث عن الزهرى به وكذا أخرجه عبد الرزاق (١١/٢٠٨٣٥) عن معمر عن الزهرى به وفيه عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصارى روى عنه الزهرى وهو عن مجمع بن جارية وفيه بحث . فقد أشار المزى رحمه الله في كتابه تهذيب الكمال أنه مختلف في اسمه أبي عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة وعبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة . فإن كان الأول . فلم أغير على ترجمته بل إن المزى رحمه الله عز وجل قال : ولم يذكره البخارى في تاريخه ولا ابن أبي حاتم في كتابه . قلت وكأنه يشير إلى جهالته ، هذا شيء .

وآخر أن الراوى إذا لم يذكر له شيء في التاريخ أو الجرح والتتعديل مع كونه غير مذكور فيما بين أيدينا من كتب التراليم فإن هذا يوجب ريبة شديدة في كونه معروفا بالرواية عند أهل العلم والمعلوم من شرط ابن أبي حاتم أنه يذكر كل من روى عنه العلم في كتابه حتى وإن كان مجهولا وكذا في تاريخ البخارى . وإن كان الثاني : وهو عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة فإنه لم يرو عنه إلا الزهرى حافظ كبير رحالة لكنه لا يجير جهالة الرجل بروايته عنه قال الخطيب ما حاصله : المجهول عند أهل الحديث هو من لم يرو عنه إلا رجل واحد . وضرب لهم أمثلة ثم قال وترتفع الجهة برواية اثنين من المشهورين بالعلم . وأيضا ليس معنى ذلك أنه تعديل له لأن قد عرفت عينه ولم تعرف عدالته وكما هو معروف فإن رواية الثقة عن المجهول لا توثق على الراجح إن شاء الله والذى يقوى في القلب أنه تصحيف وأنه هو عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة فقد ذكره البخارى في التاريخ وقال : عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصارى من بنى عمرو بن عوف المدى سمع عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية سمع منه الزهرى (٤١٤/٥) قلت فيبقى على جهاته لكن يشهد له مارواه مسلم عن التواس بن سمعان . وفيه (فقطه حتى يدركه بباب لد فقتلهم)

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

يزيد بن جارية عن مجمع بن جارية سمع النبي ﷺ يقول : « يقتل الدجال دون باب اللد بسبعين عشرة ذراعاً ». واللد بالرملة .

ابن شريك متروك الحديث واه .

(٢٩) عيسى الخياط عن محمد بن يحيى بن حبان : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : مع الدجال امرأة يقال لها طيبة (*) ، لا يقدم قرية إلا سبقت إليها ، تقول : هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه .

(٣٠) أخبرنا عبد الله بن محمد والبارك بن على ، ثنا عبد القادر بن محمد (ح) .
و ثنا عبد الحق ، أنا عمي ، ثنا الحسين بن على ، ثنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله حدثني
أبي ثنا يحيى ثنا التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : لقيني ابن صائد فقال :
عد الناس يقولون - أو أحسب الناس يقولون - وأنتم يا أصحاب محمد ، سمعت
رسول الله ﷺ أو : قال رسول الله ﷺ « هو يهودي » ؟ وأنا مسلم ، وأنه أعمور ؟
وأنا صحيح ، ولا يأتي مكة ولا المدينة ؟ وقد حججت ، وأنا معك الآن بالمدينة ،
ولا يولد له ؟ وقد ولد لي .

(٢٩) ضعيف جداً :

علقه المصنف أيضاً وهو بهذا السند الذي علقه المصنف ضعيف جداً وعلقه عيسى الخياط
ضعف الحديث جداً تركه الغلاس وأبو داود والنسائي والدارقطني ، وقال الغلاس في موضع
آخر : « ترك الحديث ضعيف جداً » وقال النسائي : « ليس بشقة ولا يكتب حديثه » . وقال
البغوي « ضعيف الحديث وقال أبو حاتم : « ليس بالقوى مضطرب الحديث ». « تهذيب
التهذيب » (٢٢٤ / ٨) وقال ابن عدى في الكامل (عيسى بن الخياط وأحاديثه لا
يتبع عليها متنا ولا إسناداً وقد أخرجها نعيم بن حماد في الفتن كما في الكنز (١٤ / ٦٠٢).

(*) صوابها لبيه . كذا في الكنز (٦٠٢ / ١٤)

(٣٠) إسناده ضعيف :

وسبق تخرجه برقم (١٣) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال
ثم قال : مع ذلك إني لأعلم أين ولد ؟ ومتى يخرج ، وأين هو . قال : فلبس على .

من المسند . صحيح رواه مسلم عن يحيى بن حسين عن أبي عن معتمر بن سليمان عن أبيه ، وعن عبيد الله القواريري ، وأبي موسى عن عبد الأعلى الشامي عن داود وأبي هند ، وعن أبي موسى عن سالم بن نوح عن سعيد الجريري ؛ ثلاثة عن أبي نصرة عن أبي سعيد .

(٣١) أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبي أنا البرقاني أنا الإسماعيلي ثنا أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن ذكران الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا شيبان . (ح)

وأخبرنى أبو يعلى ثنا أبو خيثمة (ح)

وثنا القاسم ثنا المخرمي وزهير والرمادى قالوا : ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان قال : وحدثنى قاسم بن دينار ، ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان . (ح) .

وأخبرنى الحسن ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن موسى ثنا شيبان وقال : ثنا عبيد الله بن عمر الجعفى ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألا أحدثكم عن الدجال ما حدثه النبي عليه السلام : إنه أعور ، وإنه يجيء بمثال الجنة والنار ، فالتي يقول إنها الجنة هى النار ، وإنى أنذركم به كما أنذرت نوح عليه السلام » حديثهم متقارب اللفظ والمعنى ، إلا الوليد فإنه لم يرد على قوله ، قال رسول الله ﷺ : « أنذركم من الدجال ما أنذر نوح عليه السلام ».

(٤١) إسناده صحيح :

آخر جه البخارى (٦/٢٣٢٨ فتح) ومسلم (٤/٣٦٢٩) وأبو بكر ابن أبي شيبة فى المصنف (١٤٠ / ١٥) وقد أورده المصنف من طريق ابن أبي شيبة عليهما رحمة الله تعالى وإسناده صحيح . وكذلك أخرجه البيهقي فى السنن كما فى الكنز (١٤ / ٣٨٧٥٣) .

وَقَعَ لَنَا فِي الْبَخَارِيِّ وَغَيْرُهُ.

(٣٢) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، نا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون ثنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم ، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي القطان ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى ، نا أبو نعيم ، ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثیر عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا أحدثكم بحديث عن الدجال ما حدث به نبی قومه ؛ إنه أعور ، وإنه لـی يمثل الجنة والنار فالـی يقول إنها الجنة فـھی النار ، وإنـی أنذرـکمـوـه كما أنذرـنـوـھـ قـوـمـهـ ».

قلت : أخبرناه أبو المعالى الأبرقوهى ، أنا ابن سابور ، أنا عبد العزيز بن آدم أنا رزق الله التميي . صحيح متفق عليه ؛ رواه البخارى عن أبي نعيم ، ومسلم عن محمد ابن رافع عن حسين إملاء ، أنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامى المقرى ، أنا أبو سهل القطان فذكره بنصبه المروزى ، كلامها عن شيبان وهو أبو معاوية شيبان النخوى الكوفى .

(٣٣) قرأت على أبي جعفر الموزعبي : أخبرني (*) البهاء عبد الرحمن ، أنا أبو نصر بن

إسناده صحيح : (٣٢)

سبق برقم (٣١) وقد ساقه المصنف هنا بإسناده إلى أبي نعيم وإسناده صحيح.

(٣٢) إسناد ضعيف وهو صحيح أخرجه عبد بن حميد (٣٠) وأحمد في مسنده (١/٧)
والملروزى في مسنده أبي بكر (٩٩) والترمذى (٤/٢٢٣٧) وابن ماجه (٢/٤٠٧٢) والحاكم
(٤/٥٢٧) والخطيب في تاريخه (١٠/٨٤) كلهم من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي
عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريق عن أبي بكر مرفوعاً به . وقد
ساقه المصنف عن طريق عبد بن حميد وهذا الإسناد ضعيف وعلته سعيد بن أبي عروبة وفيه أمران
١ - كنه مدللة . وقد عننته .

٢ - كونه قد اخالط باخره . لكن قال أبو داود وسماع روح منه كان قبل الهزيمة وكانت الهزيمة سنة ٤٥ كما حفظه العراقي في التقىد والإيضاح المعروف أن ابن أبي عروبة اخالط قبل الهزيمة .

يوسف أنا أبو علي بن نبهان ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا الحسن بن سلام ، ثنا عبيد الله بن موسى ، نا الحسن بن دينار عن أبي التياح ، حدثني المغيرة عن عمرو بن حرث ، قال : شهدت أبا بكر الصديق في مرضه الذي قبض فيه فأغمي عليه إغماء ثم أفاق ، فقال : والله لا آلوكم خيراً (23) . يعني عمر - ثم قال : إنني محدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « إن الدجال يخرج من خراسان » .

(٤) أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أنا محمد بن أبي الفتح وعبد الرحمن بن صيلاء قالا:

= إلا أنه يذكر على هذا التحقيق قول يزيد بن زريع أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة يوم مات سليمان التميمي جتنا من جنازته فقال من أين جئتمن قلنا من جنازة سليمان التميمي فقال ومن سليمان التميمي ... قال ابن حجر رحمه الله في التهذيب والتميمي مات سنة ٤٣ . وكذلك قال ابن معين من سمع منه سنة ٤٢ فهو صحيح السماع وسماع من سمع من بعد ذلك ليس بشيء . قلت : فقول أبي داود سماع روح بن عبادة عن ابن أبي عروبة كان قبل الهزيمة لا يعلم متى كان هذا القيل ، فإن بين سنة ٤٢ وسنة ٤٥ ثلاث سنوات يتسع لروح السماع فيها ومع ذلك فلا تستطيع الجزم بذلك ولا بأنه سمعه قبل سنة ٤٢ فوجب التوقف . لكن وجدت لسعيد متابعة وهي من عبد الله بن شوذب عند المروزي في مسند أبي بكر (١٠١، ١٠١) وعند الحاكم في المستدرك (٤/٥٢٧) وعبد الله ابن شوذب ثقة إمام أجمع الأئمة على توثيقه .

(*) بالأصل : أخبرك .

(23) آلوكم : آل - أولاً ومتلاً : نقص آلوكم : أنقصكم . الوسيط (٣٣/١) .

(٤) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله .

آخرجه عبد بن حميد في المختصر (٣٠) وأخرجه أحمد في مسنده (١/٧) وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (٩٩) والترمذى (٤/٢٣٧) وابن ماجة (٢/٤٧٢) والحاكم (٤/٥٢٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٨٤) كلهم من طريق روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حرث عن أبي بكر به . وقد ساقه المصنف من طريق عبد بن حميد والخطيب بهذا الإسناد أيضاً ضعيف وعلمه سعيد بن أبي عروبة وفيه أمران :

=

أنا أبو الوقت ، أنا أبو الحسن ، أنا ابن حمويه ، أنا إبراهيم بن خزيم ، أنا عبد بن حميد ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن عرفة (*) عن أبي التياخ ، عن المغيرة - وهو ابن سبيع - عن عمرو بن حرث عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ :

= ١ - الأولى : كونه مدلساً . وما يقوى أنه دلس ما قاله البزار وحكاه عنه ابن حجر في النكت الظراف : « لم يسمع سعيد هذا من أبي التياخ ونراه سمعه من عبد الله بن شوذب أو بلغه عنه فحدث به عن أبي التياخ ثم ساقه بسنده إلى عبد الله بن شوذب » كذا في النكت الظراف (٣٠٢ / ٥) .

٢ - الثانية : أنه قد اخترط بأخره لكن قال أبو داود : سماع روح بن عبادة منه كان قبل هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن . وكانت هزيمته سنة ٤٤٥ هـ . كما حقيقة الإمام العراقي في التقيد والإيضاح المعروفة أن ابن أبي عروبة اخترط بعد الهزيمة . إلا أنه يعكر على هذا التحقيق قول يزيد بن زريع أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة يوم مات سليمان التميمي جثنا من جنازته فقال من أين جمعتم قلنا من جنازة سليمان التميمي فقال : ومن سليمان التميمي ... »

قال ابن حجر رحمة الله في التهذيب « والتميمي مات سنة ٤٣ » .

ولذلك قال ابن معين : من سمع منه سنة ٤٢ فهو صحيح السماع وسماع من سمع بعد ذلك ليس بشيء . فقول أبي داود : سماع روح بن عبادة من ابن أبي عروبة كان قبل هزيمة لا نعلم متى كان هذا القيل المذكور فإن بين سنة ٤٢ وسنة ٤٥ مدة طويلة وهي ثلاث سنوات قد يتسع لروح السماع فيها ومع ذلك فنحن لا نستطيع الجزم بذلك ولا بأنه سمع قبل سنة ٤٢ فوجوب التوقف .

(انظر نهاية الأغباط لسبط ابن العجمي (١٢٩) والتقيد والإيضاح للعراقي (٤٤٨) لكن وجدت لسعيد متابعة وهي من عبد الله بن شوذب وهي عند أبي بكر المروزي (١/١٠١) وكذلك عند الحاكم في مستدركه (٤٥٢٧/٤) وعبد الله بن شوذب ثقة إمام قد أجمع الأئمة على توثيقه إلا ابن حزم وليس لكلمه فيه أثر فقد قال قبل في الترمذى مجھول وهي نفسها مقالة في ابن شوذب . ١ . هـ .

(*) صوابها سعيد ابن أبي عروبة كما في مسند عبد بن حميد الذي أتى المصنف بالحديث من طريقه .

«إن الدجال يخرج من أرض بالشرق يقال لها خراسان ، يتبعه أقوام كان وجههم المجان (24) المطرقة».

هذا حديث صحيح غريب ، وهو مخالف لحديث تميم الداري .

(٣٥) أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خير ون ، ثنا

(٢٤) المجن المطروفة : قال السندي في شرح سنن ابن ماجة (٥٠٦/٢) : (المجن) بفتح الميم وتشديد النون وهو الترس . (المطروفة) بالتحفيف اسم مفعول من الإطراف وروى بفتح الطاء وتشديد الراء والترس المطرق الذي جعل على ظهره طراق ، والطراق بالكسر جلد يقطع على مقدار الترس فيلصق على ظهره . شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالطرق لغاظها وكثرة لحمها .

(٣٥) إسناده صحيح :

ساقه المصنف ياسناده إلى أبي عبيدة رحمة الله وإسناده صحيح، ورجاله كلامه ثقات.

١ - محمد بن عبد الباقي : هو محدث العراق ومسندها الكبير محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان البغدادي الحاجب ابن البطى سمع من أبي الفضل بن خирoron وعاصم بن الحسن العاصمى وعن عبد الغنى المقدسى «المصنف» وموفق الدين صاحب المفى والفارخر ابن تيمية (وهو غير ابن تيمية المشهور) والشهاب أبو حفص السهروردى . قال ابن نقطة : نقمة صحيح السماع سمع منه الأئمة والحفاظ ومات سنة سبعين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب أبى زفر رحمة الله تعالى ، «السير » ٤٨١ / ٢٠ .

٢ - أبو الفضل ابن خيرون : هو الإمام العامل العالم المستند الحافظ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد ابن خيرون البغدادي المقرئ ابن الباقياني سمع من ابن شاذان وأبي بكر الباقياني وغيرهم وعنه الخطيب البغدادي وأبن سكرة وأبو القاسم السمر قندي وغيرهم . قال السمعاني : ثقة عدل متقن . مات سنة ثمان وثمانين وأربعين مائة رحمة الله تعالى (سير البلاء ١٩ / ١٥٠).

٣ - ابن شاذان : هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي المسند الأصولى البارع إمام حافظ ثقة ، توفي سنة ست وعشرين وأربعيناتة (سير النبلاء ٤١٥ / ١٧) .

٤ - عبد الله بن جعفر النحوي : هو عبد الله بن جعفر بن درستويه الإمام شيخ النحوة في عصره سمع من يعقوب الفسوسي ويحيى بن أبي طالب وغيرهم . قدم من بلده في صيامه =

أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا عبد الله بن جعفر النحوى ، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الخزاعى ، ثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق ، عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنه لم يكننبي بعد نوح إلا وقد أندر الدجال أمته ، وإنى أندركموه» قال : فوصفه لنا رسول الله ﷺ وقال : «سيدر كه بعض من رأني وسمع كلامي» قالوا : يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ ، أمثالها اليوم ؟ قال : «أوخير». رواه عفان عن حماد وفيه زيادة «وسأكشفه نعم» .

= واستوطن بغداد وسمع من الدارقطنى وأبن شاهين وغيرهم . ثقة نبيل توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، فرحمه الله تعالى (سير أعلام البلاء / ١٥ / ٥٣١) .

٥ - يعقوب بن سفيان : هو الإمام الحجة المتقن يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي القسوى صاحب التاريخ الكبير سمع من أبي عاصم والأنصارى ومكى بن إبراهيم وعنده ابن درستويه ومحمد بن حمزة بن عمارة وغيرهم ، ثقة حافظ . قال أبو زرعة : قدم علينا من بلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز أهل العراق أن يروا مثله . (تذكرة الحفاظ - ٥٨٢/١) . وقد أخرج الحديث الإمام أحمد (١٩٥/١) وأبو داود (٤٧٥٦/٥) والترمذى (٢٢٣٤/٤) والحاكم (٥٤٢/٤) وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٣٥/١٥) وأبو يعلى الموصلى في مسنده (١٧٨/٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي ﷺ .

والحديث إسناده صحيح إلا أنه قد تكلم في سماع عبد الله بن سراقة من أبي عبيدة بن الجراح قال البخارى (عبد الله بن سراقة لا يعرف له سماع من أبي عبيدة كما في التاريخ الكبير ٩٧/٥) إلا أن المزى رحمة الله تعالى قال : ولا يلتفت إلى قول من قال لا يعرف له سماع من أبي عبيدة . «بعد قوله خطبنا أبو عبيدة بن الجراح بالجایة وساق المزى الإسناد فقال : وقال يعقوب بن شيبة عن على بن عاصم : أخبرني خالد الحذاء قال حدثني عبد الله بن شقيق العقيلي قال حدثني عبد الله بن سراقة الأزدي قال خطبنا أبو عبيدة بن الجراح فذكر حديث الدجال» . وإذا ثبت سماع ابن سراقة من أبي عبيدة رضى الله عنه فقد ثبت اتصال الحديث . والحمد لله تعالى .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

أبناه أبو الحسن المقدسي عن اللبناني عن غامق البرجي عن أبي على بن شاذان أخبرتنا به بنت العدكم ، أنا الكافشري حضوراً ، أنا الكاغدي .

(٣٦) أخبرنا محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون عن أبي روح ، أنا تميم الجرجاني ، أنا أبو سعد اللنجروذى ، أنا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو يعلى الموصلى ، ثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا حماد بن سلمة . فذكر مثل ما تقدم إلا أنه قال فيه : « لعله سيدركه » وقد رواه شعبة عن خالد الحذاء كذلك .

آخرجه (ت) ، (د) وحسنه الترمذى .

(٣٧) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ويحيى بن ثابت ثنا أبي ، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمد

(٣٦) إسناده صحيح :

سبق برقم (٣٥) .

(٣٧) إسناده صحيح :

- محمد بن عبد الباقي : سبقت ترجمته .

- ابن خيرون : سبقت ترجمته .

- أحمد بن غالب : الإمام البرقانى سمع من ابن حمدان الحيرى والضريس وعنه أبو إسحاق الشيرازى والخطيب البغدادى وكان ثقة عدلا ورعا (تاريخ بغداد ٤٣٧/٤) .

- أبو العباس بن حمدان : سمع من محمد بن أبيوب الرازى وابن خزيمة وعنه البرقانى والكرياسى إمام ثقة عدل . مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة فرحمه الله تعالى (سير ١٩٣/١٦) .

- محمد بن أبيوب الرازى الضريس : إمام ثقة محدث سمع من حفص بن عمر الحوضى ومدد والطیالسى وعنه ابن أبي حاتم وابن شهریار وثقة ابن أبي حاتم رحمه الله (٤٤٩/١٣) سير .

- أبو عمر الحوضى : هو حفص بن عمر الحوضى حدث عن هشام الدستوائى وشعبة وعنه البخارى ومسلم والنسائى بواسطة قال أحمد : ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد . وقال ابن المدينى : أجمع أهل البصرة على عدالة أبي عمر الحوضى « سير » (٣٥٤/١٠) .

ابن غالب قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان ، حدثكم محمد بن أيوب ، أنا أبو عمر الحوضى ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس أن النبي - عليه السلام - قال : « ما بعثتني إلا لأنذر أمته الدجال الأغور الكذاب ، إلا إنه أعور ، وإن بين عينيه مكتوب كافر ». .

أخبرنا به ابن الفراء ، أنا الشيخ الموفق بسماعه من الشيفين ، صحيح رواه مسلم عن أبي موسى ، وبندار عن غدر عن شعبة ، ورواه البخاري عن أبي عمر الحوضى وسليم بن حرب عن شعبة .

(٣٨) أخبرنا أبو طاهر البيلي (*) ، ثنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد

- شعبة : ابن الحجاج الإمام الثقة من أول من تكلم في الرجال واعتنى بذلك . وكان من المتشددين في الرجال فرحمه الله . ولا يحتاج لتعديل .
- قتادة : ابن دعامة السدوسي الإمام الحافظ قال ابن المسيب ما أثاني عراقي أحفظ من قتادة . وقال له: ما ظلمت أن الله يخلق مثلك . إلا أنه مدلس فإذا لم يصرح بالتحديث تطرق إليه احتمال التدليس . وإذا قال حدثنا أو أخبرنا أو سمعت فهو حجة لا شك في ذلك .
- أنس : هو الصحابي الجليل أنس بن مالك خادم رسول الله عليه السلام .

وإسناده صحيح والحمد لله ، ورجاله كلهم ثقات إلا أن قتادة مدلس ولكنه قد صرخ بالتحديث في بعض روایات الحديث هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فإن الرواى عنه شعبة وقتادة أحد الثلاثة الذين كفانا تدليسهم شعبة . هذا وقد أخرج الحديث البخاري (٩١/١٢) (٣٨٩/١٢) عن سليمان بن حرب وحفص بن عمر كليهما عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أنسا - به » . وأخرجه مسلم (٤/٢٩٣٣) وأبو داود (٤/٤٣١٧) كلاهما من طريق محمد بن المشى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة - به .

وكذا أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦٥) ومن طريقه أبو داود في السنن (٤/٤٣١٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (٣١٢) ثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة به .

(٣٨) فيه من لم أجده ، ومتنه صحيح :
أبو طاهر : هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني السلفي إمام ثقة عدل متقن عمر طويلاً ومات سنة ٥٧٦ عن مائة وست و سبعين . انظر السير (٥/٢١) .

أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الأنصاري : هو الشريف المسندي أبو الفضل ... ثقة كما في تذكرة الحفاظ (٤-٣/١٢٣٢) وبقية رجاله ثقات . والحديث بهذا =

ابن محمد الانصارى ، أنا أبو على الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنا أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الheroى ، ثنا محمد بن صالح ، ثنا ذكوان ابن إبراهيم ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الله عز وجل لم يبعث نبيا إلا أندر أمته الدجال ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن وكافر ، فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ». .

وقد لفجء ابن الرفا ، وفي كتاب حنبل ، رواه عن أبي الوليد الطيالسى ثنا شعبة .

(٣٩) أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبي ثنا البرقانى أنا إسماعيلى ، أخبرنى الحسن ، ثنا عباس القوسى (***) ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل ، ثنا قيس قال: قال المغيرة بن شعبة : ما سأله رسول الله - ﷺ - عن الدجال أحد أكثر ما سأله ، فإنه قال لي : « ما يضرك منه » ؟ قال : قلت : إن معه جيل خبز ونهر ماء ، قال : « هو أهون على الله عز وجل من ذلك ». رواه البخارى عن مسدد عن يحيى

= الإسناد حسن إلا أنى لم أجده الرواوى عن شعبة وهو ذكوان بن إبراهيم وأظنه تصحيفا .

وقد أتى هذا المتن بإسناد صحيح آخر ، فصحح المتن وهو السابق (٣٧) .

(*) صوابه : أبو طاهر السلفى (انظر السير (٥/٢١) ١ - هـ .

(٤٠) إسناده حسن ، والحديث صحيح :

· و الرجال المؤلف كلهم ثقات إلا عباس الترسى فهو صدوق وقد أخرج الحديث البخارى (٤٠٧٣/٢) فتح . حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثني قيس قال : قال لي المغيرة .. به » وكذا أخرجه مسلم (٤/٢٩٣٩) وابن أبي شيبة (١٥/١٢٩) وابن ماجة (٤٠٧٣/٢) كلهم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة به . وكذا أخرجه أحمد (٤٠/٢٤٨) حدثنا يزيد ثنا إسماعيل به . وكذا أخرجه الحميدى ثنا سفيان قال ثنا ابن أبي خلد (يعنى ابن أبي خالد) به .

(**) صوابه : عباس الترسى كذا فى (تهذيب الكمال (٦٦٢/٢) وسير النبلاء (١١/٢٧) وميزان الاعتدال (٢/٣٨٦) ١ - هـ .

بن سعيد وقع لنا من البخاري عالياً .

(٤٠) أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد وأحمد بن عبد الغنى بن حنيفة ، ثنا محمد ابن أحمد ثنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا حسين بن موسى ثنا الحميدى ، ناسفيان ، ثنا مخلد (*) قال : سمعت قيس بن مجاشع يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : مسأل أحد رسول الله - عليه السلام - عن الدجال مسألته ، قال : « وما مسألتك عنه ؟ إنك لن تدركه ». رواه ابن ماجه عن محمد بن عبد الله بن يحيى ، وعلى بن محمد عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ، وهو صحيح ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن ابن عيينة .

وقد لاما من سنن ابن ماجه ، ورواه هشام وإبراهيم بن حميد وجرير وكيع وأبو أسامة وغيرهم عن إسماعيل .

(٤١) أخبرنا على بن عثمان ، وأبو الحسين البوينى قالا : أنا أحمد بن محمد الحمودى ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا القاسم بن الفضل إجازة إن لم يكن

(٤٠) إسناده صحيح :

وأخرجه المصنف هنا من طريق الحميدى وقد سبق برقم (٣٩) فراجع تخريره .

(*) صوابه : ابن أبي خلد كذا في مسند الحميدى (٢/٧٦٤) .

(٤١) ضعيف بهذا الإسناد :

فيه عبد الله بن إسحاق : وهو عبد الله بن إسحاق الخراسانى أبو محمد المعدل أبوه إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البغوى ابن عم الإمام أبي القاسم البغوى صاحب شرح السنة الإمام المشهور .

وعبد الله بن إسحاق ضعيف لينه الدارقطنی كذا في سؤالاته . عنه حمزة بن يوسف السهمى . قال سمعت أبي الحسن على بن عمر ، وسئل عن أبي محمد عبد الله بن إسحاق الخراسانى فقال : فيه لين .

ترجمة رقم ٣٤٩ سؤالات حمزة السهمى للدارقطنی » وسبق تخريره بما قبله .

سماعا ، سألت مرويه ناعبد الله بن إسحاق ، نا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة قال : ما سأله أحد رسول الله - عليه السلام - عن الدجال أكثر مما سأله ، قال : « أى بني ، وما يصيبك منه ؟ إنه لن يضرك » قلت : إنهم يزعمون أن معه جبال الخبز وأنهار الماء ، قال : « نعم ، هو أهون على الله من ذلك » ا.هـ .

(٤٢) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواني ، نا أبو علي مخلد بن جعفر الباقر جي (*) ثنا أحمد بن يحيى الحلواي ثنا محمد بن الصباح ثنا محمد ابن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : ما سأله رسول الله - عليه السلام - أحد عن الدجال أكثر مما سأله أنا ، فقال : « ما يهمك منه يابني ؟ » قال : يزعمون أن معه أنهار ماء وطعام ، قال : « هو أهون على الله عز وجل من ذلك » .

وقال محمد بن الصباح مرة : حدثني محمد بن عبيد ويزيد بن هارون ، قال محمد : ثنا يزيد ، وقال يزيد : ثنا إسماعيل .

وقد لفظ سنن ابن الصباح ، أنا سنفر الفضالي ، أنا عبد اللطيف بن يوسف .

صحيح متافق عليه ؛ رواه البخاري عن مسدد عن يحيى القطان ، ورواه مسلم عن

(٤٢) إسناده ضعيف :

فيه أبو علي مخلد بن جعفر الباقر جي قال أحمد بن علي الباذري كان ثقة صحيح السمع إلا أنه لا يعرف شيئا في الحديث . لكنه خلط بعد ذلك كما قال أبو نعيم رحمة الله . وأيضا فقد حدث بأشياء في آخر حياته على أنها من سماعه وليس كذلك منها المغازى عن المروزى والمبتدا عن ابن علوية وتاريخ الطبرى فانه تلك .

(*) الباقر جي : بالحاء المهملة . كذلك في سير الذهبى (٢٥٤/١٦) وميزانه والضعفاء له وكذا في لسان الميزان لابن حجر ا.هـ .

أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن أبي عمر عن يزيد بن هارون ، كلاماً عن إسماعيل بن أبي خالد . ورواه مسلم من طرق .

(٤٣) أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبي ثنا البرقاني أنا الإسماعيلي ، أخبرني الحسن ثنا فياض ثنا عبد الرزاق (ح) .

وتنا القاسم ثنا ابن زنجويه (ح) .

وأخبرني ابن صالح ثنا محمد بن سهل وأحمد بن منصور ، وأخبرني ابن ناجية ثنا زهير بن محمد بن قمين . وحدثني إبراهيم بن هانئ ، ثنا الرمادي قالوا :

ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه : قام رسول الله - ﷺ - في الناس ، وأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : «إني لأنذركموه وما من نبى إلا قد أنذر قومه ، لقد أنذره نوح قومه ، ولكن سأقول لكم فيه قوله لم يقله نبى لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور» . وزاد ابن ناجية : قال الزهرى فأخبرنى عمر بن ثابت فى حديث ذكره فى الدجال .

وقع لنا (*) إسناد صحيح للإسماعيلي .

(٤٤) أخبرنا الأبرقوهى ، أنا محمد بن هبة الله الدينورى ، أنا عمى محمد بن أبي

(٤٣) إسناده صحيح :

آخرجه البخارى (١٢/٩٠ فتح) ومسلم (٤/٢٩٣١) . وكذا أخرجه أحمد (١/٤٩) ، والترمذى (٤/٢٢٥) والبغوى فى شرح السنة (١٥/٤٩) وعبد الرزاق فى مصنفه (١١/٤٠٨٢) كلهم من طريق معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر به ، وقد أخرجه المصنف هنا من طريق عبد الرزاق .

(*) كلمة غير مفروعة بالأصل .

(٤٤) إسناده صحيح :

- الأبرقوھى : هو أحمـد بن إسحـاق بن مـحمد بن المؤـيد الـھـمـذـانـي المـصـرى . مـسـنـدـ الـدـىـارـ الـمـصـرـىـ تـفـرـدـ بـأـشـيـاءـ . وـالـأـبـرـقـوـھـىـ نـسـبـةـ إـلـىـ أـبـرـقـوـھـىـ بـلـدـ بـأـصـيـهـانـ . (حسن المخاضرة =

حامد ، أنا عاصم بن الحسن ، أنا ابن مهدي ، أنا الحاملى ، أنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة قلت : يا رسول الله بلغنى أن مع الدجال أنهار ماء وجبال خبز ، فقال : « هو أهون على الله من ذلك » وقال :

= للسيوطى / ١٣٨٦) وشذرات الذهب لابن العمار (٤/٦) .

- محمد بن هبة الله الدينورى : الإمام محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن على بن محمد بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهرى الدينورى ثم البغدادى إمام ثقة عدل مشهور باليع سمع من عمه محمد بن أبي حامد وأبي الوقت السجزى وحدث عن الأبرقوهى وطائفة أخرى فى آخر عمره ومات سنة ثلاثة عشر وعشرين وستمائة فرحمه الله تعالى . (سير النبلاء ٢٢/٢٢)

- محمد بن أبي حامد : هو محمد بن عبد العزيز بن على بن محمد بن عمر الزهرى الواقصى الدينورى ثم البغدادى سمع أباه وأبا نصر الزينى وعاصم بن الحسن وعنہ ابن أخيه بن هبة الله الدينورى مات سنة ٥٤٥ . العبر (٣/٤٦٨) .

- عاصم بن الحسن : إمام ثقة فاضل وهو مسنن بغداد فى وقته أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن على بن عاصم بن مهران العاصمى البغدادى الكرخى الشاعر سمع من أبي عمر المهدى وابن بشران وعنہ الخطيب فى المؤتلف والساجرى وإسماعيل التيسى وغيرهم . قال السمعانى كان شيخاً متقناً أدبياً . مات سنة ثلاثة وثمانين وأربعين (سير ١٨ - ٥٩٨) .

- ابن مهدي : هو أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله المهدى . وثقة الخطيب . سمع الحاملى ، وابن مخلد وأباعياش القطنان وعنہ الخطيب وغيرهم ، مات فجأة يوم الاثنين سنة عشر وأربعين . فرحمه الله (تاريخ بغداد ١١/١٣) ، والسير (١٧/٢٢١) .

- الحاملى : هو الحسين بن إسماعيل إمام ثقة عدل متقن سمع من السهمى أحمد بن إسماعيل صاحب مالك ومحمد بن عبد الرحيم وغيرهم وعنہ الطبرانى والدارقطنی وابن وشاهين وخلق وكان له مجلس ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة . فرحمه الله تعالى (سير ١٥ / ٢٥٩) .

- يوسف بن موسى القطنان : ثقة (تهذيب الكمال) (٣/١٥٨٣) .

- جرير بن عبد الحميد : قال اللالكائى : مجتمع على ثقته (تهذيب الكمال) (٤/٥٥) . والحديث قد سبق تخرجه فانظره رقم (٣٩) .

«ليس بالذى يضرك». (م) عن ابن راهويه عن جرير.

(٤٥) أخبرنا عمر بن عبد المنعم ، أثينا عبد الجليل بن مندوية ، أنا نصر بن المظفر ، أنا ابن النكور ، أنا أبو الحسن الحربي ، ثنا محمد بن هارون بن المدر إملاء ، ثنا همام ، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ : «يتبع الدجال من يهود أصحابهان سبعون ألفاً» .

(٤٦) أخبرنا يحيى بن ثابت ، ثنا أبى ، أنا البرقانى ، أنا الإسماعيلي ، أخبرنى أبو يعلى ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمر بن محمد أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر قال : كنا نتحدث في حجة الوداع ، ورسول الله - ﷺ - بين أظهرنا لأندرى ما حجحة الوداع ، فحمد الله وحده وأثنى عليه ، ثم ذكر المسيح الدجال ، فأنطرب في ذكره ، ثم قال : «ما بعث الله من نبي إلا قد أنذرته أمة؛ لقد أنذرته نوح والنبيون من بعده، وإنه يخرج فيكم ، فما خفى عليكم من شأنه فلا يخفى عليكم إنه أبور العين اليمنى كأنها عنبة طافية» ،

(٤٥) إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده :

فيه عنعنة الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، والوليد مدلس يدلس التسوية .
لكن يشهد للحديث ما رواه مسلم عن أنس بن مالك مرفوعا قال يتبع الدجال من
يهود أصحابهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة » .

(٤٦) إسناده صحيح :

وقد أخرجه البخارى (٨/١٠٦) فتح عن يحيى بن سليمان ومسلم عن حرملة بن يحيى كلامها عن ابن وهب قال : حدثني عمر بن محمد أن أباه حدث عن ابن عمر . به .
وأخرجه أحمد (٢/١٣٥) من طريق يعقوب ثنا عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد به .

وكذا الطبراني (١٢/٣٥٩) وكذا أخرجه أبو يعلى الموصلى (٩/٤٣٥) بإسناد صحيح
وقد أتى به المصنف من طريق أبى يعلى .

ثم قال : « ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم ، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلغت ؟ » قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد » ثم قال : « ويحكم - أو : ويلكم - انظروا ، لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » .

وقع لنا في الصحيحين .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخاري عن يحيى بن سليمان ، ومسلم عن حرملة ،
كلاهما عن وهب (*) . هـ

(٤٧) قرأت على إسماعيل بن عبد الرحمن ، أخبركم أبو محمد بن قدامة ، أنا ابن الدلخى ، أنا رزق الله التميمي ، أنا على بن محمد ، نا أبو جعفر بن البحترى ، ثنا محمد بن عبيد الله ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا عوف عن أنس بن سيرين عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : ما ذكرنا من الآيات فقد مضين غير أربع :

(*) صوابها ابن وهب (فتح البارى - مسلم -) .

(٤٧) إسناده ضعيف :

آخرجه الطبراني في الكبير (٩٠١٩/٩) حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي عن سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود به . قال الهيثمي في الجمجم (٢٢/٧) فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف . وأخرجه الطبراني في تفسيره (١٠١/٨) حدثنا ابن بشار ثنا ابن أبي عدى وعبد الوهاب بن عون عن ابن سيرين . قال ثنا عبيدة عن عبد الله بن مسعود به . قلت وفيه انقطاع ؛ فأبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، لكن يشهد للحديث مارواه الطبراني (٩٠٢٠/٩) حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قادة عن زراره بن أوفى عن ابن مسعود في قوله « يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها » . قال : طلوع الشمس من مغربها ، لكن فيه عبد الرحمن بن زياد ، ورمأه ابن حبان بالتدليس . وقال ابن القطان : ضعيف لكثرة روایته المنكريات وهو أمر يعترى الصالحين .

طلع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض ، وخروج يأجوج
ومأجوج ، قال : والأية التي تختتم الأعمال طلوع الشمس من مغربها ، ألم تر
أن الله يقول : ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ
مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانُهَا خَيْرًا﴾ (25) فهو طلوع الشمس من مغربها .
إسناده جيد .

(٤٨) أَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ سَلَامَةَ عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، أَنَا أَبُو عَلَى الْخَدَادِ ، أَنَا أَبُو نَعِيمَ ، ثَاوِيْدَ اللَّهِ بْنَ فَارِسِ ثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَبِيبٍ ، ثَنَا أَبُو دَاؤِدَ ثَنَا هَشَامَ عَنْ قَاتِدَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - «الأنبياء إخوة لعلات» (٢٦) ، أَمْهَاتِهِمْ شَتَّى وَدِينِهِمْ وَاحِدٌ ، وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ ؛ لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِ نَبِيٌّ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرُفُوهُ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ ، إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيْاضِ ، بَيْنَ مُصْرَتَيْنِ ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطَرُ وَإِنَّ لَمْ يَصْبِهِ بَلْلُ ، إِنَّهُ يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ ، وَيَقْبِضُ الْمَلَلَ حَتَّى يَهْلِكَ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَلَلَ كُلُّهَا غَيْرُ الْإِسْلَامِ ، وَحَتَّى يَهْلِكَ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ مُسِيحُ الْضَّلَالِهِ الْأَعْوَرُ الْكَذَابُ ، وَتَقْعُدُ الْأَمْنَةُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَرْعِيَ الْأَسْدُ مَعَ الْإِبْلِ ، وَالنَّمَرُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذَّئَابُ مَعَ الْفَنَمِ ، وَيَلْعَبُ الصَّيْبَانَ بِالْحَيَاَتِ وَلَا يَضُرُّ بَعْضَهُمْ بَعْضًا ، ثُمَّ يَقْرِي فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يَمُوتُ وَيَصْلِي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَيَدْفُونُهُ » . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاؤِدَ عَنْ قَاتِدَةَ عَنْ هَدْبَةِ وَهَمَامَ .

. ١٥٨ : الآية : سورة الأنعام (25)

(٤٨) إسناده صحيح :

وسیق تخریجہ برقم (۲۳) .

(26) إخوة لعلات . قال ابن الأثير : الذين أمهاتهم مختلفة وأبواهم واحد أراد أن يهاتهم واحد وشرائطهم مختلفة .
 (النهاية في غريب الحديث والأثر) ٢٩١/٣ .

(٤٩) أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنا أبي ، ثنا البرقانى ، ثنا الإسماعيلي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أحمد بن منصور ذاج ، أنا النضر ، وقال : ناحميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عبد الله بن عون عن مجاهد قال : كنا جلوسا عند ابن عباس فقال : ما يقولون ؟ قال : يقولون مكتوب بين عينيه كفر ، قال : لم أسمعه يقول ذاك ، ولكن قال : « أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجل جعد أدم جعد على جمل أحمر مخطوم يخلبه كأنى أنظر إليه قد انحدر في الوادي يلسي » قال النضر في حديثه : كنت عند ابن عباس ، فذكروا الدجال قال :

إنه مكتوب بين عينيه كافر ، أو كفر . وقال ابن عباس : فما يقولون ؟ قال : يقولون إنه مكتوب بين عينيه كافر ، أو كفر . قال ابن عباس :

لم أسمعه قال ذاك . ثم ذكر متنه .

صحيح متفق عليه ؛ رواه البخاري عن أبي موسى عن محمد بن أبي عدى ، وعن بيان بن عمرو عن النضر بن شميل ، كلاهما عن ابن عون ، ورواه مسلم عن

(٤٩) إسناده صحيح :

يحيى بن ثابت - تقدم .

ثابت : تقدم .

البرقانى : تقدم

الإسماعيلي : تقدم

القاسم بن زكريا : هو ابن زكريا عن يحيى البغدادي حدث عن سعيد ومحمد بن الصباح وعنه الجعابي وأبو حفص الزيات وغيرهم . وكان ثقة مأموناً ثنى عليه الدارقطنی . وتوفي سنة خمس وثلاثمائة (سير ١٤٩ / ١٤٩)

وقد أخرجه البخاري (٤ / ١٧٠) عن النضر ومسلم (١ / ٢٧٠) وأحمد (١ / ٢٧٦) والبيهقي (٥ / ١٧٦) عن ابن عدى كلاهما عن ابن عون عن مجاهد أنه قال : كنا عند ابن عباس ... الحديث .

أبي موسى كذلك ، ورواه البخارى عن محمد بن كثير عن إسماعيل عن عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر ، هكذا قال البخارى في جميع الروايات عنه عن ابن عمر ، وخالف أصحاب محمد بن كثير وأصحاب إسرائيل قالوا كلهم : عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو الصواب .

مُخْرَجٌ مِّنَ الْبَخَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ بِعَلْوٍ .

(٥٠) عثمان بن عبد الرحمن الجمحي النصري عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال : ذكر الدجال عند رسول الله - ﷺ . فقال : « تلده أمه وهي مقبرة (٢٧) في قبرها ، فإذا ولدته حملت النساء الخطاء ونون »

تفرد به عثمان ، قال أبو حاتم الرازى : لا يصح به .

(٥١) الأسود بن شيبان ثنا عبد الله بن مضارب عن العريان بن الهيثم قال : وفد

(٥٠) **إسناده ضعيف جداً .**

آخرجه ابن عدى في الكامل (١٨٠٩/٧) وأخرجه الطبراني في الأوسط وابن عساكر وكما في مجمع الزوائد (٨ - ص ٢) وإسناده ضعيف فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال أبو حاتم : لا يصح به . وقال ابن عدى : منكر الحديث . وقال أيضاً بعد ما ساق الحديث في ترجمته لا أعلم يرويه غير عثمان هذا فتفرد به وكذا قال المصنف بأخره . وقد قال البخاري فيه أيضاً : مجهول .

(٢٧) هي مقبرة أى وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق ولا نقب ، فقالت قابلته : هذه سلعة وليس ولداً فقالت أمه : بل فيها ولد وهو مقبور فيها .

(٥١) **إسناده صحيح :**

كذا علقه المصنف رحمة الله ، وقد أخرجه البخاري في الأدب ، كذا قال المزى « تهذيب الكمال » (٣ لوجة ١٤٥٤) ولم أجده بهذا الإسناد فتابعه في مكان آخر ولكنني وجدت في المصنف لأبي بكر بن أبي شيبة (١٦٢/١٥) نعيم في الفتن (١٤٤٩) [كما في هامش ابن أبي شيبة (١٦٢/١٥) لعبد الحافظ الأفغاني] .

عن وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود به =

أبي إلى معاوية وأنا غلام ، فلما دخل عليه قال : مرحبا مرحبا ، ورجل معه على السرير ، قال : من هذا الذي ترحب به ؟ قال : هذا الهيثم سيد أهل المشرق ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت له : يا أبا فلان من أين يخرج الدجال ؟ قال : من كوثي(28) .

(٥٢) عبد الرزاق أنا معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم قال : وفدت على معاوية ، فيينا أنا عنده إذ جاءه رجل عليه طمران ، فرحب به معاوية وأجلسه على السرير ، فقلت : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت : ما هذا الذي تقول ؟ لا يعيش الناس بعد مائة سنة ؟ فأقبل على وقال : أو قلت ذلك أنا ؟ غيرهم يعيشون بعد مائة سنة دهرًا طويلا ، ولكن هذه الأمة أجلت مائة وثلاثين سنة ، ثم قال : من أنت ؟ قلت : من العراق ، فقال : أتعرف كوثي ؟ قلت : نعم ، قال : منها يخرج الدجال ؟ .

= وإسناده صحيح . وأبي المقدام هو ثابت بن هرمز الكوفي مولى بكر بن وائل ، وأبي المقدام (بكسر الميم) . هو ثقة . وثقة أحمد وابن معين وغيرهما .

(28) كوثي : اسم موضع بساد العراق في أرض بابل أو بحكة وهو منزلبني عبد الدار خاصة ثم غالب على الجميع ولعل المقصود هنا والله أعلم هي التي بساد العراق . معجم البلدان (٤٨٧/٤) .

(٥٢) إسناده صحيح :

آخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٣٩٥) وعنه أخذه المصنف وكذا أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥٠/١٥) عن أبي معاوية عن الأعمش ، وأخرجه أيضاً نعيم في الفتن (١٤٥٣) من طريق ابن أبي شيبة وكذا أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٣٥٠/٧) وقال إسناده ثقات .

(٥٣) أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن علي حدثنا خالد البیع بأصبهان ، ثنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد العرشاني (*) قراءة عليه وأنا حاضر ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمданی ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ابن عصام ، ثا و هب بن جریر ، ثنا أبي قال : سمعت عبد الملك بن عمیر يحدث عن ربیعی بن خراش قال : أتاني حذيفة وأبو مسعود البدری ، ونحن ثلاثة ليس معنا أحد ، فقال أبو مسعود لحذيفة : يا أبا عبد الله هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الدجال ؟ قال : نعم ، سمعته يقول : « إن معه نهرماء وإن معه ناراً ، فنهره الذى يراه الناس نهر نار تأجج ، وناره الذى يراها الناس نار (مانار دعد مطیب) (**) ، فمن أدرك ذلك منكم فليقع فى النار الذى يراها ناراً ، فقال أبو مسعود : وأنا قد سمعته منه ، ثم قال أبو مسعود : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الرجل الذى حضرته الوفاة ؟ فقال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يؤتى بوجل فيقال : هل عملت من خير فنجزيك ؟ فقال : ما أعتقد من عملي بشيء غير أنى كنت أبایع الناس ، فأیسر عن الموسر وأتجاوز عن المعسر ، قال : فغفر له بها وأدخل الجنة » ثم قال أبو مسعود : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر حديث الرجل الذى كان يبنیش (29) القبور فلما حضرته الوفاة دعا بنیه فقال : أى أب كنت لكم ؟ قالوا خیر أب ، قال : فإنی سائلکم سؤالاً ، قالوا : ما هو ؟

(٥٣) أخرجه البخاری (٦٤٥٠/٦ فتح) بتمامه من طريق أبي عوانة وكذا مسلم (٤/١٠٧) من طريق شعیب بن صفوان وأحمد بأوله (٥/٣٩٩) من طريق شعبة ثلاثتهم عن عبد الملك بن عمیر عن ربیعی بن خراش عن عقبة بن عامر به » وقال أحمد عن ربیعی بن خراش عن الطفیل عن حذيفة به .

وآخرجه أيضاً أبو داود (٤٢١٥/٤) بأوله حدثنا الحسن بن عمر حدثنا جریر عن منصور عن ربیعی به .

(*) صوابها العرسانی . انظر السیر (١٩٤ / ١٩) .

(**) كلمات غير واضحة بالأصل .

(29) يبنیش القبور : يستخرج مافيها . الوسيط (٢/٨٩٧) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

قال : إذا أنا مت فأحرقونى ثم اطحونى أشد طحن طحنتموه شيئاً فقط ، ثم انظروا يوماً راحياً ، فاذرونى في الريح ، فإن الله إن يقدر على يعذبني ، قال : « فيبعثه الله عز وجل فقال : ما حملك على ماصنعت ؟ قال : مخافتكم » قال : « فففر له » .

أثبته عن عبد الغنى ، صحيح متفق عليه .

(٤٥) أخبرنا الحسن بن علي ، أنا مكرم أنا حمزة بن أسد ، أنا سهل بن بشر ، أنا محمد بن الحسين الطفال ، أنا الحسن بن رشيق ، ثنا علي بن سعيد بن بشير ، ثنا عبد العزيز بن يحيى ، نا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج الدجال على حمار أقمر (٣٠) مابين أذنيه سبعون باعاً ، معه سبعون ألف يهودي عليهم الطيالسة (٣١) الخضر حتى ينزلوا كوم أبي الحمراء » .

عبد العزيز ضعفوه ، والحديث منكر .

(٤٦) إساده منكر جداً إن لم يكن موضوعاً :

وآفه عبد العزيز بن يحيى فهو يضع الحديث كذا قال البخاري وكذبه إبراهيم بن المنذر .
وقال أبو زرعة لا يعتد به .

وهناك علة أخرى وهي أنه لم يدرك سليمان بن بلال الرواوى عنه في الإسناد . قال ابن أبي حاتم سألت أبا مصعب أن عبد العزيز بن يحيى يروى عن سليمان بن بلال فقال كذب أنا أكبر منه وما أدركت سليمان .

وقد أخرج الحديث البخاري في التأريخ (١/١٩٩) من طريق محمد بن عقبة عن أبيه عن أبي هريرة وفيه محمد بن عقبة لم يوثقه إلا ابن حبان وسكت عليه البخاري وابن أبي حاتم .

(٣٠) حمار أقمر : لونه إلى الخضرة وقيل بياض فيه كدرة . لسان العرب (٥/١١٣) .

(٣١) الطيالسة : مفرداتها طيلس وهو ضرب من الأكيسة . لسان العرب (٦/١٢٥) .

(٥٥) أخبرتنا سنت الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا أبو الحسين عبد الحق أنا أبو سعد بن خثييش ، أنا أبو على بن شاذان ، أنا عثمان بن أحمد ، ثنا حنبل ابن إسحاق ، ثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب حدثتني أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ جلس فحدثهم عن أئور الدجال ، حتى خلع قلوبنا فرقا (٣٢) من الدجال ، ثم خرج إلى الكل ، والقوم في البيت ، فرجع ولهم خنين (٣٣) في البيت ي يكون فرقا من الدجال ، فلما همَّ أن يدخل أرابه انكباب القوم ، فقال : « مهيم » (٣٤) قالت أسماء : قلت : يارسول الله خلعت قلوبنا فرقا من الدجال .

إسناده قوى .

(٥٦) وبه إلى حنبل قال : ثنا أحمد بن الوليد الأزرقى ، ثنا داود بن عبد الرحمن عن

(٥٥) إسناده ضعيف :

وعلته شهر بن حوشب فهو ضعيف لكثره خطأه وضعف حفظه قال الحافظ ابن حجر(صلووق كشیر الإرسال والأوهام) كذا في التقرير . وقد أخرجه أحمد (٤٥٦،٤٥٥) من طريق قنادة وعبد الحميد ابن بهرام كلامها عن شهر بن حوشب به . وكان المصنف عندما قوى إسناده اعتمد على من وثق حوشب وفيه كلام كثير حاصله أنه ضعيف لكثره خطأه وإراساله وأوهامه .

(٣٢) فرقاً : جزء واشتد خوفه . الوسيط (٦٨٥/٢) .

(٣٣) خنين : هو ضرب من البكاء دون الانتساب وأصل الخنين خروج الصوت من الأنف . قاله ابن الأثير : في : النهاية في غريب الحديث والأثر (٨٥/٢) .

(٣٤) مهيم : قال ابن الأثير في : النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٨/٤) أى ما أمركم وشأنكم . وهي كلمة يمانية .

(٥٦) وإنسانده ضعيف :

وبه (أى بالإسناد السابق) إلى حنبل ، والإسناد كله ثقات لكن فيه شهر بن حوشب وقد مر مافقه وقد أخرجه أحمد (٤٥٣/٦) ثنا يزيد بن هارون أنا جرير بن حازم عن قنادة =

* نعمُذ بالله من فتنة الدجال *

أبى خيشمة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد ، سمعت رسول الله يقول : « يخرج الدجال وهو أعور ، وليس الله أعور ، بين عينيه كافر ، يقرأه أمري وكاتب ، وتبعث معه الشياطين على صور من قد مات من الآباء والأمهات ، فيأتي أحدهم إلى ابنه وإلى أخيه وذوى رحمه ، فيقول : تعرفني ألسن ؟ أتبعه هو ربك ، يعمر أربعين سنة كالشهر ، والشهر كالجامعة ، والجامعة كاليلوم ، واليوم كالحرق السعفة ».

رواه عبد الحميد بن بهرام عن شهر مختصراً .

(٥٧) وبه ثنا حجاج ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ، حدثنى أسماء أن عامة أتباعه بعد اليهود وأعaries الناس ونصارى العرب والنساء ، يسخرون أعين الناس ، فيقول للأعراب : ماتنقمون مني إلا أنى أحيى لكم أنعامكم يعظم درها وتتنفس خواصيرها وتدر ألبانها ، وتمر على المحرب فيقول : أنت مافيك ، فلا تدع فى بطنها شيئاً إلا آخر جته .

(٥٨) وبه ثنا حجاج نا حماد بن سلمة ، أنا الحجاج عن عطية عن أبي سعيد أن النبي

= عن شهربه . وابن أبي شيبة في المصنف مختصراً (١٥ / ١٣٢) عن وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر عن أسماء به .

(٥٧) إسناده ضعيف : ..

وعلته شهر بن حوشب ومر مافيه وقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/٢٠٨٢١) من طريق معمر عن قتادة عن شهر به ، وكذلك أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣٢/١٥) مختصراً عن شهر عن إسماعيل به .

(٥٨) إسناده ضعيف وهو صحيح بأوله :

وفي علتان :

١ - عطية العوفي : وهو عطية بن سعد العوفي الكوفي مجع على ضعفه .

٢ - الحجاج بن أرطأة : ضعيف ومدلس وقد عننه .

والحديث أخرجه أبو يعلى (٢/٣٣٢) والبزار (٤/١٤٠) وعبد بن حميد في المتخب =

* نعمود بالله من فتنة الدجال

عَلَيْهِ السَّلَامُ قال : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدِّجَالَ ، إِنَّهُ أَعُورٌ لَا (**) ذُو حَدْقَةٍ جَاهِظَةٍ وَلَا تَخْفِي كَانَهَا نَخَاعَةٌ فِي جَنْبِ جَدَارٍ ، وَعَيْنِهِ الْيَسْرَى كَانَهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ ، مَعَهُ مُثْلُ الْجَنَّةِ وَمُثْلُ النَّارِ ، جَنْتَهُ عَيْنُ ذَاتِ دَخَانٍ وَنَارَهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءٌ ، وَبَيْنِ يَدِيهِ رِجَالٌ يَنْذَرُونَ أَهْلَ الْقَرْيَى كَلْمًا خَرْجًا مِنْ قَرْيَةِ دَخْلٍ أَوْ أَئْلَهُمْ ، فَيُسْلِطُ عَلَى رَجُلٍ لَا يُسْلِطُ عَلَى غَيْرِهِ ، فَيَذْبَحُهُ ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصَمِ

فِي قَوْلٍ : قَمْ ، فَيَقُومُ » وَذَكْرُ الْحَدِيثِ .

رواہ عبد فی مسنده عن حجاج بطله .

(٥٩) أ و به ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ طَلْحَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « يَنْزَلُ الدِّجَالُ فِي
هَذِهِ النَّسْخَةِ مَجْرِ (**) قَنَّةٍ ، فَيَكُونُ أَكْثَرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءَ ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ
لَيَرْجِعَ إِلَى حَمِيمَتِهِ وَإِلَى أُمَّهُ فَيُوَثِّقُهَا رَبِاطًا مُخَالِفًا أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ » .

= (٢٨٢) كلامهم من طريق حماد بن سلمة عن حجاج عن عطية العوفى عن أبي سعيد
مرفوعاً به . لكن يشهد لأوله ما أخرجه البخارى (٩١/١٣) عن سليمان بن حرب وحفص
بن عمر كليهما عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أنسا يحدث عن النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « مابعث
نَبِيًّا إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدِّجَالَ الْأَعْوَرَ الْكَذَابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعُورٌ وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنِيهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ » .
(**) لا : زيادة من الناسخ وهي ليست من متن الحديث انظر عبد بن حميد (٢٨٢) .
(٥٩) أ إسناده ضعيف .

وعلته محمد بن إسحاق فهو مدلس وقد عنعنه وقد أخرجه أَحْمَدُ (٦٧/٢) والطبراني
(٣٠٧ / ١٢) كلامهما من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة
بن يزيد بن ركانة عن سالم عن ابن عمر به
(*) صوابها : يَنْزَلُ الدِّجَالُ بِهَذِهِ السُّبْخَةِ بِمَرْقَنَةٍ . كَذَا فِي الْكِتَابِ (٣٢٩/١٤) وأَحْمَدُ
(٦٧/٢) والطبراني في الكبير (٣٠٧ / ١٢) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٥٩) ب و به ثنا قبيصية ثنا سفيان عن سلمة عن خيثمة قال : تذاكروا الدجال عند ابن مسعود ، فقالوا : لو خرج لرجمناه ، فقال : لو أصبح بيابل لأوشك بعضهم أن يشكو الخفاء من السرعة إليه .

(٦٠) و به ثنا حجاج نا حماد عن أبي قلابة قال : دخلت المسجد فإذا الناس قد تكابأوا على رجل فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بعدى الكذاب المضل ، وإن رأسه من ورائه حُبُّك حُبُّك » ، فيقول : أنا ربكم ، فمن قال ربى الله لا إله إلا هو ، عليه توكلت وإليه أنيب ، فلا سبيل له عليه » .

(٦١) و به ثنا قبيصية ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : تذاكرنا

_____ (٥٩) ب إسناده ضعيف :

إسناده ثقات إلا أن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود وخيثمة هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب لأبيه وجده صحبة . قال الإمام ابن أبي حاتم في المراسيل أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال : سمعت أبي يقول : خيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود فعلى هذا هو منقطع . وقد أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٣ / ١٥) حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن خيثمة ... به .

(٦٠) إسناده صحيح :

آخرجه أحمد (٣٧٢ / ٥) ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أبي قلابة به . آخرجه أيضاً (٤١٠ / ٥) ثنا إسماعيل ثنا أبو يوب به .

ولم تبين هاتان الروايتان من هو الصحابي ، ثم وجدته عند عبد الرزاق (٢٠٨٢٨ / ١١) أخبرنا عمر عن أبي قلابة عن هشام بن عمار وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٨٥) عن طريقه . وكذا أخرجه الطبراني كما في الكنز للمنتقى الهندي فلعله أى أبي قلابة سمعه مرة في الجمع ولم يعرف هشاماً ثم عرفه بعد ذلك من أحد الذين سمعوه ، فحدث عنه أو أنه سمعه مرتين ، مرة في الجمع ومرة من هشام نفسه .

(٦١) إسناده ضعيف :

رجال إسناده ثقات إلا أن أبي الزعراء لم يرو عنه غير سلمة بن كهيل وأبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ الكندي خال سلمة بن كهيل ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه . سمع منه سلمة بن كهيل حديثه عن ابن مسعود في الشفاعة ، ثم يقوم نيكيم عليه السلام راكباً المعروف =

الدجال عند عبد الله فقال : تفترقون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق ؛ فرقة تبعه ، وفرقة تلحق بأرض آبائهما بمنابت الشیع ، وفرقة تأخذ بشط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه ، حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام ويعثرون إليهم طليعة فيهم فارس قرسه أشقر أو أبلق (٣٥) فيقتلون فلا يرجع منهم بشر . وهذه أسانيد جيدة .

(٦٢) وبه ثنا حجاج نا حماد بن سلمة ثنا أبیوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال [: « إن الدجال أبور عین اليمنى ، وعينه الأخرى كأنها عنبة طافية ».]

وأخبرني بهذين الحدیثین أيضًا عبد الکریم بن زید بیعلیک ، ثنا البهاء عبد الرحمن .

(٦٣) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد ثنا الحسن بن على أنا أحمد ابن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رحمة الله ثنا يزيد ثنا المسعودی عن عاصم بن كلیب عن أبي هریرة قال : قال رسول الله ﷺ :

= أنه ﷺ أول شافع . قاله البخاری فی التاریخ الكبير (٢٢١/٥) وكذا فی المیزان للذهبی (٥١٦/٢) . وقد أخرجه الحدیث ابن أبي شيبة فی المصنف (١٥/١٩١) عن عبد الله بن نمير والحاکم فی المستدرک (٤٩٦/٤) من طریق الحسن بن حفص کلامها عن سفیان عن سلمة بن کھیل عن أبي الزعراء به ، وقد أخرجه كذلك عبد بن حمید والطبرانی والیھقی فی البعث والنشور وابن أبي حاتم فی التفسیر . كما فی الدر المشور (٤٥٦/٦) .

(٣٥) أبلق : بلق الفرس ونحوه - بلقا : كان فيه سواد ویاض فهو أبلق . الوسيط (٧٠/١) .

(٦٤) إسناده صحيح :

آخرجه البخاری (١٣ / ٧١٢٣ فتح) من طریق وهیب ، ومسلم (٤ / ٢٩٣٢) من طریق حماد وكلاهما عن أبیوب عن نافع عن ابن عمر به . وأخرجه ابن أبي شيبة فی المصنف (١٥ / ١٢٨) وكذا أخرجه الطبرانی كما فی الفتح (١٣ / ١٠١) .

(٦٣) إسناده حسن وهو صحيح بأولة :

وعلته المسعودی وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود وهو في أصله ثقة إلا أنه اختلط باخره وسماع كل من يزيد وأبی النضر منه في الاختلاط قال ابن نمير كان ثقة (يعنى المسعودی) فلما كان باخره اختلط سمع من عبد الرحمن بن مهدی ويزيد بن =

« خرجت إليكم وقد بَيَّنت لى ليلة القدر ومسیخ الصلاة وكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد فأتیتھما لأحجز بینهما فأنسیتها وساشدوا لكم منهما شدوا ، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر ، وأما مسیخ الصلاة فإنه أعور العين أجلی (36) الجبهة ، عريض النحر فيه دفا (37) كأنه قطن بن عبد العزی ، قال: يارسول الله ، هل تعرنی (* شبھه؟ قال : « لا ؛ أنت امرؤ مسلم وهو امرؤ کافر ».

أخبرناه الشیخ سمر الدین بن قدامه کتابة ، أنا حنبل ، أنا ابن الحصین ، أنا الحسن بن علی فذکره .

= هارون أحادیث مختلطة ومات سنة ستين ومائة « كذا في تهذیب الکمال للمزی (٢/١ ٧٩٩) . وقد أخرججه المؤلف من طريق أحمد في المسند (٢٩١/٢) وبيان مافيه وأخرجه أيضاً من غير طريق المؤلف أبو بکر ابن أبي شيبة (١٢٩/١٥) عن عبد الله بن إدريس والبزار (٤/١٣٦) من طريق محمد بن فضیل كلاماً عن عاصم بن كلیب عن أبيه عن خالد يعني ا لفتان بن عاصم به » وإسنادهما ثقات إلا أن النسائي قال في كلیب بن شهاب الجرمی لم يرو عنه إلا ابنه عاصم وإبراهیم بن مهاجر . وإبراهیم بن مهاجر ليس بقوی في الحديث . وقال ابن أئی حاتم نفس الكلام إلا أن أبا زرعة والعجلی في تاريخه ٣٩٨ وكذا في الثقات (٢/١٣٦) وثقة ذکرہ ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق من الثانية فعلی أى الأحوال لا ينزل حدیثه عن الحسن إن شاء الله .

لکن أخرج أحمد (٥/٣١٣) عن محمد بن أبي عدی عن حمید عن أنس عن عبادة بن الصامت قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر فتلachi رجالان فقال رسول الله - ﷺ : خرجت وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر فتلachi رجالان فرفعت ، وعسى أن يكون خيراً فالتمسوها في التاسعة أو السابعة أو الخامسة » وإسناده صحيح . فهو شاهد لأوله وأنخرج مسلم عن أبي هریرة (٤/٢٩٣٦) مرفوعاً (ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما ساخته نبی قومه: إنه أعور وأنه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار ، وإنى أنذركم به كما أنذر به نوح قومه .

(36) أجلی : جلیت الجبهة : اتسعت فهو أجلی وهي جلواء . الوسيط (١/١٣٢) .
 (37) دفا : قال ابن الأثیر في النهاية في غریب الحديث والأثر (٢/١٢٦) : الدفا
 (مقصور) الانحناء .

(*) صوابها : يضرنی .

(٦٤) أخبرتنا فاطمة بنت سعد الدين بن محمد بن سهل الأنبارية ، ثنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد السحامي ، ثنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن اللنجرودي ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا أبو يعلى الموصلى ، ثنا زهير ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ثابت أبو زيد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسرى بالنبي عليه السلام إلى بيت المقدس ، ثم جاء من ليلته فحدثهم بسيره وبعلامة بيت المقدس وبغيرهم ، قال : قال أنس : نحن لأنصدق محمداً ، فارتدوا كفاراً فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل ، قال : وقال أبو جهل يخوينا محمد بشجرة الزقوم ، فهاتوا تمراً وربداً وعموا ، قالوا : رأى الدجال في صورته رؤيا عين ، ليس رؤيا منام ، وعيسي بن مریم وإبراهيم . قال : فسئل النبي عليه السلام عن الدجال ، فقال : « رأيته فيلمانيا (*) أقمر هجان (٣٨) ، إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري ، كأن شعره أغصان شجرة ، ورأيت عيسى شاباً جعد الرأس (**) حديد البصر ، منطق الخلق ، ورأيت موسى أسحم (٣٩) آدم ، كثير الشعر ، شديد الخلق ،

(٦٤) إسناده ضعيف :

آخرجه أححمد في المسند (١/٣٧٤) ثنا الحسن ثنا ثابت ثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به وأخرجه أبو يعلى (٥/١٠٨) حدثنا زهير حدثنا الحسن بن موسى به وأخرجه الطبرى في تهذيب الآثار (١/٤٠٨) من طريق ابن إسحاق ، قال : أخبرنا أبو العuman قال آخرجه ثابت به وإنسانده : رجاله ثقات .

وكذا أخرجه النسائي كما في تفسير ابن كثير (٤/٢٦٢) وابن مردويه وأبو نعيم كما في الدر الشعور (٤/١٥١) وإنسانده ثقات إلا أن هلال وهو ابن خباب الكوفى اخْتَلَطَ باخْرَهُ كَذَا قَالَ يحيى بن سعيد السقطان وابن جيان وأبو أحمد الحكم والساجي والعقيلي ، وقد نفى عنه الاختلاط ابن معين ، المثبت مقدم على النافي ، وهذا أمر والآخر أنقطان قال لك أتبنه فوجدته قد أختلاط .
(*) غير صحيحة بالأصل .

(٣٨) أق默 هجان : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/١٠٧) هو الشديد البياض والأثني قمراء .

(*) سقط من الخطوط كلمة (أيضاً) .

(٣٩) أسحم : أسود .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

ورأيت إبراهيم فلا أنظر إلى أرب من آرابه إلا نظرت إليه كأنه صاحبكم . قال :
«وقال لى جبريل : سلم على أبيك ، فسلمت عليه ». هـ

أخبرناه أحمد بن عساكر عن عبد العز بن محمد ، أنا تميم الحرجنى ، أنا أبو سعيد ،
فوقع عالياً .

رواه أحمد فى مسنده عن الحسن بن موسى وعبد الظاهر قالا : ثنا ثابت .

وأنبأناه عالياً أحمد بن سلامة عن خليل الدارانى نا الحداد أنا أبو نعيم ثنا ابن حداد نا
الحارث بن أبيأسامة ثنا الحسن الأشيب نا الحرار (*) ونزل من مسندة الحارث .

(٦٥) أخبرنا محمد بن عبد الباقى ثنا أحمد بن أحمد بن الحسن الأصبهانى ، ثنا أحمد
ابن عبد الله ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ثنا
شعبة عن حبيب بن الزبير قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد
الرحمن بن أبيزى قال : سمعت عبد الله بن خباب يقول : سمعت أبي بن كعب
قال : ذكر الدجال عند النبي ﷺ أو ذكر النبي ﷺ في الدجال . فقال : «إحدى
عيينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعودوا بالله من عذاب القبر» .

أنبأنا به على بن البخارى وغيره ، أنا أبو المكارم اللبن ، وحدثنى به من سمع يوسف بن
خليل عن اللبن أو غيره أن أبيا على بن اداحرهم ، أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ،
فذكره .

(*) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٦٥) إسناده صحيح :

رواته كلهم ثقات وقد أخرجه أبو داود الطيالسى (١٧٣) وأحمد (٥/١٢٣)،
(٥/١٢٤) وابن حبان (٤٦٨ موارد) وأبو نعيم فى الخلية (٤/٣٦٣) كلهم من طريق شعبة
عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبيزى عن عبد الله بن
جذاب عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ به .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٦٦) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أحمد ابن محمد بن الحسين ، ثنا سليم (*) بن أحمد بن أبوب ، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سعيد عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ ذكر الدجال فقال : «أعور جعد هجان أزهر (٤٠) ، كان رأسه أصلة ،

_____ (٦٦) إسناده ضعيف جداً .

وفيه علتان :

١ - سعيد بن سماك بن حرب وهو الراوى عن أبيه قال ابن أبي حاتم متروك الحديث وكذا ابن أبي حاتم «الحرج والتعديل» (٤/٣٤) وميزان الاعتدال (٢/١٤٣) .

٢ - إن سماك ولو أنه صدوق في نفسه إلا أن روایته عن عكرمة خاصة فيها اضطراب كذا قال على بن المديني ويعقوب بن شيبة ، قال ابن المديني : رواية سماك عن عكرمة مضطربة . سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة وغيرهما . يقول عن ابن عباس إسرائيل وأبوا الأحوص . وقال يعقوب بن شيبة : وروایته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المشتبئين . تهذيب الكمال (١٢٠/١٢) وكذا الميزان (٢٣٢/٢) قال مغليطى في الإكمال (١/١٣٧) نقلًا عن الدارقطنى إذا حدث عنه شعبة والشوري وأبوا الأحوص فأحاديثهم عنه سلبية وما كان عن شريك حفص بن جميع ونظرائهم ففي بعضها نكارة . وقد أخرجه الطبراني (١١/٢٧٣) ومن طريقه أخرجه المصنف وأخرج الحديث أحمد (١/٢٤٠) عن محمد بن جعفر وابن حبان (٤٦٨ موارد) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلاهما محمد بن جعفر ومعاذ عن شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ به . ولا يصح أن يقال أن هاتين الروايتين تعضدان التيأتي بها المصنف لأن شعبة تابع سعيداً في أبيه ، لأنه يتقي علة اضطراب سماك في عكرمة والذى سبق الكلام عليه . وكذا أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/١٣٢) ثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك به . وفيه مافي إسناد أحمد وابن حبان .

(*) صوابها سليمان بن أحمد بن أبوب وهو الطبراني (١١/٢٧٣).

(٤٠) أزهر : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/٣٢١) الأزهر الأبيض المستير : والزهر والزهرة : البياض النير ، وهو أحسن الألوان .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

أثبته الناس بعد العزى بن قطن ، ولكن الهلك كل الهلك ، إنه أعمور ، وإن ربكم ليس بأعمور» .

أثبته عن الكرانى أنا محمود .

(٦٧) يزيد بن هارون ، نا أبو مالك الأشجعى ، ثنا ربعى عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أعلم الناس بما مع الدجال ، معه نهران يجريان ؛ أحدهما رأى العين ماء أبيض ، والآخر رأى العين نار تأجج ، فإن أدركه أحد منكم ، فليأت النهر الذى يراه ناراً ، فليغمض عينيه ثم ليطاً طى رأسه فليشرب فإنه ماء بارد فإن الدجال يعرفه كل مؤمن ، تمسوح العين اليسرى عليها ظفرة » (٤١) غليظة ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » .
وكذا رواه مروان بن معاوية وغيره عن أبي مالك .

(٦٨أ) شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن خراش عن حذيفة عن النبي ﷺ في الدجال قال : « معه نار وماء ، فناره ماء بارد ، وما زه نار ، فلا تهلكوا » قال أبو مسعود : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

(٦٨ب) منصور عن ربعى عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : « مع الدجال نار تحرق ، ونهر ماء بارد ، فمن أراد منكم فلا يهلكن به ، فليغمض عينيه وليقع في الذى يرى أنها نار ، فإنها ماء بارد » . رواه معتمر وزائدة عن منصور نحوه ورواه جرير عن منصور يوقيه ثم رفع عن ابن عباس وأبي مسعود .

(٦٧) إسناده صحيح :

وعلقه المصنف هكذا ، وقد أخرجه مسلم (٤/٢٩٣٤) وأحمد (٥/٣٨٦) وابن أبي شيبة في المصنف (١٥/١٢٣) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعى عن ربعى بن خراش عن حذيفة عن النبي ﷺ به .

وكذا أخرجه الحاكم (٤/٤٩١) من طريق خلف بن خليفة الأشجعى ثنا أبو مالك به .
وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه وأصحاب . ١، هـ .

(٤١) ظفرة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/١٥٨) : هي لحمة تبت عند المأقي ، وقد تند إلى السواد فتشيبه .

(٦٨) إسناده صحيح : سبق برقم ٥٣ .

(٦٨ب) وإسناده صحيح : سبق برقم ٥٣ .

(٦٩) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمود ثنا سليم بن أحمد بن أيوب ثنا محمد بن محمد التمار وأبو خليفة قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا وأئل ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « الدجال جعد هجان أقمر ، كأن رأسه غصن شجرة ، مطموس عينه اليسرى ، والأخرى كأنها عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فاما هلك ال halk ، فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ». هـ أثبته عن محمد بن أبي زيد أنا محمود بن إسماعيل .

(٧٠) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ، أنا أحمد بن محمد ثنا سليم بن أحمد بن أيوب ثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « الدجال جعد هجان أقمر ، كأن رأسه غصن شجرة ، مطموس عينه اليسرى والأخرى كأنها عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، فاما هلك ال halk ، فإنه أعور ، وإن ربكم - عز وجل - ليس بأعور ». أثبته عن الكرانى ، أنا محمود مثله .

(٧١) وياسنادى إلى حنبيل ثنا أبو الوليد ثنا سالم بن زرير ، سمعت أبا رجاء : سمعت ابن عباس يقول : دعا رسول الله ﷺ ابن صائد فقال : « إنى قد خأت لك خبنا » قال ابن صائد : دخ ، فقال رسول الله ﷺ : « اخسن ».

(٦٩) إسناده ضعيف :
وعنته سماك بن حرب فقد تكلم فيه وهو مضطرب الحديث وخاصة في عكرمة وقد سبق الحديث برقم (٦٦) .

(٧٠) وإسناده ضعيف :
وعنته سماك بن حرب ، وقد علم ما فيه وسيق برقم (٦٦) .

(٧١) إسناده صحيح : وسيق برقم (١) وبرقم (٢٦) فراجعه .

* نعمود بالله من فتنة الدجال

(٧٢) أبو عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد: سمعت حذيفة يقول :
قال رسول الله ﷺ : « يخرج الدجال معه نهر ماء ، فمن وقع في نهره وجب
وزره وحُط أجره ، ومن وقع في ناره وجب أجره وحُط وزره ». .
سمعه من خلف البزار .

(٧٣) يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن مسرا (*) عن
طارق بن شهاب عن حذيفة قال : كنا عند النبي ﷺ فذكرنا الدجال فقال : « لفتة
أحدكم أخوف عندي من فتنة الدجال ، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا
يصنع فتنة (**) الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها وإنه لا يضر مسلما ،
مكتوب بين عينيه كافر بهجاؤه كفر ». .

(٧٤) أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن

(٧٢) إسناده ضعيف :

علقه المصنف عن أبي عوانة : -

آخرجه أبو داود (٤٤٤/٤) والحاكم (٤٣٢/٤) كلامهما من طريق أبي عوانة عن قتادة
عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبي ﷺ به . .
وكذا أخرجه أحمد (٤٠٣/٥) عن عبد الرزاق والطيالسي (٥٨) عن همام كلامهما عن
قتادة عن سبيع به وأخرجه النسائي كما في تحفة الأشراف للمزري (٢٣/٣) وأخرجه ابن
عساكر وابن أبي شيبة كما في الكنز (٦٠٢/١٤) وإسناده ثقات لكن فيه عنعنة قتادة
وهو مدلس رأس فيه . .

(٧٣) إسناده ضعيف وهو صحيح :

آخرجه ابن حبان (٦٤٨) موارد (٦٤٨) ثنا أبو يعلى ، حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن
أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان عن طارق بن شهاب عن حذيفة عن النبي ﷺ
لكن أخرجه أحمد (٣٨٩/٥) ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت الأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة عن النبي ﷺ به . .

وعنعنة الأعمش عن أبي وائل وصالح السمان وكبار شيوخه محمولة على الاتصال .

(*) صوابها ميسرة كما في ابن حبان (٤٨٨) موارد)

(**) صوابها (تنقض لفتة الدجال) وفي المسند وضعت .

(٧٤) إسناده ضعيف وهو صحيح بشاهده :

= فيه أبو عمر بن حفص بن سعد بن عابد المزنوي ، قال ابن معين : ليس بشيء .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

بن خيرون أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف وأبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قالا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن سليم بن (***) ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ وذكر الدجال فقال : « مكتوب بين عينيه كف ر كافر ، يقرأه كل مسلم ». ^{عليه السلام}

أثبته عن الحافظ ، وسلیمان قليل الحديث ، روی عنه الأعمش وغيره ، وهو صوابیح ولا شرله فی الكتب .

(٧٥) أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل والمطهر بن عبد الكريم ، ثنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن محمد بن السني ثنا أبو علي ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال في الدجال : « عينه عوراء كخفاء لها حدقه جاحظة كأنها نخاعة في حائط مجচص » .

= الأعمش مدلس وقد عننه . لكن أخرج مسلم (١٢٩٣٣ / ٤) عن أنس قال :
قال رسول الله ﷺ : (الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه كافر ثم تهجا ها كف
ر يقرؤه كل مسلم آخرجه بأوله ابن حبان (٦٤٨ موارد) وفيه عنعنة الأعمش .
عن سليمان لكن أخرجه أحمد (٣٨٦ / ٥) ثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت
الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي - ﷺ - به . وعنعنة الأعمش عن أبي وائل . محمولة
على الاتصال .

(**) صوابها سليمان .

(٧٥) إسناده ضعيف :

فيه مجالد بن سعيد الرواى عن أبي الوداك وهو ضعيف ضعفه يحيى بن معين قال مرة :
لا يجتمع به ، وكذا قال أبو حاتم . وقال النسائي : ليس بالقوى في الحديث . وقال يحيى بن سعيد : ليس بشيء وكان ابن مهدي لا يروى عنه والمعلوم أن ابن مهدي لا يروى إلا عن الثقات . ١ . هـ تهذيب الكمال (٣ / ل ١٣٠٤) .

أثبته عن الحافظ .

(٧٦) وقال إسماعيل بن أبي أويس حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال : « سيفاتلون بنى الأصفر ، ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين أهل الحجاز حتى يفتح الله عليهم القسطنطينية ورومية بالتسبيح والتکبير ، فينهدم حصنها ، فيصيرون مالا لم يصيروا مثله قط حتى إنهم يقتسمون بالأتوسة ، ثم يصرخ صارخ : يا أهل الإسلام المسيح الدجال في بلادكم ، فينقض الناس عن المال ، فمنهم الآخذ ومنهم التارك ، الآخذ نادم والتارك نادم ، يقولون من هذا الصارخ ؟ ولا يعلمون من هو ، فيقولون : ابعثوا طليعة إلى إيليا ، فإن يكن المسيح قد خرج فسيأتوكم بعلمه ، فإذاً فينظرون ، فلا يرون شيئاً ويرون الناس ساكنين . فيقولون : ما صرخ الصارخ إلا لنبأ عظيم ، فاعتزموا ثم اربضوا فيعتزمون أن تخرج بأجمعنا إلى إيليا ، فإن يكن المسيح الدجال خرج نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه ، وإن تكون الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم إن رجعتم إليها » .

كثير روى له أبو داود وغيره ، وهو ضعيف بمرة .

(٧٦) إسناده موضوع :

فيه كثير بن عبد الله بن عمرو وبن عوف المزني المداني يضع الحديث . قال الشافعى : ركن من أركان الكذب . وكذا قال أبو داود وقال ابن حبان : له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .
وقال فيه البخارى : منكر الحديث . ومصطلح البخارى معروف عند إطلاقه هذه الكلمة

انظر (الضعفاء والمحرومين) لابن حبان (٢٢١/٢) والميزان للذهبي (٤٠٧/٣) والمعنى له (٥٣١/٢) . وقد علقه المصنف هنا .

وقد أخرجه بإسناد المصنف سواء ابن عدى في الكامل (٢٠٧٩/٦) خبرنا بهلول قال ثنا إسماعيل به ، وأخرجه الطبراني (٢٢/١٧) ثنا معاذ بن المثنى ثنا القعنبي ثنا كثير به ، وأخرجه ابن ماجة (٤٠٩٤/٢) حدثنا على بن ميمون الرقى ثنا أبو يعقوب الخيني عن كثير به . وقد علمت مافيها .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٧٧) ابن الأعرابى فى معجمه ثنا محمد بن عبيد النساء ثنا عبيد الله - هو ابن موسى - ثنا عيسى الخياط عن محمد بن يحيى بن حبان ، سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : مع الدجال امرأة يقال لها طيبة (*) ، لا تقدم قرية إلا سبقت إليها تقول : هذا الدجال دخل عليكم فاحذروه .

(٧٨) أخبرنا محمد بن عبد الباقي ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم اليونينى ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا عيسى بن سالم بن عويس ثنا عبيد الله بن عمرو عن أىوب عن أبي قلابة قال : أتيت المسجد فإذا رجل قد نکاب (42) عليه الناس وهم يقولون صاحب رسول الله - ﷺ - ، فراحمة حتى وصلت إليه فسمعته يقول : قال رسول - ﷺ - « إن من ورائكم الكذاب المضل وإن وراءه حبك ، وإنه سيقول : أنا ربكم ، فمن قال : كذبت لست ربنا ولكن الله ربنا عليه توكلنا وإيه أربنا ، ونعوذ بالله منه ، فلا سيل له عليه » .

(٧٩) أخبرنا محمد بن عبد الباقي ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ثنا

(*) صوابها ثانية .

(٧٧) إسناده ضعيف جداً :

فيه عيسى الخياط ضعيف الحديث جداً ترکه الفلاس وأبو داود والنسائي والدارقطنى ، وقال النسائي : « ليس يفقه ولا يكتب حدیثه » كذا في تهذيب التهذيب . وقد سبق الحديث برقم (٢٩) .

(٧٨) إسناده صحيح :

محمد بن بشر بن مطر ثقة وثقة الدارقطنى (تاریخ بغداد ٩١/٢) عيسى بن سالم لقبه عویس ثقة وثقة الخطیب (تاریخ بغداد ١٦١/١٢) وروى عنه أبو زرعة وعادته أنه لا يروى إلا عن ثقة كذا في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/٢٧٨) وعویس لقبه وكنيته أبو سعيد . (42) تکاب عليه : ازدحموا عليه . الوسيط (٢/٧٧١).

(٧٩) إسناده صحيح .

سبق برقم (٦٠) ويزيد بن الهيثم هو يزيد بن البدى ثقة كما في تاریخ بغداد (١٤:٣٤٩) =

* نعوذ بالله من فتنة الدجال *

محمد بن عمر بن القاسم النرسى ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ثنا
يزيد بن الهيثم البادى (*) ثنا عبيد الله بن عمر ثنا حماد عن أىوب عن أبي
قلابة قال :

دخلت المسجد فإذا الناس قد تکابوا على رجل من أصحاب النبي - عليهما السلام - فقال :
قال النبي - عليهما السلام - : « إن بعدي الكذاب المضل ، وإن رأسه من ورائه
حبك حبك (43) » ثم ذكر نحوه .

(٨٠) قرأت على أحمد بن هبة الله ، أخبركم المسلم المازنی أنا عبد الرحمن بن

= وحمد هو ابن زيد إمام من أوئل الناس في أىوب .
(*) البادى - هو يزيد بن الهيثم البادى سمي بالبادى لأنه ولد هو وأخ له توأم وكان هو
الذى ولد أولاً . كذا في تاريخ بغداد (١٤/٣٤٩) . وهو ثقة كما في التاريخ .
(43) رأسه من ورائه حبك : قال ابن الأثير في النهاية (١/٣٣٢) أى شعر رأسه متكسر
من الجمودة مثل الماء الساكن ، أو الرمل إذا هبت عليهما الريح فيتجعدان وبصیران طرائق .
إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي ، قال أبو حاتم :
ضعف الحديث وذكره البخاري في كتاب الضعفاء كذا في المخرج والتعديل لابن أبي
حاتم (٨/١٥١) والميزان (٤/٣١٢) والمغني له (٢/٦٨٤) ولسان الميزان لابن
حجر (٦/١٢٤) .

وقد أخرجه بإسناد المؤلف سواء الحاكم (٣/٤٣١) حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عمر
بن حفص ثنا عاصم به ، وقد علم ما فيه .
لكن أخرج الحديث مسلم (٤/٢٩٠) ثنا قبية بن سعيد حدثنا جرير بن عبد الملك عن
جاير بن سمرة عن نافع بن عتبة عن النبي - عليهما السلام - به . وأخرجه أحمد (٤/٣٣٨) . عن
معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزارى عن عبد الملك بن عمير به . ومن طريقه أبو نعيم
في الخلية (٨/٢٥٦) ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ابن أسماء ثنا معاوية بن عمرو به .
وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ١٣٤) ثنا الحسين بن علي بن زائدة عن
عبد الملك بن عمير به ومن طريقه ابن ماجة (٢/٤٠٩١) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة به .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

أبي الحسن ثنا سهل بن بشر ، أنا على بن محمد الفارسي و أنا محمد بن أحمد الذهلي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على ، حدثني موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة أنه قال لนาصر بن عتبة : هل سمعت رسول الله - عليه السلام - يذكر الدجال بشيء؟ قال : نعم ، قدم ناس من العرب إلى رسول الله - عليه السلام - ليسلموا ، عليهم الصوف ، فقمت فقلت : والله لأحولن بينهم وبين رسول الله ، ثم قلت في نفسي : هو نجى القوم ، قال : ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه ، قال : فسمعته يقول : «يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله ، ثم يغزون الدجال فيفتحه الله» موسى ، قال أبو حاتم الرازى : ضعيف الحديث .

(٨١) أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا الحسن بن على ، أنا أحمد بن جعفرنا عبد الله بن نمير ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن بعض أشياخهم قال : قال هشام بن عامر لجيرانه : إنكم لتخطرون إلى رجال ما كانوا بأحضر لرسول الله - عليه السلام - ولا أوعى لحديثه مني ، فإني سمعت رسول الله - عليه السلام - يقول : «ما بين خلق آدم عليه السلام إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال» ا. هـ .

(٨١) إسناده صحيح :

آخرجه مسلم (٢٩٤٦/٤) ثنا محمد بن حاتم ثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا عبد الله بن عمرو عن أيوب عن حميد بن هلال به ، وأخرجه أحمد (١٦/٤) بإسناد صحيح ثنا إسماعيل قال : أنا أيوب به ، وأخرجه الحاكم (٤/٥٢٨) وقال صحيح على شرطهما عن أبي علي الحافظ أبا الحسين بن سفيان ثنا أبو كامل الجحدري ثنا محمد بن عبد الرحمن القطفاوى ثنا أيوب به .

وآخرجه ابن أبي شيبة (١٥/١٣٣) بإسناد صحيح عن ثبابة ، وابن سعد بإسناد صحيح (٧/١٧) عن مسلم بن إبراهيم كلامها عن سليمان بن المغيرة ، قال حدثنا حميد بن هلال به . وكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية بإسناد صحيح أيضاً (٢/٤٥٤) عن محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرى قال : ثنا سليمان به .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

صحيح ، رواه مسلم عن زهير بن حرب عن أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُضْرَمِيِّ عن عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ الْخَتَارِ ، عن أَيُوبَ .

رواية ابن أبي خيثمة في تاريخه ناعفان ناسليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال
: جاء رجال من إيجي (44) يتخطرون هشام بن عامر إلى عمران بن حصين
وغيره ، فقال لهم .. وذكر الحديث ، وقال عيسى بن سالم الشاشي ثنا عبيد الله
ابن عمرو عن أَيُوبَ عن حميد بن هلال عن ثلاثة رهط من قومه ، منهم أبو
قادة قال : كنا نمر على هشام إلى عمران بن حصين فقال : إنكم لتجاؤزوني
إلى رجال ما كانوا بأحضر رسول الله ﷺ مني ، ولا بأعلم بأحاديثه وإنى سمعت
رسول الله - ﷺ - يقول : « ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر من فتنة
الدجال ، أكل الطعام ومشى في الأسواق » فذكره محمد بن حاتم عن عبد الله
ابن جعفر عن عبيد الله به .

(٨٢) قرأت على عيسى بن يحيى الصوفي : أخبركم الحسن بن دينار ، أنا أبو طاهر

(44) إيجي : بلدة كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس وهي من كورة دار
أبجرد ، وأهل فارس يسمونها إيلك ، منها أبو محمد عبد الله الإيجي التحوي الأديب
صاحب ابن دريد ، روى عن ابن دريد الكثير . معجم البلدان (١/٢٨٧) .

(٨٢) إسناده حسن وهو صحيح :

رجاله رجال الصحيح ، إلا أن فيه يحيى بن جعفر وهو يحيى بن أبي طالب بن الزبرقان
قال أبو حاتم محله الصدق وقال الدارقطني : لا يأس به . وقد أخرجه من طريق المؤلف
البيهقي في الدلائل (٤١٦/٥) بإسناد حسن أيضاً أخبرنا أبو عبد الله الحاكم أئبنا أبو سهل
أحمد بن محمد بن زياد القطان حدثنا يحيى بن جعفر المروزى بإسناد المؤلف سواء .
لكن أخرجه مسلم (٢٩٤٢/٤) من طريق الحسين بن ذكوان وأبو داود (٤٣٢٦/٤) بإسناد
صحيح من طريق حسين المعلم كلامهما عن عبد الله بن بريدة حدثنا عامر بن شراحيل الشعبي
عن فاطمة بنت قيس عن النبي ﷺ به .

وأخرجه أَحْمَدَ (٣٧٤/٦) عن يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالنِّسَائِيِّ فِي الْكَبْرَى (٣٠٦/٥) مِنْ
طَرِيقِ الْحَجَاجِ بْنِ مَنْهَلٍ كَلَاهُمَا عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ عَنْ دَاؤِدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ بِهِ .
وأخرجه أَحْمَدَ (٣٧٣/٦) وَابْنِ مَاجَةَ (٤٠٧٤/٢) وَابْنِ أَبِي شِيبَةَ (١٨٩/١٥) بِأَسَانِيدِ
رجالها رجال الصحيح ، إلا أن فيها مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، لكن قد توبع مجالد =

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

السلفى ، أنا القاسم بن الفضل ، أنا أبو الحسين بن بشران ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر أنا و هب بن جرير ثنا أبي : سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : قدم على رسول الله - ﷺ - تميم الدارى فأخبر رسول الله أنه ركب البحر فتاهت سفينتهم فسقطوا إلى جزيرة فخر جوا إليها يتlossen الماء ، فلقي إنسانا يجر شعره فقال : ما أنت ؟ قال : أنا الجساسة (45) ، قال له : أخبرنا ، قال : لا أخبركم ولكن عليكم بهذه الخربة ، فدخلناها فإذا مقيد ، فقال : ما أنت ؟ قلنا : ناس من العرب ، قال : مافعل هذا النبي الذى خرج فيكم ؟ قلنا : آمن به الناس واتبعوه وصدقواه ، قال : ذاك خير لهم ، ألا تخبرونى عن عين زغر (46) ما فعلت ؟ فأخبرناه عنها فوثب وثبة كاد يخرج من وراء الجدار ، ثم قال : مافعل نخل يisan (47) ؟ هل أطعم بعد ؟ فأخبرناه أنه قد أطعم ، فوثب مثلها ثم قال : أما لو أذن لي بالخروج لوطئت البلاد

= فى الشعبي فقد تابعه ابن بريدة عند مسلم وأبو داود وغيلان بن جرير عند مسلم والبيهقى وأبى الزناد عند مسلم وداود بن أبى هند عنه أحمد والنمسائى وكذا آخرجه الترمذى (٤/٢٥٣) ياستاد صحيح فيه قتادة وقد عنته ولكن تابع قادة فى الشعبي من تابع مجالد وقد سبقوا .

(45) أنا الجساسة : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (١/٢٧٢) معنى الدابة التى رأها فى جزيرة البحر وإنما سميت بذلك لأنها تجسس الأخبار للدجال .

(46) عين زغر : قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر (٢/٤٣٠) . هى عين بالشام من أرض البلقاء . قيل هو اسم لها . وقيل اسم امرأة نسبت إليها .

(47) نخل يisan : يisan هى مدينة بالأردن بالغور الشامى ، ويقال هى بين حوران وفلسطين وتوصف بكثرة النخل ، وقد رأها ياقوت الحموى مرارا فلم ير فيها غير نخلتين وهى بلدة وبئس حرارة .

أهلها سمر الألوان جعد الشعور لشدة الحر و يisan أيضاً موضع معروف بأرض اليمامة ويقول ياقوت الحموى إن هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل . معجم البلدان (١/٢٧٥).

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

كلها غير طيبة . قالت : فخرج رسول الله - عليه السلام - فحدث الناس وقال : « هذه طيبة وذاك الدجال ». أخرجه مسلم عن أحمد بن عثمان التوفى عن وهب بن جرير نحوه ، وباقى طرق حديث فاطمة سيأتى .

(٨٣) الطحاوى ثنا يزيد بن سنان نا سعيد بن سفيان الحجرى (*) نا ابن عون عن مجاهد قال : كنا في البحر سنة ستين (**) ، علينا جنادة أبو أمينة ، فخطبنا ذات يوم فقال :

أتينا رجالاً من أصحاب النبي - عليه السلام - ، فقلنا : حدثنا ما سمعت من رسول الله - عليه السلام - . فقال : قام فينا رسول الله ذات يوم فقال : «أندركم المسيح ، أندركم المسيح ، إنه رجل مسح - أظنه قال : اليسرى - يكث في الأرض أربعين صباحاً ، معه جبال خبز وأنهار ماء ، يبلغ سلطانه كل مهل (48) ، لا يأتي أربعة مساجد : المسجد الحرام ، والأقصى ومسجد الطور ومسجدى ، غير أن ما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور » قالها ثلاثة . سعيد رواه يزيد بن

(٨٣) إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه يزيد بن سنان أبو فروة الهراوي متزوك الحديث كما قال النسائي في الضعفاء والمترؤكين وقد ضعفه أحمد وابن المديني وابن معن والآجري وأبو داود وابن عدى وغيرهم . لكن أخرج الحديث أحمد في المستند (٤٣٤/٥) بإسناد صحيح ، ثنا إسماعيل ثنا ابن عون عن مجاهد قال كان جنادة ... الحديث « وأخرجه أيضاً (٤٣٥/٥) ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد عن جنادة به » وإسناده صحيح وكذا أخرجه البغوي كما قال الهندي في الكتز (١٤/٣٩٦٩٩) وقد سبق برقم (٦) مختصرأ .

(*) صوابه سعيد بن جمهان كما في تهذيب الكمال . وفي جميع روایات الحديث .

(**) صوابها ست ستين وقد سبق بهذا اللفظ برقم (٦) وهو كذلك في كل الروایات وهو الصحيح .

(48) مهل : مورد أي الموضع الذي فيه . والمنزل في المفازة على طريق السفار لأن فيه ماء . الوسيط (٢/٩٥٩) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

هارون عن ابن عون وشيبة ، وروى نحوه قيس بن سعد عن مجاهد .

(٤) أحمد بن أيب ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح) . وثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على قالا : ثنا حشرج بن نباتة ثنا سعيد بن حمدان (*) عن سفيينة قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « إنه لم يكن النبي إلا قد حذر أمته الدجال ، هو أعور عينه اليسرى ، بعينه اليمنى ظفرة غليظة ، بين عينيه مكتوب كافر ، يخرج معه واديان ، أحدهما جنة والآخر نار ، فجنته نار وناره جنة ، معه ملكان من الملائكة يشهدان (**) من الأنبياء ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ؛ وذلك فتنة الناس ، فيقول : ألسْت بربكم ، أحسى وأميته ؟ فيقول أحد الملائكة : كذبت ، فما سمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول له صاحبه : صدقت ، وسمعه الناس فيحسبون أنه صدق الدجال وذاك فتنة ثم يسير حتى يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذاك الرجل ، ثم يسير حتى يأتي الشام ، فيهلكه الله عز وجل عند

(٤) إسناده صحيح :

إسناده ثقات لكن لم يستطع تحديد أحمد بن أيب الرواى عن على بن عبد العزيز وعلى بن عبد العزيز هو البغوى صاحب شرح السنة .

لكن أخرجه الطبراني في الكبير (٧/٨٤) عن على بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن على قالا ثنا .

حشرج بن نباتة ثنا سعيد بن جمهان عن سفيينة عن النبي - ﷺ - به . وإسناده : رجاله ثقات . فقد يتوجه أن يقال : إن فيها ثبته متابعة وإن لم تكن متابعة بالمعنى المعروف والمصلطح عليه وأيضاً أخرجه أبو حمود في المسند (٥/٢٢١) والطيالسي في مسنده (١٥٠) وأبن أبي شيبة في المصنف (١٥/٣٧) بأسانيد صحيحة كلهم من طريق حشرج بن نباتة حدثني سعيد بن جمهان عن سفيينة مولى رسول الله - ﷺ - به .

(*) صوابها (المحدري) تهذيب الكمال (١/٤٧٣) .

(**) سقط في المنسوخة وهي ويشبهان نبيين .

عقبة الفيق (٤٩) . رواه أبو داود الطيالسي عن الحشرج بن نباته ، كذلك قلت ، ووقع لنا في كتاب حنبل ، رواه عن عاصم بن على مثله ، ورواه الإمام أحمد في مسنده ، ثنا أبو النضر ثنا حشرج فذكره.

(٨٥) يعقوب الفسوى نا يحيى بن بکير ، حدثنا خنيس بن عامر بن يحيى المعاذى

(٤٩) عقبة فيق : فيق مدينة بالشام بين دمشق وطبرية وعقبة فيق ينحدر منها إلى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها . معجم البلدان (٤/٢٨٦) .

(٨٥) إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهدة :

إسناده ثقات لكن فيه خنيس بن عامر بن يحيى المعاذى ، قال فيه الهيثمي (٧/٣٤٠) : لا أعرفه .
قلت : قد ترجمه الإمام البخارى في تاريخه (٣٢٦/٣) وكذا ابن أبي حاتم في المحرح والتعديل (٣٩٤/٣) وسكنا عليه ولم يتكلما فيه لا بجرح ولا بتعديل .

لكن وجدته قد ترجم له الدارقطنى في المؤتلف والمختلف (٦٥١/٢) وعبد الغنى الأزدي في مؤلفه (٣٩) وتصحيفات الحديث للعسكرى (٢٦١) وكذا ابن ماكولا في الإكمال (٣٣٩/٢)
وقال روى عن أبي قبيل حبي ابن هانئ بن ناضر بن يمنع المعاذى من بنى سريع .
وروى عنه عبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عيسى بن تليد ويحيى بن بکير . ثم
قال « وكان رجالا صالحا » فعلى هذا لا يصح قبول قول الإمام الهيثمى فيه ، ولعله قصد عدالته وحاله ولم يقصد عينه . وه هنا أمران :

١ - كلام الإمام ابن ماكولا في إكماله (٣٣٩/٢) وقوله في آخره وكان صالحا لا يفيد توقيه للرجل كما هو معلوم إنما يقصد أنه كان صالحا في دياناته لا روایاته ولو فرض أنه يقصد في روایاته لما نفعه لما علم من أن صالح آخر مراتب التعديل ولا يحتاج بأهلها كما هو مقرر في علم المصطلح .

٢ - إن الرواة الذين ذكرهم الدارقطنى وابن ماكولا وعبد الغنى وال العسكرى وهم الرواة عن خنيس ثقات وهم ابن بکير وعبد الله بن عبد الحكم وسعيد بن عيسى بن تليد لكن لا يفيده ذلك إلا في رفع جهة آرائه أما جهة الحال فتفقى ، وكما هو معلوم أن روایة الثقة عن الجھول لا تقویه . نعم قد يتوجه أن يقال : إنها قد تقویه إذا كان من المعروف عن الراوى أنه لا يرى إلا عن ثقة وعلم ذلك منه بالتبیع وبالاستقراء وإن كانت لا تخلي من شائبة . وانظر على الترمذى شرح ابن رجب (٣٧٨/١) وما بعدها .

٣ - إن سکوت البخارى وابن أبي حاتم عليه ليس تعديلا له وترجمته قرينة على =

عن أبي قبيل (*) عن جنادة بن أبي أمية أن قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض ، فقالوا له : حدثنا حديثا سمعته من رسول الله - ﷺ . لم تنسبه ولم يشتبه عليك فقال : أجلسوني فأأخذ بعض القوم بيده وجلس بعضهم خلفه فقال : سمعت رسول الله - ﷺ . يقول : « ما من نبي إلا وقد حذر أمهه الدجال ، وأنا أحذركم أمر الدجال ، إنه أعور وإن ربى - عز وجل - ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه الكاتب وغير الكاتب ، معه جنة ونار ؛ فناره جنة وحياته نار ». إسنادهجيد تفرد به خنيس ، وما علمت في خنيس جرحة .

(٨٦) عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ : « إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك ، فمن قال : أنت ربى ، فقد افتن ، ومن قال : كذبت ، ربى الله وعليه توكلت ، فلا يضره . أو قال : فلا فتنة عليه » .

= ذلك إنما هو من باب ذكر كل من روى عنه العلم كما وضحه ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه ، وقد أخرج الحديث الطبراني (٤٢٠/٦١) والبزار (١٣٨) ويعقوب بن سفيان في التاريخ والمعرفة كلهم من طريق يحيى بن بكيه ، ثنا خنيس بن عامر عن أبي قبيل عن جنادة بن أمية عن معاذ بن جبل عن النبي - ﷺ . وقد ساقه المصنف هنا عن يعقوب بن سفيان الفسوئي . ومدارها على خنيس بن عامر وقد علم ما فيه .

لكن يشهد له مارواه مسلم (٤/٢٩٣٣) عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ : « ما من نبي إلا وقد أندر أمهه من الأعور الكذاب ، ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر ». ويشهد له أيضا مارواه مسلم (٤/٢٩٣٤) . عن حذيفة مرفوعا « إنه معه ماء ونار وماءه ناره فلا تهلكوا » .

(*) أبو قبيل : هو حبي بن هانئ بن ناضر بن يمنع المعافري (الأنساب للسمعاني ٥/٣٢٤) وفي مؤتلف عبد الغنى الأزدي (٣٩) .

(٨٦) إسناده صحيح :
وسبق برقم (٦٠) .

(٨٧) وأخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن كعب قال : يخرج الدجال من العراق .

(٨٨) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا محمد بن

(٨٧) إسناده صحيح :

آخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٣٠/١١) عن معمر به .

وكذا أورده المصنف مقطوعا على كعب وهو كعب الأحبار التابعى المشهور وكان يهوديا فأسلم فى زمان عمر وعاش مائة وأربعين سنة ، وتوفى سنة أربع وثلاثين فى أواخر خلافة عثمان « فى تهذيب ابن حجر . (٤٣٨/٨) وهذا الأثر له شاهدان كلاهما عن ابن عمرو بن العاص .

أما الأول فهو : ما أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (٣٩٥/١١) وأبو بكر بن أبي شيبة فى المصنف (١٥٠/١٥٠) والطبرانى كما فى مجمع الزوائد . (٣٥٠/٧) بأسانيد صحيحة . عن العريان بن الهيثم قال : وفدت على معاوية بينما أنا عنده إذا جاءه رجل عليه طمران فرحب به معاوية وأجلسه على السرير فقلت : من هذا يا أمير المؤمنين ؟

قال : هذا عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : ما هذا الذى تقول ؟ لا يعيش الناس بعد مائة سنة . فأقبل على وقال : أو قلت ذلك أنا غيرهم يعيشون بعد مائة سنة دهرأ طويلا . ولكن هذه الأمة أجلت مائة وثلاثين سنة . ثم قال من أنت قلت من العراق فقال :

أتعرف كوثي قلت : نعم قال منها يخرج الدجال .

وأما الثاني : فهو ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة فى المصنف (١٦٢/١٥) وأبو نعيم فى الفتن (١٤٤٩) بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود « يخرج الدجال من كوثي » . كوثي : موضع بأرض العراق .

كما فى مجمع البلدان (٤٤٨/٤) .

(٨٨) إسناده ضعيف :

وفيه علل :

١ - فيه سعيد بن أبي عربة وقد اخالط آخره كما فى نهاية الاغباظ (١٣٩) .

٢ - قادة وهو قادة بن دعامة السدوسي مدلس وقد عنعنه عن الحسن .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

عبدوس بن كامل السراج ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله - ﷺ : « الدجال خارج ، وهو أبور عين الشمال عليها ظفرة غليظة ،

= ٣ - الحسن البصري ، وهنها أمران :

- ١- أنه مدلس وقد عنده عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه -
- ٢- أنه أى الحسن البصري في سماعه من سمرة خلاف كبير يتلخص في أن العلماء اقسموا عليه ثلاثة أقوال :

- ١ - من قال إنه سمع منه مطلقاً وهو ابن المديني والبخاري وأبو داود والترمذى وصاحب عون المعيب وهو محمد بن شمس الحق الدين أبيادى وكذلك ابن الجوزى .
- ٢ - من قال : إنه لم يسمع منه مطلقاً وهو شعبة وابن معين وعثمان بن سعيد الدارمى وابن حبان والبردى يحيى وابن حزم على اضطراب فيه في المخل .
- ٣ - إنه لم يسمع منه إلا حديث العقيقة وما عدا ذلك لم يسمعه منه وعليه التسائى ، وبعد الغنى بن سعيد وابن عساكر والدارقطنى وحكاه البيهقى في سنته وقال الإشبيلي : إنه المذهب الحق .

والتوسط أن يقال : إنه سمع منه حديث العقيقة وعلى ذلك المذاهب كلها وأما ما عدا ذلك فيتطرق إليه احتمال التدليس مالم يصرح بالسماع لأنه مدلس كما هو معروف .. وعلى هذا فعنده الحسن عن سمرة هنا لا تقبل .

هذا وقد أخرج الحديث أحمـد (١٣/٥) والطبراني (٢٢١/٧) كلامـما من طرـيق روح بن عبادة ثـنا سعيد بن أبي عروبة عن قـتادة عن الحـسن عن سـمرة بن جـندـب عن النـبـي - ﷺ -

- بـ

وأخرجـه الطـبرـانـي أـيضاـ (٦٥/٧) والـبـزار (٤٣/٤) من طـرـيق خـيـبـ بن سـليمـانـ عن أـبيـ سـليمـانـ بن سـمرةـ بن جـندـبـ ، عن النـبـي - ﷺ - بهـ وـهـماـ إـسـنـادـ اـنـ ضـعـيفـانـ فـيـهـماـ عـلـتـانـ :
١ - خـيـبـ بن سـليمـانـ : قـالـ الذـهـبـيـ : لـاـ يـعـرـفـ : وـقـالـ الإـشـبـيلـيـ : لـيـسـ بـالـقـوـىـ . وـقـالـ
ابـنـ حـزمـ : مـجـهـولـ .

٢ - سـليمـانـ بن سـمرةـ بن جـندـبـ : قـالـ اـبـنـ الـقـطـانـ مـجـهـولـ حـالـهـ وـكـذـاـ أـخـرـجـهـ
الـطـبـرـانـيـ أـيـضاـ (٢٢٠/٧) ثـناـ عـبدـ اللهـ بنـ أـحـمـدـ ثـناـ سـلـمـةـ بنـ شـبـيـبـ ثـناـ يـوـيدـ بنـ أـبـيـ حـكـيمـ
ثـناـ إـبـرـاهـيمـ بنـ طـهـمانـ عنـ الـحجـاجـ بنـ الـحجـاجـ عنـ قـتـادةـ عنـ الـحـسـنـ عنـ سـمـرةـ عنـ النـبـيـ
- ﷺ - بـهـ قـلـتـ : روـاتـهـ كـلـهـ ثـقـاتـ لـكـنـ فـيـهـ عـنـتـهـ قـتـادةـ عنـ الـحـسـنـ وـعـنـتـهـ الـحـسـنـ عنـ سـمـرةـ .

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فَتْتَةِ الدِّجَالِ

وإنه يرى الأكمه والأبرص ويحيى الموتى ويقول للناس : أنا ربكم ، فمن قال : أنت ربى ، فقد فتن ، ومن قال : ربى الله ، حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه ، فيلبيث في الأرض ماشاء الله ، ثم يجيء عيسى بن مريم من قبل المغرب مصدقاً بِمُحَمَّدٍ - عليه السلام - فيقتل الدجال ، وإنما هو قيام الساعة » .

أثبته عن الكرانى أنا محمود ، رواه أحمد فى سنده عن روح عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد .

٨٩) ١- أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا
أحمد بن محمد ثنا سلم بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن بكر السراج
ال العسكري ثنا سليم بن عمر بن خالد الرقى ، حدثني أبي عن الخليل بن مرة (ح)
وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سلمة بن شبيب ثنا يزيد بن أبي حكيم عن
إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج جمِيعاً عن قتادة عن الحسن عن
سمرة قال : قال رسول الله - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « إن الدجال خارج ، وإنه أبور ، عين
الشمال فيها ظفرة غليظة ، وإنه يرى الأكمه والأبرص ويُحيى الموتى ويقول
للناس : أنا ربكم ، فمن قال : أنت ربى فقد افترى ، ومن قال ربى الله حتى
يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال » ولله نفع للخليل بن مرة ۱. هـ لأنبانيه
ابن البخاري عن الكراكي أنا محمود .

۸۹) اسناده ضعیف :

فيه عنونة قيادة وهو مدلس مشهور به وكذلك عنونة الحسن عن سمرة وقد سبق
برقم (٨٨).

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

(٨٩) ب ويروى عن حوط العبدى عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - قال :

إن أذن (*) الدجال تظل سبعين ألفاً . حوط مجھول ، ذكره أبو موسى في الصحابة ، فيكشف .

(٩٠) يُخبرنا سنقر ناعبد اللطيف أنا عبد الحق أنا على بن العلاف أنا على بن الحمامي ، أنا ابن قانع أنا إسماعيل بن إبراهيم القطراني بالكوفة ، ناعبد الحميد ابن صالح ثنا محمد بن أبان عن يزيد بن جابر عن بشر بن عبيد الله عن أبي إدريس (*) عن نهيك بن صریم عن النبي - عليهما السلام - قال : « تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقية منكم الدجال بالأردن ، هم غربية وأنتم شرقية » .

رواه إبراهيم بن سليمان وسعيد بن سالم عن محمد بن أبان (***)

(٨٩) ب إسناده ضعيف :

آخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٦/١٥) ونعم في الفتنة (١٤٦٨) كلامها من طريق عبدة بن سليمان ووكيع عن مسعود عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدى قال : قال عبد الله ... به . فيه حوط العبدى مجھول . قال الذهبي لا يعرف .

(*) الظاهر أن هنا سقطا في النسخة والحديث (إن أذن حمار الدجال لتظل سبعين ألفاً)

(٩٠) إسناده ضعيف :

فيه محمد بن أبان الجعفى : هو ضعيف ضعفه أبو داود وابن معين وقال البخارى : ليس بالقوى .

وقد أخرجه الطبراني وابن مندة من طريق محمد بن أبان عن يزيد بن جابر عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس عن نهيك بن صریم عن رسول الله - عليهما السلام - به . وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٣٣/١٠) بذيل الإصابة لابن حجر وأخرجه ابن الأثير في معرفة الصحابة (٤/٥٩٠) وكذا أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة كما في أسد الغاية لابن الأثير (٤/٥٩٠) وفيه محمد بن أبان وسيق الكلام عليه .

(**) هو أبو إدريس الخوارنی .

(***) أظن أن هذه العبارة تساخت خطأ والجعفى المشار إليه هو محمد بن أبان .

قال : (إن) (*) كان الجعفى فهو ضعيف .

(٩١) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد أنا الحسن بن على ثنا أحمد ابن جعفر ناعبد الله حدثني أبي - رحمه الله - ثنا روح ثنا سعيد وعبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن نبي الله عليه تبارك وتعالى كان يقول : « إن الدجال خارج وهو أبور عين الشمال عليها ظفرة غليظة ، وإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى ويقول للناس : أنا ربكم ، فمن قال : أنت ربى ، فقد فتن ، ومن قال : ربى الله ، حتى يموت فقد عصم من فتنته ، فلا فتنية عليه ولا عذاب ، فيلبث في الأرض ماشاء الله عز وجل ، ثم يجيء عيسى ابن مريم - عليهم السلام - من قبل الغرب مصدقًا لـ محمد - عليه تبارك وتعالى مدحه - وعلى ملته ، فيقتل الدجال ، ثم إنما هو قيام الساعة » .

(٩٢) سليمان بن بلال ، أخبرني يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن يحيى بن حبان

(*) مابين القوسين زيادة ليست من المنسوحة ، وضعتها لتناسب السياق .

(٩١) إسناده ضعيف

سبق برقم (٨٨) .

(٩٢) إسناده ضعيف :

فيه داود بن أبي داود وفيه شيئاً :

١ - أنه لم يرو عنه إلا محمد بن يحيى بن حبان .

٢ - قال ابن حبان فيه : كان يروى المراسيل ، صحيح أنه وثقه كما حكاه البخاري في الخلاصة (٣٠١/١) لكن توثيق ابن حبان لهذه الطبقة والتي منها ابن أبي داود توثيق فيه تساهل شديد جدا لا يقبله عامة العلماء إن لم يكن كلهم لا سيما وقد ذكره البخاري في تاريخه (٢٣٠/٣) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤١٨/٣) ولم يتكلما عليه بل سكتا عليه . وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٨٠/١) حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال حدثنا سليمان بن بلال بإسناد المؤلف سواء . وفيه ابن أبي داود وقد علمت ما فيه .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

عن داود بن أبي داود قال : قال لى عبد الله بن سلام - رضى الله عنه - : إن سمعت بالدجال قد خرج وأنت على ودية (٥٠) تغرسها فلا تعجل أن تصلحها ، فإن للناس بعد ذلك عيشاً .

(٩٣) أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ببغداد ، ثنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم المعوصى - إجازة إن لم يكن ساماعا - ثنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، ثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن سلمة القطان ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه (*) القزويني ، ثنا محمد ابن عبد الله بن كثير (**) وعلى بن محمد قالا : ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال :

قال رسول الله - ﷺ - : « الدجال أعور عين الشمال اليسرى ، جفال (٥١)
الشعر معه جنة ونار ، فاره جنة ، وجنته نار » ١ . هـ .

أنا به سفر أنا الموفق أنا أبو زرعة ، صحيح رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبي كريب وإسحاق بن راهويه عن أبي معاوية .

(٥٠) ودية : صغار الفسيل والواحدة ودية والفسيلة : النخلة الصغيرة تقلع من الأرض فتغرس وجزء من البات يفصل عنه ويغرس . الوسيط (٢٦٨٩ / ٢ - ٢٣٠) .

(٩٣) إسناده صحيح :

آخرجه مسام (٤/٢٩٣٤) وأحمد (٥/٣٨٣) وابن ماجة (٢/٤٠٧١) كلهم من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة عن رسول الله - ﷺ - به .

(*) هو محمد بن يزيد بن ماجه القزويني صاحب السنن .

(**) كما بالنسخة وهو خطأ والصواب هو نمير ، وهو محمد بن عبد الله بن نمير امام شيخ مسلم

(٥١) جفال الشعر : قال ابن الأثير في النهاية : جفال الشعر : أى كثيره .

(٩٤) إسناده منكر :

وفي علantan :

* نعمود بالله من فتنة الدجال *

(٩٤) بقى ثنا يحيى الحمانى نا حشرج بن نباتة ، حدثنى حسين الجهنى عن حذيفة :
قلت : يا رسول الله ، أىكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله ؟

قال : «نعم» قلت : فبم نعتصم ؟ قال : «بالسيف» قلت : ثم ماذا ؟ قال : «هدنة على دخن» (٥٢) قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم ينشأ دعاة الضلاله ، وإن الله في الأرض خليفة ، فإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فلن معه ، ثم يخرج أعور الدجال ومعه نهر ونار ، فمن وقع في نهره وجب وزره وحطط أجره ، ومن وقع في ناره وجب أجره وحطط وزره» . قلت : حشرج صدوق من طبقة حماد بن سلمة .

= ١ - يحيى الحمانى : ضعفه أحمد والنسائى وابن المدينى وابن ثمير فى رواية ومحمد بن يحيى الذهلى وابن خزيمة والدارمى وغيرهم اتهم بسرقة الحديث وادعاء السماع من لم يسمع . (تهذيب ابن حجر ٢٤٣/١١) ميزان الذهى (٣٩٢/٤) ضعفاء العقيلي (٤١٢/٤) وكذا الكامل لابن عدى (٢٦٩٣/٧) .

٢ - حسين الجهنى : ترجمه البخارى فى التاریخ (٣٨٧/٢) وقال لا يتابع فى حديثه . وقال أبو ضمرة يروى المناكير ولا أعلم لحسين سماعاً عن حذيفة رضى الله عنه ولم أحد آيا من كتب الرجال ذكر له السماع منه . وهو انقطاع ظاهر جداً .
والحديث معروف بإسناد آخر أخرجه أبو دلود (٤٤٤/٤) والحاكم (٤٣٤/٤) كلامهما من طريق أبي عوانه عن قادة عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد عن حذيفة عن النبي - عليهما السلام - به ، وأخرجه أحمد (٥٣٠/٥) عن عبد الرزاق وكذا الطيالى فى مستنده (٥٨) عن همام كلامها عن قادة عن سبيع به .

وأخرجه النسائى (٣٢/٢) وابن عساكر وابن أبي شيبة كما فى الكنز (١٤/٦٠٢) وإسناده ثقات لكن فيه عنعنة قادة وقد سبق مختصاراً برقم (٧٢) .

(٥٢) دخن قال ابن الأثير فى الھایة فى غريب الحديث والأثر (٢/٩٠) على دخن :
أى على فساد واحتلال تشبيها بدخان الحطب الربط لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره فى الحديث أنه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه :
أى لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصح بها كالكدرة التي فى لون الدابة .

(٩٥) إسناده صحيح : أخرجه الإمام أحمد فى المستند (٦/١٣٩) وعبد الله بن =

(٩٥) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا عبد القادر بن محمد ثنا الحسن بن علي ثنا أحمد بن جعفر القطبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : جاءت يهودية فاستطاعت ، فقالت : أطعموني أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت : فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله - عليه السلام - فرفع يديه بما يستعيد بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، فقلت : يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية ، قال : « وما تقول؟ » قلت : تقول : أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، قالت عائشة : فقام رسول - عليه السلام - فرفع يده بما يستعيد بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ، فقال : « أما فتنة الدجال فإنه لم يكننبي إلا قد حذر أمه ، وسأ حذر كموه تحذيراً لم يحذره أمه ، إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فأما فتنة القبر ، فهي يفتون وعنى يسألون ، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مسحوف⁽⁵³⁾ ، ثم يقال له فيما كنت؟ فيقول : في الإسلام ، فيقال : ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول : محمد رسول الله ، جاء بالبينات من عند الله - جل وعز - فصدقناه ، فيفرح له فرحة قبل النار ، فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً ، فيقال له : انظر إلى ما وفتك الله عز وجل ، ثم يفرج له فرحة إلى الجنة ، فينظر إلى زهرتها وما فيها ، فيقال له : هذا مقعدك منها ، ويقال له : على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ، وإذا كان الرجل السوء أجلس في قبره فزعًا مسحوفاً فيقال له : فيما كنت؟ فيقول : لا

= أحمد في السنة (٢٦٠) بإسناد صحيح وابن مندة (٩٦٧/٢) بإسناد حسن كلامها من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي - عليه السلام - به وقد ساقه المصنف من طريق أحمد رحمة الله تعالى

(53) مسحوف : الذي تصيبه السفة وهي مرض يصيب الإنسان ..

أدرى ، فيقال : ما هذا الرجل الذى كان فيكم ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون قوله قلت كما قالوا ، فيفرج له فرحة قبل الجنة فينظر إلى زهرتها وإلى ما فيها ، فيقال : انظر إلى ماصرفه الله عنك ، ثم يفرج له فرحة قبل النار ، فينظر إليها يحطم بعضها بعضا ، ويقال : هذا مقعدك من قبلك ، على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله ، ثم يعذب » .

(٩٦) قال محمد بن عمرو فحدثني سعيد بن معاذ ^(*) عن أبي هريرة : عن النبي - عليه السلام - قال : « إن الميت تحضره الملائكة ، فإذا كان الرجل الصالح قالوا : اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ، وآخرجي حميدة وأبشرى بروح وريحان ، ولا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يخرج بها إلى السماء ، فيستفتح له ، فيقال : من هذا ؟ فيقال : فلان ، فيقال : مرحبا بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب ، ادخلها حميدة وأبشرى بروح وريحان ورب غير غضبان ، فلا يزال يقال لها ذلك حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله - عزوجل - وتعالى - فإذا كان الرجلسوء قالوا : اخرجي أيتها النفس الخبيثة ، كانت في الجسد الخبيث ، اخرجي منه ذميمة ، وأبشرى بحميم (٥٤) وغساق (٥٥) وآخر من شكله أزواج ، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يخرج بها إلى السماء ، فيستفتح لها فيقال : من هذا ؟ فيقال فلان ، فيقال : لا

(٩٦) إسناده صحيح :

أخرجه أحمد في المسند (٣٦٤/٢) وعبد الله بن أحمد في السنة (٢٦١) وابن ماجة (٤٢٦٢/٢) والآجري في الشريعة (٣٩٢) وابن مندة في الإيمان (٩٦٨) والطبرى في التفسير (١٧٧/٨) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي - عليه السلام - به . وكذا أخرجه النسائي في التحفة في التفسير والملائكة (١٠/٧٨) وإسناده صحيح .

(*) كذا بالنسخة وصوابها سعيد بن يسار .

(٥٤) الحميم : الجمر يتيخر به والقفيظ والمطر الذى يأتي بعد أن يستند الحر . والماء الحار . الوسيط (١/٢٠٠) .

(٥٥) غساق : هو ما يسائل من جلود أهل النار وصادفهم .
الوسيط (٢/٦٥٢) .

مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ، ارجعى ذميمة ، فإنه لا تفتح لك أبواب السماء ، فيرسل من السماء ثم يصير إلى القبر ». فيجلس الرجل الصالح فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء ، ويجلس الرجل السوء فيقال له ويرد مثل ما في حديث عائشة سواء .

(٩٧) هدبة بن خالد ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني الحضرمي بن لا حق أن أبي صالح السمان حدثه عن عائشة أن النبي - عليهما السلام - دخل عليها وهي

(٩٧) ضعيف بهذا الإسناد وهو صحيح بشواهده :

أخرجه أحمد (٧٥/٦) وأبن حبان (١٩٠٥ موارد) وعبد الله بن أحمد في السنة (١٥٤) وأبن مندة (٩٥٠/٢) في الإيمان كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لا حق عن أبي صالح عن عائشة به

مداره على الحضرمي بن لا حق وهو لا يعرف كما قال الذهبي في ميزانه (٥٥٥/١) وكذا في المغني في الضعفاء له (١٧٩/١) لا يعرف وكان يقص بالبصرة وقال فيه أحمد ما أعلم روى عنه غير التيمي .. يعني سليمان التيمي . وقد قال عنه ابن معين : لا بأس به .. قلت ، قول ابن معين لا بأس به فيه أمران :

الأول : أن مذهب ابن معين في الرجل أنه اثنان حضرمي بن لا حق ، وحضرمي اليمامي . وهو لم يقلها في حضرمي بن لا حق .

فإنه قال : لا بأس به . وليس هو بالحضرمي بن لا حق كذا في تهذيب الكمال (٥٤/٦) . فعلى هذا لا ينسحب تعديل ابن معين عليه .

الثاني : إنه وإن فرضنا أنه هو ابن لا حق فإن تعديل ابن معين له إنما لمذهب خاص لابن معين ومن وافقه أنه إذا وجد روایة مستقيمة ملن لم يعرفهم أو يقابلهم فإنه يعدلهم أو يقويهم على أساس هذه الرواية وهذا المنهج في تعديل الرواية مذهب مرجوح كما بين ذلك العلامة الإمام المعلم رحمة الله في تنكيله بباب كيفية البحث عن الرواية . وعلى كل حال فإن الحضرمي الذي عدله ابن معين عنده ليس هو صاحبنا فيبقى على أنه كما حكم عليه الذهبي رحمة الله تعالى .

قلت : لكن أخرج مسلم (٤/٣٩٣٧) وأحمد (٤/١٨١) وأبو داود (٤/٢٣٢١) والترمذى (٤/٢٢٤٠) والبغوى (١٥/٦٠) وأبن ماجة (٢/٧٥٤٠) بإسناد صحيح والحاكم (٤/٥٣٠) بإسناد صحيح . كلهم من طريق الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر =

* نسخة بالله من فتنة الدجال

تبكي فقال : « ما يبكيك ؟ » قالت : ذكرت الدجال فبكى ، قال « فلا تبك ، فإنه إن يخرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن مت فإن ربى ليس بأعور »

رواه عبد الله بن أحمد في السنة عن هدبة .

(٩٨) أخبرنا عبد الله بن محمد ثنا أبو طالب اليوسفى ثنا أبو على التميمي ثنا أبو بكر القطبي ثنا عبد الله حدثى أبي ثنا يحيى بن سعيد عن عبيدة حدثى أبي عن

= حدثى يحيى بن جابر الطائى ، قاضى حمص ، حدثى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نفیر الحضرمى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ... وفيه فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج من بعدى فامرؤ حجيج نفسه والله خليفته في كل مسلم فهذه القطعة من الحديث تصلح شاهداً لحديثنا من ناحية المعنى . والله تعالى أعلى وأعلم .

(٩٨) إسناده صحيح :

أخرجه أحمد (٣٨/٥) ثنا يحيى عن عبيدة حدثى أبي عن أبي بكرة عن النبي - ﷺ - به وقد أخرجه المصنف من طريقه . وإسناده صحيح وعيينة هو عبيدة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى ، ثقة كما قال أبو حاتم وغيره في الجرح والتعديل (٣١/٧) وأما أبوه فهو عبد الرحمن بن جوشن الغطفانى قال أ Ahmad وأبو حاتم : ليس بالمشهور وقال أبو زرعة : غطفانى ثقة . وكذا قال ابن حجر والذهبي في الكافش .

قلت : هنا أمر لا بد من بيانه لدفع توهם التعارض بين الأحاديث وهو : ثبت في الصحيح عن النبي - ﷺ - قال : إن الله ليس بأعور ، وإن المسيح الدجال أعور اليمنى كأن عينه عبة طافية » .

وفي الحديث الذي بين أيدينا أنها الشمال وفي آخر رواه مسلم « الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر .. » .

قال النووي : « في توجيه الجمع بينهما » أما قوله ﷺ أعور العين اليمنى كأنها عبة طافية .

فروى بهمز وبغير همز فمن همز معناها ذهب ضوءها ومن لم يهمز معناه ناثنة باردة ثم إنه جاء هنا أعور العين اليمنى وجاء في رواية أخرى أعور العين اليسرى وقد ذكرهما مسلم وكلاهما صحيح .

أبي بكرة قال : قال رسول الله - عَلَيْهِ السَّلَامُ - « الدجال أور بعين الشمال ، بين عينيه مكتوب كافر ، يقرأه الأمي والكاتب » .

(٩٩) أخبرنا حبيب بن إبراهيم ومحمد بن محمد ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد

= قال القاضى عياض رحمة الله : روينا هذا الحرف عن أكثر شيوخنا بغير همز وهو الذى صاحبه أكثرهم . قال وهو الذى ذهب إليه الأخفش ومعناه نائة كنثرو جبة العنبر من بين صواحبها وضبطه بعض شيوخنا بالهمز وأنكره بعضهم ولا وجه لإنكاره وقد وصفه فى الحديث بأنه مسوخ العين وأنها ليست حجراء ولا نائة ولا مطموسة هذه صفة العنبر إذا سال ماؤها . وهذا يصحح روایة الهمز وأماما جاء فى الأحاديث الأخرى جاحظ العين وكأنها كوكب وفي روایة لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة فى حائط فصحح روایة ترك الهمز .

ولكى نجمع من الأحاديث ونصحح الروايات جميعاً بأن المطموسة والمسوحة التى ليست بحجراء ولا نائة هي العوراء الطافحة بالهمز وهي العين اليمنى كما جاء هنا وتكون الملاحظة والتى كأنها كوكب وكأنها نخاعة هي الطافية بغير همز وهي العين اليسرى كما جاء فى الرواية الأخرى وهذا جمع بين الأحاديث والروايات فى الطافحة بالهمز وبتركه أور باليمنى واليسرى لأن كل واحدة منها عوراء فإن الأور من كل شيء العجيب لا سياماً يخص بالعين وكلها عيني الدجال معيبة عوراء إحداها بذاتها والأخرى بعيتها .

قال التووى : هذا آخر كلام القاضى وهو غایة فى الحسن . ١. هـ مسلم بشرح النووي (٢٣٥/٢).

(٩٩) إسناده ضعيف وهو صحيح إن شاء الله :

فيه عطاء الخراسانى وهو ضعيف ومدلس ويرسل كثيراً وقد أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير (١٧١/٧) ثنا أحمد بن رزيق بن جامع المصرى ثنا عمرو بن سوا ديدىإسناد المؤلف سواء .

قلت : وهو ضعيف ، وفيه علتان :

١ - عطاء الخراسانى : ضعيف يدلس كثيراً ويرسل .

٢ - عمرو بن عبد الله الحضرمى : لم يوثقه غير ابن حيان . وقد أخرجه المصنف من طريق الطبرانى ، وأخرجه أيضاً أبو داود (٤٣٢٢/٤) والأجرى (٣٧٥) مختصراً ابن أبي عاصم فى السنة (١٧١/١) ، (١٨٦/١) مختصراً كلهم من طريق حمزة عن يحيى بن =

= أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله - عليه السلام - به وفيه عمرو بن عبد الله الحضرمي لم يوثقه غير ابن حبان .
وقد اعتمد ابن حبان في طبقة عمرو مرجوحة وغير مقبولة .

قال محدث العصر الإمام محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى عقب حديث ابن أبي عاصم (١٨٦/١) مانصه :

حديث صحيح ، رجاله ثقات ، غير أن عمرو بن عبد الله الحضرمي ماروى عنه سوى الشيباني هذا وهو يحيى بن أبي عمرو ولم يوثقه غير ابن حبان والمجلى وضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطيني وأبو عمر عيسى ابن محمد بن النحاس .. ثم قال : وأخرجه ابن ماجة : (٤٠٧٧/٢) من طريق إسماعيل بن رافع أبى رافع عن أبي زرعة الشيباني يحيى بن أبي عمر وعن أبي أمامة الباهلي به مطولاً كذا قال ، ولم يذكر في إسناده عمرو بن عبد الله الحضرمي ولعله وهم من أبى رافع فإنه ضعيف الحفظ والله أعلم . وتابعه عطاء الخراسانى عن يحيى بن أبى عمرو الشيباني به أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٢١) وعطاء الخراسانى هو ابن مسلم ضعيف من قبل حفظه وهو مدلس . أ.هـ قلت : لكن يشهد لمعناه حديث النواس بن سمعان : الذى أخرجه مسلم (٢٩٣٧/٤) وأحمد (٤١٨/٤) وأبى داود (٤/٢٣٢١) والترمذى (٤/٢٤٠) وابن ماجة (٤٧٥/٢) والحاكم (٤/٥٣٠) والبغوى (٤/٥٥) وابن مندة (٢/٩٣٢) بأسانيد صحيحة .
وأسوق الحديث هنا بأكمله قال مسلم .

حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثى يحيى بن جابر الطائى قاضى حمص حدثى عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن تفیر الحضرمى أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى قال :

ذكر رسول الله - عليه السلام - الدجال ذات غادة فخفض فيه ورفع حتى ظننته في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال : « ما شأتمكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداً فخفضت فيه ورفعت حتى ظننته في طائفة النخل فقال : (غير الدجال أخوه فيكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم ، فامرؤ حجيجه نفسه ، والله خليقى على كل مسلم ، إنه شاب فقط ، عينه طافحة ، كأنى أشبعه بعد العزى بن قطن ، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، إنه خارج من خلة بين الشام والعراق ، فمات يميناً وعاش شمالاً . يعبد الله ، فاثبتوا قلنا يارسول الله ، =

= ومالئه في الأرض؟ قال: أربعون يوماً.

يوم كستة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامكم ك أيامكم . قلنا: يا رسول الله ،
فذلك اليوم الذي كستة أتكتفينا فيه صلاة يوم؟

قال: لا . أقدروا له قدره . قلنا: يا رسول الله ، وما إسراعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح فإذا على القوم فيدعوهم فيؤمدون ويستجيبون له ، فيأمر السماء فتمترو الأرض فتبث فتروح عليهم سارحthem أطول ما كانت ذراً وأسبغه ضرعاً وأمده خواصراً . ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله ، فينصرف عنهم ، فيصبحون محلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ، وير بالخرابة فيقول لها: أخرجى كنوزك ، فتبتعه كنوزها كيما سبب التخل ثم يدعو رجلاً ممتلئاً ثباباً ، فيضرره بالسيف فيقطعه جزتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك . بينما هو كذلك ، إذ بعث الله عيسى ابن مریم فينزل عند المغاربة شرقاً دمشق بين مهرودين واضعاً كفيه على أجنهجة ملکين ، إذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان المؤلئ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه . فيطلبه حتى يدركه بباب لد ، فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مریم قوم قد عصّهم الله منه ، فيسع عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فيما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: إني قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرذ عباداً إلى الطور ويبعث الله ياجوج و Majog وهم من كل حدب ينسرون فيمر أوثانهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها وير آخراً هم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحضر نبى الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس التور لأحد هم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم الغفف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شر إلة لأه زهمهم ونتهم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل طيراً كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل إليه مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة ثم يقال للأرض أنتى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكتفى الفمام من الناس واللقحة من البقر لتكتفى القبيلة من الناس واللحقة من الغنم لتكتفى الفخذ من الناس في بينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاطية فتأخذهم تحت أباطفهم فقبض روح كل مؤمن وكل مسلم وبقي شرار =

* نعوذ بالله من فتنة الدجال
أحمد بن محمد بن الحسين ثنا سليم (*) بن أحمد بن أبيه الطبراني ، ثنا محمد
ابن رزيق بن جامع المصرى ثنا عمرو بن سواد السرجى ثنا ابن وهب أخبرنى
يونس بن يزيد عن عطاء الخراسانى عن يحيى بن أبي عمرو الشيبانى عن

= الناس يتهرجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة .
ويشهد له أيضاً ما أخرجه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمر مرفوعاً قال : « يخرج
الدجال في أمتي فيمكث أربعين لا أدرى يوماً أو أربعين شهراً أو أربعين عاماً . فيبعث الله
عيسي بن مریم كأنه عروة بن مسعود فيطليه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين
اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحاناً باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في
قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته
عليه حتى تقبضه قال : سمعتها من رسول الله - عليه السلام - قال : فيبقى شرار الناس في خفة
الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً .

ويشهد له حديث ابن مسعود عن النبي - عليه السلام - الذي رواه أبو حماد قال : عن رسول الله
- عليه السلام - قال : « لقيت ليلة أسرى بي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتناكروا أمن
الساعة فردوا أمرهم إلى إبراهيم فقال : لاعلم لي بها فردوا أمرهم إلى موسى . فقال : لاعلم
لي بها . فردوا أمرهم إلى عيسى .

قال : أما وجبتها فلا يعلم بها أحد إلا الله وفيما عهد إلى ربى عزوجل أن الدجال
خارج ومعي قضييان فإذا رأى ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله إذا رأى حتى
إن الحجر والشجر يقول يا مسلم إن تحني كافراً ، ففعال فاقته . قال فيهلكهم الله ثم يرجع
الناس إلى بلادهم وأوطائهم فعند ذلك يخرج ياجوج وmajog وهم من كل حدب
ينسلون ، فيطعون بلادهم فلا يأتون على شيء إلا أهلكوه ولا يمرون على ماء إلا شربوه .
قال ثم يرجع الناس يسكنونهم ؟ فأدعوا الله عليهم فيهلكهم ويبيتهم حتى تجوى الأرض من
تن ريحهم وينزل إليه المطر فيجرف أجسادهم حتى يقذفهم في البحر فيما عهد إلى ربى
عزوجل أن ذلك إذا كان كذلك . إن الساعة كالمحالف المتم لا يدرى أهلها متى تفاجئهم
بولاً دها ليلاً أو نهاراً قال محدث الديار المصرية الشيخ أحمد شاكر - رحمة الله - في
تعليقه على هذا الحديث : إسناده صحيح ، وأخرجه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ،
ووافقه الذهبي . ١. هـ

(*) كما بالنسخة وصوابها سليمان بن أحمد بن أبيه الطبراني صاحب المعجم
الثلاثة الكبير والأوسط والصغرى وكان معمراً رحمة الله تعالى .

عمرو الحضرمي من أهل حمص ، عن أبي أمامة الباهلي قال :

خطبنا رسول الله - ﷺ - يوما ، وكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحذرنا عنه حتى فرغ من خطبته ، وكان فيما قال لنا يومئذ : « إن الله - عز وجل - لم يبعث نبيا إلا حذرته أمنته ، وإنى آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ، إنه يخرج من خلّه ⁽⁵⁶⁾ بين العراق والشام ، عاث يمينا وشمالا ، ياعباد الله ، اثبتو فإنه يبدأ بقول : أنانبي ، ولانبي بعدي ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فليتفل في وجهه ، وليقرأ بفواح سورة الكهف ، وإنه يسلط على نفس من حادم فيقتلها ثم يحييها وإنه لا يعدوذلك ، ولا يسلط على نفس غيرها ، وإن من فتنته أن معه جنة ونارا ، فناره جنة ، وجنته نار ، قال : فمن ابتلى بناره فليغمض عينيه ، وليسungen بالله تكون بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على إبراهيم ، وإن أيامه أربعون ، يوما كسنة ويوما كشهر ويوما كجمعة ويوما كالأيام ، وآخر أيامه كالسراب ⁽⁵⁷⁾ ، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر » قال : فكيف نصلى يارسول الله في تلك الأيام القصار ؟ قال : « تقدرون فيها كما تقدرون في الأيام الطوال »

(١٠٠) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ، أنا

(*) كذا بالنسخة وصوابها سليمان بن أحمد بن ابي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغرى وكان معمرا رحمة الله تعالى .

(56) الخلّة : قال ابن الأثير : أى في طريق بينهما .

(57) السراب : ما يرى في نصف النهار من الشتداد الحر كالملائكة في المفاوز يلتصق بالأرض . الوسيط (٤٢٥/١) .

(١٠٠) سبق برقم (٩٩) .

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

أحمد بن محمد ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن عبد الباقي الأدنى ثنا ابن عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله - عليه السلام - فذكر مثله .

(١٠١) أخبرنا محمد بن محمد وحبيب بن إبراهيم ثنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا جعفر بن أحمد الشامي ثنا أبو كريب ثنا فردوس بن الأشعري عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله - عليه السلام - أنه قال في الدجال : « ما شبه منه ، فإن الله - عز وجل - ليس بأعور ، يخرج فيكون في الأرض أربعين صباحاً يرد منها كل منهل إلا الكعبة وبيت المقدس والمدينة ، الشهر كالمجعة ، والجمعة كالل يوم ، ومعه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ، معه جبل من خبز ونهر من ماء ، يدعو برجل لا يسلطه الله إلا عليه ، فيقول : ما تقول فيه ؟ فيقول : أنت عدو الله وأنت الدجال الكذاب ، فيدعوه بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتى يقع الأرض ، ثم يحييه فيقول له : ما تقول فيه ؟ فيقول : والله ما كنت أشد نصرة (٭) مني فيك الآن ، أنت عدو الله الدجال الذي أخبرنا عنك رسول الله - عليه السلام - ، فيهوى إليه بسيفه فلا

(١٠١) إسناده ضعيف :

وعلته مسعود بن سليمان مجھول قال الذهبي في الميزان : (٤/١٠٠) مسعود بن سليمان وعنده فردوس الأشعري مجھول . وكذا قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٢٤٢) : سألت أبي عن مسعود بن سليمان فقال : مجھول . وقد أخرجه الطبراني قال : ثنا جعفر بن أحمد الشامي ثنا أبو كريب ثنا فردوس ابن الأشعري عن مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو به . وقد أخرجه المصنف من طريقه .

(٭) كذا بالنسخة وصوابها بصيرة .

يستطيعه ، فيقول : أخروا عنِّي » .

رواه الطبراني كذلك وهو حديث غريب أخبرناه أحمد بن سلامة وغيره عن محمد بن أبي زيد الكندي أنا أَحْمَد ثنا مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل ، فذكره .

وقرأته على سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا محمد بن أحمد الصيدلاني ، أنا فاطمة بنت عبد الله أنا ابن ربعة أنا سليمان (**) فذكره .

(١٠٢) أخبرنا المسلم بن محمد القيسى كتابة عن أبي طاهر الحشوى وغيره عن أبي على الحداد أنَّ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ الْفَقِيهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَارَ أَنَّ أَبَا أَحْمَدَ الْعَسَالَ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ لَهُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُوبَ (**) ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى (**) الْمَصْرِيُّ نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُخْرَمَةُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِرْوَةَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ : ذَكَرْتِ الْمَسِيحَ الدِّجَالَ لِيَلَةَ فَلَمْ يَأْتِنِ النَّوْمَ فَلَمَّا أَصْبَحَتِ دَخْلَتِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَأَخْبَرَتْهُ قَالَ لَهُ : « لَا تَفْعَلِي فَإِنَّهُ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ يَكْفِيكُمُ اللَّهُ ، وَإِنْ يَخْرُجَ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ يَكْفِيكُمُ اللَّهُ بِالصَّالِحِينَ » ثُمَّ قَامَ فَذَكَرَ الدِّجَالَ قَالَ : « مَانِنِي نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَرَ أُمَّتَهُ - يَعْنِي مِنْهُ - وَإِنِّي أَحْذَرُ كُمُوهُ ، إِنَّهُ أَعُورُ ، وَاللَّهُ لَيْسَ بِأَعُورٍ » .

(*) قلت هو سليمان الطبراني .

(١٠٢) إسناده ضعيف :

آخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٨/٢٣) حدثنا أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ نَافِعَ الطَّحَانَ الْمَصْرِيَ ثَنَا أَحْمَدَ بْنُ صَالِحَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . قَالَ : أَخْبَرَنِي مُخْرَمَةُ بْنُ بَكِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِرْوَةَ بْنَ الرَّبِيعِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ .. الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَعَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ نَافِعَ شِيخُ الطَّبَرَانِي لَمْ يُعْرَفْ كَذَا قَالَ الْهَيْمَيِّيُّ . قَلتُ : وَكَذَا أَنَا لَمْ يُعْرَفْ .

(**) صوابه سليمان بن أيوب الطبراني

(**) صوابه أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ نَافِعَ الطَّحَانَ الْمَصْرِيُّ وَهُوَ شِيخُ الطَّبَرَانِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ .

هذا حديث جيد الإسناد ، ضيق المخرج لا يعرف إلا من هذا الوجه .

(١٠٣) أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء ، أنا الإمام أبو محمد بن قدامة المقدسي قال : أخبرنا محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سلمان ، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون (ح) .

و ثنا يحيى بن ثابت ثنا أبي قالا : ثنا البرقانى قال : قرأت على أبي الحسن محمد بن محمود بن عبد الله بن عبيد الله المحمودى بمرو ، حدثكم أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي مسعود المعروف بالساسجرى فى مدينة الداخلة بمرو سنة خمس و تسعين و مائتين ، ثنا عبدان عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتى ثنا أبو حمزة عن قيس بن وهب الهمданى عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - عليه السلام - : « يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاه مسالح (58) الدجال فيقولون : أين تريد ؟

فيقول : إلى هذا الذى خرج ، فيقولون : أما تؤمن بربينا ؟ فيقول : ما بربنا خفاء ، فيقول : اقتلوه ، فيقول بعضهم لبعض : أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه ، فينطلقون به إلى الدجال ، فإذا رأه المؤمن قال : يا أيها الناس هذا الدجال الذى ذكره رسول الله - عليه السلام - ، يقول الدجال : خذوه و شجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا ويقول : أما تؤمن بي ؟ فيقول : أنت المسيح الكاذب ، فيؤمر به فينشر بالمنشار من مفرق رأسه حتى يفرق بين رجليه ، ثم

(١٠٣) فيه من لم أقف على ترجمته وهو صحيح :
في إسناد المصنف من لم أستطع العثور عليه ولا وجود أى ترجمة أو إشارة إليه .
و قد أخرج الحديث مسلم (٩٣٨/٤) و ابن مندة (٩٣٧/٢) في الإيمان بإسناد صحيح وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٥٣٤/٢) .

(58) المسالح : مفردة مسلح وهم المسلحون المعينون للمحافظة والمراقبة . الوسيط (٤٤٢/١) .

يمشى الدجال بين القطعتين ، ثم يقول : له قم فيستوى قائما ، فيقول له : أتومن بي فيقول : ما ازدلت فيك إلا بصيرة ، ثم يقول : يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس ما فعل بي ، فيأخذه الدجال ليذبحه فيتحول ما بين رقبته إلى ترقوته (59) نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا ، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به ، فيحسب الناس إنما يقذف إلى النار وإنما ألقى في الجنة » قال رسول الله - عليه السلام - : « هو أعظم الناس شهادة عند رب العالمين » .

(٤٠) أخبرنا أحمد بن هبة الله بقراءتي عن ابن روح أن تميم بن أبي سعيد أخبره أنا أبو سعيد اللنجري « سنة تسع وأربعين وأربعين » ، نا ابن جهران أنا أبو يعلى ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، حدثني أبي عن جدي عن قيس بن وهب عن ابن الوداك عن أبي سعيد قال رسول الله - عليه السلام - : « يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المسلمين فيلقاء مصالح الدجال . فيقولون : أين تريد ؟ أين تعمد ؟ فيقول : أعمد إلى هذا الذي خرج » وساق الحديث كما تراه .

(٥٩) ترقوته : الترقوة : عظمة مشرفة بين ثغرة النحر وال العاتق و هما ترقوتان . الوسيط (٨٤/١).

(٤٠) إسناده ضعيف :

أخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (٢/٥٣٤) ومن طريقه أخرجه المصنف لكن إسناده ضعيف وفيه علتان .

١- سفيان بن وكيع بن الجراح ضعيف . قال أبو زرعة متهم بالكذب وقال ابن حبان : ابْتَلَى كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ مَا لِيْسَ مِنْ حَدِيثٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَرْجِعْ كَذَا فِي الْمِيزَانِ (٢/١٧٣).

٢- الجراح بن مليح بن عدى وهو أبو وكيع الإمام وجد سفيان المضعف قال فيه ابن معين : ضعيف وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتاج به . لكن أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٤/٢٩٣٨) وابن مندة في الإيمان (٢/٥٣٤) بسند صحيح .

* نعوذ بالله من فتنة العجال

وأخبرنا أبو المعالى الأبرقوهى ، أنا أبو سهل البيرموى حضورا ، أبا شهر دار بن شيرويه أنا أحمد بن عمر البيع أنا حميد بن المؤمن : أنا أحمد بن عبد الرحمن الحافظ ، ثنا محمد بن محمود الفقيه ، مثله .

صحيح رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن قهazard عن عبдан ، ورواه شريك عن قيس بن وهب .

(١٠٥) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائى قاضى حمص ، حدثنى عبد الرحمن بن حندردق (**) حدثنى أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يقول : ذكر رسول الله - ﷺ - الدجال ذات غدة فخض فيه ورفع حتى ظنتنا أنه فى طائفة النخل ، فلما رحنا إلى رسول الله - ﷺ - عرف ذلك فينا فقال : « ما شأنكم ؟ » فقلنا : يارسول الله ، ذكرت الدجال الغدة فخضست فيه ورفعت حتى ظنتنا أنه فى طائفة النخل ، فقال : « غير الدجال أخوفنى عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأحججه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ، إنه

(١٠٥) إسناده صحيح

علقه المصنف عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر ، وقد أخرجه مسلم (٤/٢١٣٧) وأحمد (٤/١٨١) وأبو داود (٤/٢٣٢١) والترمذى (٤/٢٤٠) والآجري (٣٧٦) كلهم من طريق الوليد بن مسلم حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى يحيى بن جابر الطائى .

حدثنى عبد الرحمن بن جبیر عن أبيه جبیر بن مفیر الحضرنی أنه سمع النواس بن سمعان الكلابى يحدث أنه سمع رسول الله - ص - .. الحديث .
وأخرجه ابن ملجة (٢/٤٠٧٥) وابن مندة (٢/٩٣٢) فی الإيمان كلامها من طريق يحيى بن حمزة ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به .

وإسنادهما صحيح

(**) هو عبد الرحمن بن جبیر بن نفیر عن أبيه .

شاب قطط (60) عينه طافية ، كأنى أشهي بعد العزى بن قطن ، فمن رأه منكم فليقرأ فوائح سورة الكهف ، إنه يخرج من خلة بين العراق والشام ، فعاث يميناً وعاث شمالاً ، يعبد الله اثبوا » قلنا : يارسول الله مالبته في الأرض ؟ قال : « أربعون يوماً ، يوم كستنة ويوم شهر ويوم كجمعة ، وسائر أيامه ك أيامكم هذه » قلنا : فذلك اليوم كستنة أيكفينا فيه صلاة يوم ؟ ، قال : « أقدر والله قدره » قلنا : فما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغنى استدبرته الريح ، ف يأتي القوم فيدعوهن فيؤمّنون به ويستجيبون له ، فيأمر السماء أن تمطر والأرض أن تنبت فتبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت .

- وزاد ابن (**) لهيعة : ضررعاً - وأمده خواصراً ، ثم يأتي القوم فيدعوهن فيردون عليه قوله فينصرف عنهم ، فيبعث أموالهم فيصبحون محلين ما بأيديهم شيء ، وير بالخربة ، فيقول لها : أخرجني كنوزك ، فينطلق يتبعه كنوزها كيعاسيب (61) النحل ، ثم يدعو رجالاً مرتلاً شباباً فيضر به بالسيف ، يقطعه جزلين رمية الغرض ، ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ، فيبناهم كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم ، فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق من وذلسه (***) ، واضعاً كفيه على أجنهجة ملكين ، فإذا طأطأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جمان (62) كاللؤلؤ ، ولا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه ، فيطلبه حتى يدركه عند باب (63) لد ، فيقتله ، ثم يأتي

(60) قطط : قط الشعر قططاً كان قصيراً جداً

(**) ساقطة من الأصل .

(61) يعاسيب : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٣٥/٢) جمع يعسوف أي تظهر له وتتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها .
(**) كلمة غير واضحة بالأصل .

(62) جمان : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠١/١) : هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضه أمثال اللؤلؤ .

(63) باب لد : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٤٥) : موضع الشام وقيل بفلسطين .

نبي الله عيسى ابن مريم - عليه السلام - قوما عصّمهم الله منه ، فيمسح وجوههم ويخبرهم بدرجاتهم في الجنة ، فبیناهم كذلك إذ أوحى الله : يا عيسى إني قد أخرجت عباداً لـ لا يدان لأحد بقتالهم فحرر عباداً إلى جبل الطور ، ويعث الله يأجوج وأجوج ، وهم كما قال الله : ﴿مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسَلُونَ﴾ (64) فيمر أوثانهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ، فيمر آخرهم فيقولون : لقد كان بهذه مرة ماء ، ويحضر نبي الله عيسى وأصحابه ، حتى يكون رأس الشور يومئذ خير لأحد هم من مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب عيسى إلى الله فيرسل عليهم التغف (65) في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ، ويهبط عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شجرة إلا قد ملأه زهمهم (66) وتنتمي دماءهم ، فيرغب نبي الله وأصحابه إلى الله ، فيرسل الله عليهم طيراً كأعناق البخت (67) ، فتحملهم فطرهم حيث شاء الله ، ثم يرسل الله تعالى مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتراكها كالزلفة (68) ، ثم يقال للأرض أنتي ثمرك ، وردى بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها (69) ،

(64) سورة الأنبياء : الآية ٩٦ .

(65) التغف : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٨٧/٥) : التغف (بالتحريك) دود يكون في أنوف الإبل والغنم واحدتها : نفقة .

(66) زهمهم : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٣/٢) : الزهم (بالتحريك) مصدر زهمت يده من رائحة اللحم والزهمة بالضم : الريح المنتنة أراد أن الأرض تنزع من جيفهم .

(67) البخت : الإبل الخراسانية . الوسيط (٤١/١) .

(68) الزلفة : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠٩/٢) : الزلفة (بالتحريك) وجمعها زلف : مصانع الماء ويجمع على المزالف أيضاً أراد أن المطر يغدر في الأرض فتصير كأنها مصنعة من مصانع الماء وقيل الزلفة : الروضة .

(69) قحفها : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (١٧/٤) أراد قشرها ، تشبيها بقحف الرأس ، وهو الذي فوق الدماغ ، وقيل : هو ما انفلت من ججمنته وانفصل .

الرسل حتى أن اللقحة من الأبل تكفى الفشام من الناس ، واللقحة من القبر تكفى القبيلة ، واللقحة من الغنم تكفى الفخذ ، فينماهم كذلك إذ بعث الله ريحًا طيبة تحت آباطهم فيقبض روح كل مسلم ويقى سائر الناس يتهرجون (70) كما تهارج الحمر ، فعليهم تقوم الساعة » .

أخرجه مسلم وزاد فيه بن حجر وغيره عن الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في ذكر يأجوج وأمّاجوج : « ثم يسرون حتى ينتهيون إلى جبل بيت المقدس ، فيقولون : قد قتلنا من في الأرض ، فلنقتل من في السماء فيرمون بتشابههم (71) إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخصوصة دما » وأخبرناه ست الأهل بنت علوان ، أنا البهاء عبد الرحمن ، أنا عبد الحق ، أنا ابن خشيش ، أنا أبو على البزار ، أنا أبو عمرو الدقيقى ، ثنا حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة المروروذى ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، سمعت أبي يحدث عن يحيى بن جابر ، فذكر الحديث بطوله نحو منه .

(١٠٦) الروياني في مسنده ثنا عبد الله بن هارون الفروي ، حدثني قدامة بن محمد

(70) يتها رجون : قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٧/٥) : أى يت safardon ، وقال الزمخشري يت sauron .

(71) نشابهم : نبلهم . الوسيط (٩٢١/٢).

(١٠٦) إسناده ضعيف جدا إن لم يكن موضوعا :
حديث ضعيف جدا وشاذ بالمرة وفيه علل :

١ - قدامة بن محمد بن قدامة الخشري ، قال ابن معين : لا أعرفه : وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

٢ - أبوه : لم أجده له ترجمة مطلقا في أى من كتب الرجال المتوفرة تحت يدي .

٣ - شذوذ متنه ونكارته .

ا - وأما شذوذ فعامة من الحديث مخالف للروايات المحفوظة التي جاء الحديث فيها مخالف للسياق في هذا الحديث من أوله إلى آخره .

ب - وأما نكارته ففي قوله : إنما معاشر الأنبياء لا نتوضا للصلة فهذا مناقض للقواعد =

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

الخشرمي عن أبيه عن بكير بن عبد الله الأشجع عن ابن شهاب قال أنس ابن مالك : حدثني رسول الله - عليه السلام - أنه أسرى به قبل أن يخرج إلى المدينة بستة ، فقال : « يا أنس ، إنا معاشر الأنبياء لا نوضأ للصلوة ، تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا تناجي رينا ، بينما أنا على ذلك جاءتى جبريل وإسرا فيل بالبراق » قلت : يارسول الله صفتها لي ، قال : « رأسها من لؤلؤة بيضاء ، وركابها من زبرجدة خضراء ، وهو من ياقوته حمراء أجنابها ما بين السموات ثم طويت إلى الأرض . فاستدق جبريل السماء الدنيا ، فقيل : من معلمك ؟ قال : محمد خاتم النبيين ، قالوا : مرحبا بالنبي المبارك الميمون » إلى أن قال : « ثم ذهبوا بي إلى السماء الثالثة ، فإذا بأبي آدم فيها وموسى وعيسى وإبراهيم ، فقال آدم : أجدده مكتوبًا في يميني مبارك ميمون ، وإذا أنا بموسى أشعر أهلب ⁽⁷²⁾ جعد ، كأن رأسه نقطر ، ورأيت عيسى حديد البصر ذا بطن ، أشبه الناس به عروة بن مسعود الشفقي ، ورأيت إبراهيم أشبه الناس به أنا ، ورأيت الأعور الدجال كأن عينه عنبة طافية ، أشبه الناس به عبد العزى بن قطن ، ثم ذهب بي إلى بيت المقدس فألمت النبيين كلهم ،

= الشرعية والأصولية التي استقرت على أن الأنبياء من عموم المكلفين . وإنهم صلاتوا الله وسلامه عليهم يجب عليهم فعل الخيرات وترك المنكر وأن من زاغ منهم عن الطريق « وحاشاهم ذلك » فإن له ما جعله الله من زاغ عن الطريق . قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لِي حِبْطَنْ عَمْلَكَ وَلَتَكُونُنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ وهذا من باب افتراض مالم ولن يقع للترهيب أو التخويف من الأمر المتكلم عنه . وهذا منقول في أصول التفسير وغيره كما هو معلوم منها . ومن قال أن النبي عليه السلام رفع عنه التكليف حتى يصلى بدون وضوء وهو القائل « لاصلاة لمن لا وضوئه » . وهو صحيح . ثم وصفه للبراق فهذا فيه نزعة من كلام الصوفية والمعبدة الجهال الذين يرفعون ثواب العمل جداً حتى يتبعدي التصور وحتى يتعذر نظم كلام النبي عليه السلام ويدخل في الكلام السمعي المتتكلف الظاهر ، والذي يستحيل على من أöttى جوامع الكلم النطق به .

وقد وضعه المصنف كما ترى .

(72) أهلب : كثير الشعر . الوسيط (٩٩٠/٢).

* نعوذ بالله من فتنة الدجال

صلبت بهم الصبح والظهر والعصر والعشاء والعتمة ثم رجعت إلى السماء
فسألت ربى فأعطاني ما رضيت به ، ثم هبطت إلى الأرض معى جريل ، فلما
صلبت الصبح خطبت الناس على المنبر ثم قلت : يا معاشر قريش إنى أسرى بي
الليلة » وذكر الحديث بطوله .

هكذا حديث موضوع ، رواه أبو موسى المدينى فى الطوالات وقال : هذا
حديث غريب الإسناد شاذ المتن مع شهرة رواته ، خالق فى عامة ألفاظه الروايات
المشهورة ، قلت : من شهرة رواته أقدمت على أنه موضوع ، والخشرى قد روى
له النسائى وضعفه ابن حبان وأبوه نكرة لا تُعرف كأنه خلطة بكلام الطرقة .

(١٠٧) قرأت على سليمان بن أبي عمر عن محمود بن مندة أن أبا الحير بن عنان (*)
أخبرهم أنا أبو عمرو بن مندة أنا أبي أنا أبو طاهر محمد بن الحسن ، ثنا أبو قلابة ثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن أم شريك أن النبي ﷺ قال :
« ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا برعوس الجبال » قلت : يا رسول الله أين
العرب ؟ قال : « هم قليل » .
تم بحمد الله وتوفيقه

(كتاب أخبار الدجال [الجزء الأول])

(١٠٧) إسناده ضعيف وهو صحيح :

فيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس كبير ولكن أخرجه مسلم (٩٤٥/٤) والترمذى
(٣٩٣٠/٥) كلاهما من طريق حاجاج بن محمد قال : قال ابن جريج : حدثني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم شريك أنها سمعت النبي ﷺ يقول ... » وفيه
التصریح بالسماع وأخرجه أحمد بإسناد صحيح (٤٦٢/٦) ثنا يونس ثنا حماد بن سلمة عن
هشام بن عروة عن أم شريك عن النبي ﷺ به

(*) هو ابن الباغبان وهو أبا الحير محمد بن أحمد الباغبان شيخ ابن مندة الحفيد .

تم الجزء الأول والحمد لله الذى بنعمته تم الصالحت
ولله ال怨 وآللله رب العالمين

٩٢ / ١٠٥٧ رقم الإيداع

I. S. B. N
977 - 272 - 061 - 2